

388 طبيباً وممرضاً يشاركون في البرنامج التعريفي للالتحاق بـ «الاختصاصات الطبية»



■ وزير الصحة خلال كلمته

د. فاطمة العجمي: «توسيع مظلة التدريب لتشمل انضمام 171 ممرضا في 9 برامج للدراسات العليا التخصصية»

A group of four people, three men and one woman, are seated on a stage during a panel discussion. The man in the center is speaking into a microphone. They are dressed in traditional Middle Eastern attire. A small table with a vase of flowers is in front of them.

قدرات الأطباء على بناء قاعدة معرفية متنوعة وتعزز تطوير مهاراتهم اللازمة لمواكبة التطورات التقنية في مجال الطب، مما يهيئهم لخوض تجربة تدريبية ناجحة.

اليوم التعريفي

أول دفعة لبرامج الدبلوم

وأوضحت: يمثل انتقال هذه البرامج إلى المجلس بداية مرحلة جديدة، نتطلع من خلالها إلى استحداث وتطوير برامج

المحلية والخارجية.

وأكدت أن مسؤولية المجلس في مرحلته المقبلة تتجاوز بناء الطبيب المتخصص إلى الإسهام في بناء فريق صحي وطني متكامل، يضم الطبيب والممرض ومختلف الكفاءات الصحية، بما يضمن التكامل العلمي والمهني، ويرفع جودة الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع.

من جانبه، قال الدكتور هود العبري، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بالجلس أن برامج الاختصاص في المجلس تقوم على منظومة متكاملة تجمع بين التدريب الإكلينيكي والتعليم الجامعي، والتقييم المستمر، والبحث العلمي، والتطوير المهني، والتعليم القائم على المحاكاة الطبية، بهدف إعداد طبيب يمتلك المعرفة والكفاءة والقدرة على ممارسة تخصصه وفق مستويات عالية من الجودة المهنية.

وأشار إلى أن منظومة التعليم الطبي المتقدّم في المجلس شهدت على مدى السنوات الماضية نمواً وتطوراً، إذ يضم اليوم ٢٠ برنامجاً للاختصاص و٩ برنامجاً للزمالة المحلية، و٢٨٦٣ (٢٨٦٣) طبيباً وطبيبة من ٢٠٠٦ وحتى الآن، في عدد من المراكز التدريبية المعتمدة في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

ومند انطلاق برامج الاختصاص، أسس المجلس في تخريج نحو (1٦٥٣) طبيباً وطبيبة وطبياً اختصاصياً في مختلف التخصصات، للتدريبية يعملون اليوم في مؤسسات القطاع الصحي، ويسهمون في تقديم وتطوير الخدمات التخصصية في سلطنة عمان. وأوضح أن هذه المنظمة تستند إلى جهود أكثر من (١٠٠٠) طبيب من المربين أعضاء هيئة التدريس واللجان التعليمية، الذين يمثلون كبرى أساسية في جودة التدريب، ونقل المعرفة والخبرة إلى الأجيال المتعاقبة من الأطباء، وتمكين هذه الأرقام السلوية في المحافظة على جودة ما بينا وتطويرها، وضمان أن تكون مخرجاتها مواجبة للنظور العلمي والمهني، وترتبط باحتياجات القطاع الصحي.

وأكد أن المجلس يواصل بصورة مستمرة مراجعة برامجها وتطويرها، وتعزيز جودة التدريب والتقييم، ودعم البيئة التدريبية، وتطوير أساليب التعليم الطبي، بما يضمن

مسيرة عقدين

وافتتح البرنامج التعريفي بكلمة ترحيبية
ألفتها سعادة الدكتور فاطمة بنت محمد
العجمي الرئيسة التنفيذية للمجلس العماني
للخصائص الطبية أكدت فيها أن استقبال
الدفعة الجديدة تحمل معنى خاصا للمجلس،
مع استقبال كوكبة جديدة من المتدربين في
الخصائص الصحية، بناءا على ما يكمل فيه المجلس
عقيدتين من مسيرته في بناء وتطوير التعليم
الطبي المتقدم في سلطنة عمان.

وقالت: مضى عشرون عاماً من البناء والتطوير، بدأت بتأسيس برامج الاختصاص، وترسيخ معايير التعليم الطليع المتقدم، ثم التوسع في التخصصات واعتماد مراكز التدريب، وتطوير منظومة الكفاءة المهنية بما تشتمله من تقييم وامتحانات، وتعزيز البحث العلمي والتطوير المهني؛ حتى أصبح المجلس اليوم جزءاً أصيلاً ومهماً وفاعلاً في المنظومة الوطنية لبناء الكوادر الصحية.

وأضافت: خلف هذه السنوات قصة أكبر من البرامج والأرقام: أجيال من الأطباء والدرسين والمشرفين، ومؤسسات صحية شاركت في التدريب والتأهيل، وطبيب تخرج وعاد إلى موقعه أكثر علما وكفاءة، وخدمة تخصصية امتدت إلى مؤسسة أو محافظة من محافظات سلطنة عمان. وذلك هو الأثر الذي نعتز به بعد عشرين عاما.

إن قيمة المؤسسات لا تقاس بما أنجزته فقط، ولكن بقدرتها على أن تتطور كلما تطورت الحياة، وتطورت احتياجات الوطن. ومن هنا، فإن إكمال المجلس عقدين من العمل يمثل محطة للاحتفاء بما مضى ومسؤولية أكبر تجاه ما هو قادم.

وأكدت أن استقبال ١٧١ ممرضا وممرضة ضمن
البرامج بعلوم الدراسات العليا، محطة نوعية في
تأهيل المجلس وخطة وتيسر نطاق التعليم
الطبي المتقدم في المجلس ليشمل التمريض
والوقاية، مشيرة إلى أن هذه البرامج تغطي
مجالات تخصصية تربط مباشرة بأبحاثنا
التي تخدم الصحة، تشمل التمريض في العناية
لجرحه للكبار، والعناية الحرجية للأطفال
ووحديتي الولادة، وصحة المجتمع، والطوارئ،
ومكافحة العدوى والوقاية منها، والصحة
النفسية، وتمريض الكلى، إلى جانب إدارة
الخدمات الصحية والوقاية.

وأضافت: هذا السار الجديد في مسيرة المجلس، ويتنصع فيه رؤيتنا من تأهيل الطبيب المتخصص في إلقاء هذه الفريضة على المتكامل، ففريق متكامل فيفيه المعرفة والمهارات والمسؤوليات، فريق يعمل لإفراة جميعا من أجل غاية واحدة هي صحة الإنسان وسعادة الرعاية القدمة له.

وأوضحت جعدة الدكتوراة فاطمة العجمي أن استراتيجية المجلس تقوم في المرحلة القليلة على التنوع والاستدامة: أما التنوع فهو التخص في أنواع وجراحيه، فقد بدأ المجلس منذ العام ٢٠١٢ مشروع استحداث ونقل برامج التخصص للأطباء إلى المستشفيات المختصة للتدريب وهي أماكن الطبيعة لذلك، بعد تتولى المراكز الطبية الأكاديمية مسؤولية التدريب الكاملة مع بقاء المجلس منظما للتعليم الطبي مع ألقا حادثة.

وأضافت: إن هذا العام بدأ المجلس في إدخال التخصصات الصحية الأخرى في تحت مظلة البرامج المجلس في التعليم الطبي المتقدم للتحقق تدريب الفريق الطبي المتكامل بنموذج شامل ومتكامل ومتربط يحقق جودة الرعاية الصحية، وقد بدأ هذا المشروع بإدخال التدريب التخصصي للرغيف، وسيتبعه التخصصات الأخرى. وأما الاستدامة فستكون من خلال ربط تخطيط البرامج إلى كل التخصصات بالاحتياجات المستقبلية، وتحقيق الامركزية في التدريب، وإيجاد تمويل مستدام للبرامج



الحد الأقصى لقيمة التمويل هو ١٥,٠٠٠ تُطبق الشروط والأحكام.

قَدِّمِ الْآنَ



تمويل شخصي فوري
عبر التطبيق وقت ما تحتاجه
حصرياً لموظفي الجهات الحكومية

بنك مسقط، أفضل كل يوم.



CR No. 1/14573/8

بناء شراكات علمية وفنية تسهم في تطوير حلول مبتكرة

ندوة استدامة الموارد المائية وتغير المناخ تبحث سبل تعزيز الأمن المائي بصلاحية



■ خلال إلقاء إحدى أوراق العمل

«تصویر : حافظ سولم»

■ المشاركون والحضور في الندوة

صلالة - عادل اليافعي

نظمت أمس بولاية صلالة أعمال الندوة الدولية الأممية «استدامة الموارد المائية (المياه) فيقر الماخ»، بمشاركة نخبة من المخصصين والخبراء من داخل سلطنة عمان وخارجها. وتنظم الندوة والثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالشراكة مع بلدية ظفار ونساء ومعاونات للخدمات، بالتعاون مع اللجنة الوطنية لعناية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة للأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والجمعية العلمية للمياه، وذلك بحضور صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن سعيد، محافظ ظفار.

وتأتي البعثة التي افتتحت برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار: لبحث التحديات المرتبطة باستدامة الموارد المائية في ظل التغيرات المناخية، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعارف والتجارب في

مجالات إدارة المياه والتكيف مع الآثار الناجمة عن التغير المناخي.

وقد وافق المهندس ناصر بن محمد البطاشي، مدير عام تقييم موارد المياه بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، كلمة المؤتمر، أكد فيها أن قضية المياه أصبحت من أكثر القضايا إلحاحاً على المستوى العالمي، فنظرًا لارتباطها الوثيق بالأمّن الغذائي والمالي والصحة العامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار البيئي.

وأوضح أن التغيرات المناخية تؤثر على الموارد المائية من خلال تغير أنماط هطول الأمطار، وارتفاع درجات الحرارة، وزيادة معدلات التبخر، وتكرار موجات الجفاف، وتغير معدلات تغذية الخزانات الجوفية، إلى جانب ارتفاع احتمالات الفيضانات والأنواء المناخية الاستثنائية وزحف اللوحة في بعض المناطق الساحلية.

وبيّن أن سلطنة عمان، بحكم موقعها الجغرافي، خصائصها المناخية، تدرك حجم التحديات

المرتبطة بالموارد المائية، وتعمل على تعزيز كفاءة أدائها وضمان استدامتها. مشيراً إلى أن المياه الجوفية تمثل مورداً أساسياً للعديد من الاستخدامات، وتشكل أكثر من ٨٠٪ من الموارد المائية المستخدمة في الأغراض الزراعية.

في جانبه، أشار الدكتور عبد العزيز زكي، خبير قطاع المياه بـ المكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة، إلى أهمية تفعيل وتعزيز الشبكية العربية لإدارة الموارد المائية في المناطق الجافة (GWADI)، باعتبارها إحدى الإقليميتين الساهمت في تطوير التعاون العلمي والتقني بين الدول العربية، ودعم إنتاج المعرفة وتبادلها، وتشجيع البحوث المشتركة، وتعزيز الحلول المبتكرة للتداعيات المائية في المنطقة.

وافتتح إلى حرص اليونسكو على دعم مشاركة ثلاثة من الخبراء الدوليين في أعمال الندوة، مما يمنحهم خبرات علمية وعملية في مجالات المياه وتغير المناخ وإدارة الموارد المائية، مؤكداً أن مشاركتهم تمثل فرصة لتبادل

الخبرات والإطلاع على الممارسات الرائدة وتعزيز التعاون التقني والعلمي بين المؤسسات وأصحابها إلى أن التحديات الحالية تتجاوز الحدود الجغرافية، الأمر الذي يستدعي توسيع مجالات التعاون الإقليمي والدولي، واستثمار العلوم والتكنولوجيا، وبناء القدرات البشرية في العلوم وصولا إلى توصيات عملية وشراكات فاعلة تعزز استدامة الموارد المائية وقدرتها المجتمعات على التكيف مع التغيرات المناخية.

من جانبه، تناول الدكتور أحمد بن موسى البلوشي، مدير دائرة قطاع العلوم واللجنة الوطنية المعنية للترتبة والثقافة والعلوم، أهداف الندوة في تعزيز الوعي بتأثيرات التغير المناخي على الموارد المائية، ومناقشة تحديات إدارتها والحلول المبكرة للتكيف معها، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول المشاركة بما يعزز التعاون العربي والإقليمي.

وأشار إلى أهمية توظيف البحث العلمي والتقنيات الحديثة في دعم استدامة الموارد المائية، وتعزيز دور سلطنة عمان في البرنامج الهيدروجيني الحكومي الدولي للبوسكو والشبكات الإقليمية ذات الصلة، بما يسهم في تحقيق الأمن المائي والتنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تطرق إلى أهمية كراسي البوسكو في سلطنة عمان بوصفها منصات للبحث العلمي وبناء القدرات والتعاون الأكاديمي الدولي، مستعرضاً تجربة كراسي البوسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزدي الذي يخصص دراسة أنظمة الأفلاج وتوثيق المعارف والخبرات المرتبطة بها، وإبراز قيمتها بوصفها نموذجاً للإدارة المستدامة للمياه، إلى جانب تعزيز البحث العلمي والتعاون وتبادل المعرفة.

وشملت أعمال الندوة تقديم الرئيسة وعضوات اللجنة الجوفية من أجل تعزيز الصمود المناخي، إسهامات الشبكة العربية لدراسة الموارد

المائية في المناطق الجافة وشبه الجافة في الإدارة
الاستدامة للموارد المائية والتخطيط للتكيف،
التي سلطت الضوء على دور المياه الجوفية
في تعزيز الصمود المائي، وإسهامات الشبكة
المائية لإدارة الموارد المائية في المناطق الجافة
وشبه الجافة في دعم الإدارة المستدامة للموارد
المائية والتخطيط للتكيف.

وتبحث الندوة على مدى يومين أربعة محاور
رئيسية، تشمل استخدام الموارد المائية في ظل
التغير المناخي، وإدارة الموارد المائية، والتخطيط
للمواجهة المخاطر المناخية، والتقنيات الحديثة
لضمان استدامة المياه، والسياسات والشراكات
في دعم الاستدامة المائية.

كما تتناول الندوة عددا من التجارب والخبرات
الدولية والإقليمية في إدارة الموارد المائية
وتعزيز القدرة على التكيف مع آثار التغير
المناخي، بما يدعم بناء شراكات علمية وفنية
تساهم في تطوير حلول مستدامة للتحديات
المائية.

تنفيذ استطلاع حول تعزيز التعلم مدى الحياة في سلطنة عُمان



العُمانيّة: بدأت أمس أعمال استطلاع تغريز التعلم لدى الحياة في سلطنة عُمان الذي ينفذه المركز الوطني للأصحاء للعلوم، بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس والجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك للتحريز المشروع البحثي، تغريز التعلم لدى الحياة من خلال مدن السلطنة إلى إقيااس مستوى التعلم لدى الحياة لدى أفراد المجتمع العُماني في الولايات المستهدفة، وهي: مسقط ونزوى وصور، وذلك على فِرص التعلم والتدريب المتاحة لهم ومدى سهولة الوصول إليها، إلى جانب إقيااس مستوى مشاركتهم فيها، وذلك من خلال الكفايات المرتبطة بها، ودراسة العلاقة بين توافر هذه الفرص ومدى الاستفادة منها، وإقيااسها على الكفايات والأفراد. وينفذ الاستطلاع من خلال

المقابلات الهاتفية على عينة
سكانية تضم ١٢٠٠ مواطن من
تبلغ أعمارهم ٤٠ عاما فأكثر في
الولايات المتحدة.

وقال هود بن إبراهيم البلوشي،
قائم بأعمال مدير دائرة قياس
للرأي العام بالمرکز الوطني
للإحصاء والعلوم: إن
الاستطلاع يمثل خطوة مهمة
تحتوي توفير بيانات تسهم في تكوين
صورة أكثر شمولاً عن واقع التعلّم
المتسم في المجتمع العلمي، من
حيث الفرص المتاحة للأفراد
ومستوى مشاركتهم والمهارات التي
يتقنونها.

وأضاف: إن نتائج الاستطلاع
تستفهم في التعرف على جوانب
القوة والاحتياجات والتحديات،
بما يدعم التخطيط وتطوير
المبادرات والبرامج ذات الصلة،
ويوفر مؤشرات يمكن الاستفادة
منها في تعزيز وصول أفراد المجتمع
لفرص التعلّم، ودعم الجهود

الوطنية الرامية إلى مواكبة المتغيرات الحرفية والرفعية. ومن المتوقع أن يسهم الشروع في بناء قاعدة بيانات وطنية يمكن الاستناد إليها في القياسات المستقبلية، وإنتاج مؤشرات قابلة للاستخدام، إلى جانب الخروج بتوصيات تطبيقية تسهم في تطوير فرص التعلم في سلطنة عمان.

من جانبه، أشار الدكتور محمود بن عبد الله البري، أمين اللجنة الوطنية العماني للتربية والثقافة والعلوم، إلى أن هذا الاستطلاع يندرج ضمن الجهود الوطنية المبذورة إلى تعزيز التعلم على الحياة باعتباره محركاً أساسياً للارتقاء بجودة التعليم، وتحسين الحياة والرفاه المجتمعي.

وأكد أن الاستطلاع سيوفر بيانات ومؤشرات موثوقة تسهم في دعم التخطيط ووضع السياسات، وتطوير المبادرات ذات الصلة، كما ستعزز نتائج جهود

مستقط وصور ونزوى ضمن شبكة
النيسكو العالمية لمدن التعلم، من
خلال فهم أعمق لواقع التعليم
وتحديد الأولويات والاحتياجات
المستقبلية بما يدعم التنمية
المستدامة في سلطنة عُمان.
وقالت الدكتوراه عسراء سالم
الحارثي، الباحثة الرئيسية في
المشروع، إن رؤية عُمان ٢٠٥٠
تشكّل على أهمية تنمية القدرات
الوطنية عبر منظومة تعلم مدى
الحياة تنمي مهار المستقبل. كما
أن التعلم لم يعد مرتبطاً بمرحلة
عمرية أو بمحدد دراسي، بل يمتد
إلى العمر وما بعد ما يمر به
الأفراد من مراحل مهنية وحياتية
وأدوار متعددة كآباء وأفراد في
مجتمعهم. وتأتي هذه الرؤية
لتسلب الضوء على إمكانية
الوصول إلى فرص التعلم المتاحة
للمجتمع العماني، والوقوف على
واقع توفر كفايات التعلم مدى
الحياة لدى أفراد.

برنامج تدريبي حول مستقبل الطاقة بجنوب الشرقية



■ الحضور في البرنامج

صور - سعاد بنت فائز العلوی

ظمّت محافظة جنوب الشرقية، بالتعاون مع معهد عُمان للطاقة أمّس برنامجاً تدريبياً حول «الطاقة الجديدة»، بحضور سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والى صور.

ويهدف البرنامج إلى توسيع قاعدة الوعي المؤسسي بمستقبل الطاقة، وتهيئة الكوادر الإدارية بالمحافظة لفهم التحولات التي يشهدها القطاع، وتحويلها من تحديات محتملة إلى فرص للنمو والابتكار والاستثمار والتنويع الاقتصادي.

محافظة الداخلية تستعرض تجربتها في أتمتة العمليات المالية

تزوۍ - أحمد الكندي

ستعرضت محافظة الداخلية تجربتها في تطبيق «نظام إدارة الموازنات التكاملي»، وأتمتة العمليات المالية، وآليات توظيفه في إدارة هذه المالية، وذلك خلال استضافتها وفدًا من محافظة جنوب الباطنة في إطار تبادل الخبرات والتجارب والممارسات بين المحافظات.

وستعرض المحاضرة بالتفصيل بمحافظه الداخلية مكونات النظام الذي يهدف الى أتمتة العمليات المالية، وتطوير

عمليات التخطيط وإدارة الموازنات
من خلال ربط التقييمات الإدارية
والمبديات التابعة للمحافظة ضمن
مخطوطة مالية موحدة بما يعزز تكامل
البيانات، وتوحيد الإجراءات، ورفع
كفاءة العمل المالي.

وتناول العرض أليات ربط الإنفاق بالأداء
والخرجات، ومتابعة الصروفات الفعلية
مقارنة بالموازنات المعتمدة إلى جانب توفير
مؤشرات مالية محدثة حول الوضع المالي
للمشروعات بما يساعد على متابعة الأداء،
وعدم تخلف القرار.

كما تعرف الوفد على مراحل تطوير

النظام وأهدافه ومخرجاته، والجوانب الفنية المرتبطة بمكوناته وأواجهته وآليات استخدامه فيما شهد اللقاء تطبيقاً عملياً استعرض طريقة تشغيل النظام والإجراءات المتبعة في إدارة ومتابعة العمليات المالية. كما ناقش الجانبان متطلبات تطبيق النظام والجوانب الفنية والتشغيلية المرتبطة به إلى جانب بحث سبل الاستفادة من تجربة محافظة الداخلية في تطوير إدارة الموازنات، وتعزيز كفاءة الإنفاق، وتبادل الرقريات والخبرات في مجال التحول الرقمي للعمليات المالية.

التأكيد على الاستفادة من التقنية الحديثة لخدمة العملية التعليمية

برامج تعريفية للمعلمين الجدد تستعرض المستجدات والمبادرات التربوية

والمشرفين التربويين. وقال سيف بن مبارك الجلنداني مدير عام تعليمية شمال الباطنة: إن مهنة التعليم تتميز عن سائر المهن بكون أفرها الحقيقي يُقاس بما تصنعه في الإنسان مشيراً إلى أن المعلم لا يبدأ بمجرد وظيفة جديدة وإنما يدخل إلى ميدان تشكل فيه عقول الطلبة وشخصياتهم وطموحاتهم ومستقبلهم.

وقال: نستقبلكم بوصفكم شركاء جديداً في صناعة الإنسان فالتعليم لا يبنى أشياء فحسب وإنما يبنى الإنسان الذي سيبنى كل شيء بعد ذلك وأمام كل معلم فرصة يومية ليضيف إلى معرفة الطالب وفتحه بنفسه وقدرته على التفكير واكتشاف إمكاناته، ودعا المدير العام المعلمين الجدد إلى الاعتزاز برسالته المهنية وترجمة ذلك إلى ممارسة حقيقية داخل الصفوف الدراسية من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية والحرص على أن يخرج من كل تجربة تعليمية أكثر معرفة وثقة وقدرة على التفكير والتساؤل والإبداع، مؤكداً أن الأثر التربوي للمعلم قد يبدأ أحياناً بكلمة تشجيع أو موقف أو فرصة يمنحها لطلاب فتتحول إلى نقطة فارقة في مستقبله.

ويتضمن البرنامج على مدى يومين مجموعة من أوراق العمل التخصصية التي تلامس الاحتياجات الفعلية للمعلم في بداية مسيرته المهنية، حيث شهد اليوم الأول تقديم أوراق عمل حول حقوق وواجبات الموظف والتخطيط الفصلي واليومي والاحتواء النفسي في البيئة الصفية وإدارة العلاقات الطارئة، فيما يتضمن اليوم الثاني من البرنامج عدداً من المحاور ومنها توظيف المنصات والتقنيات الحديثة في التعليم والإشراف التربوي بالمدارس والزيارات الإشرافية وتوظيف أدوات التقييم المستمر لقياس تعلم الطلبة والمناهج الدراسية .

وأكد سيف بن حمد العبدلي المدير العام للمديرية العامة للتعليم محافظة جنوب الشرقية على أهمية الرسالة التي يقدمها المعلم كونه قدوة لطلبته سواء في المدرسة أواخرها والتزامه بقوانين ومبادئ مهنة التعليم، والتمكن من المادة العلمية والإلمام بالجوانب التربوية وطرق التدريس، والتعاون مع زملاء العمل والتشجيع الإيجابي والاهتمام بالشغف والإبداع والتجديد والتقانة والتحصيل الدراسي والعمل بما يحقق مصلحة الوطن.

كما تضمن البرنامج في يومه الأول عدداً من أوراق العمل الأولى حول «حقوق وواجبات الموظف، قدمتها الدكتورة أمينة بنت راشد الراسبي، رئيسة قسم إشراف الإدارة المدرسية والشراكة المجتمعية والثانية قدمها الدكتور أحمد بن محمد الفارسي، مشرف أول لغة عربية بعنوان «التخطيط الفصلي واليومي، وأهميته في تحسين جودة التدريس، والورقة الثالثة بعنوان «الاحتواء النفسي في البيئة الصفية، قدمها الأخصائي النفسي خالد بن عبدالله المشايخي، ويختتم برنامج اليوم الأول بورقة عمل «إدارة الحالات الطارئة، قدمتها الدكتورة راية بنت سعيد المشري، مشرفة إدارة مدرسية.



■ تعريف المعلمين الجدد بالمشاريع التربوية

مع مختلف المواقف والظروف الاستثنائية، بما يضمن سرعة الاستجابة وكفاءة إدارة الأحداث الطارئة وفق الإجراءات المعتمدة.

وفي اليوم الثاني، تعرف المشاركون على التطبيقات التقنية الحديثة وآليات توظيفها في العملية التعليمية، وذلك من خلال ورقة عمل قدمها حارب بن ناصر البرطمان، مشرف تقنية معلومات، استعرض خلالها أبرز الأدوات الحديثة وآليات توظيفها في العملية التعليمية، ودعم الممارسات الصفية التعليمية ومواكبة التطورات التقنية المتسارعة في الميدان التربوي.

كما تناول أحمد بن عبدالله التوبي، المدير المساعد للإشراف الفني، موضوع الزيارة الإشرافية وأهميتها في تطوير الأداء المهني للمعلم، مستعرضاً دورها في تعزيز الكفايات التربوية والتعليمية، ودعم الممارسات الصفية الفاعلة، وتحسين جودة العملية التعليمية بما يسهم في رفع مستويات الأداء المهني وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الأثر التربوي

واستقبلت المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة أمس ٣٣٧ معلماً ومعلمة من المعلمين الجدد المعيّنين بمدارس المحافظة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار، بحضور سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة وعدد من مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الناشئة.

كما قدم الدكتور مسلم بن سالم الحراسي، مدير دائرة تطوير الأداء المدرسي ورقة عمل بعنوان «من التخطيط إلى الإبداع، استعرض خلالها أبرز الممارسات والتوجهات التي تسهم في تعزيز التخطيط الفاعل وتحويله إلى مبادرات إبداعية تسهم في تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بجودة العمل، وقدم الدكتور إبراهيم بن محمد العبري، رئيس قسم الشؤون القانونية ورقة عمل ثانية بعنوان «حقوق وواجبات الموظف، تناول خلالها أبرز الحقوق والواجبات الوظيفية، وأهمية الالتزام بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل، بما يسهم في تعزيز بيئة عمل مهنية قائمة على المسؤولية والانضباط، كما تضمن اليوم الأول تقديم ورقة عمل حول التخطيط الفصلي واليومي، قدمها الدكتور إسحاق بن سليمان العامري، مشرف أول علوم، حيث تناولت أسس التخطيط التربوي الفاعل وآلياته، وأهمية إعداد الخطط الدراسية بما يسهم في تنظيم العملية التعليمية، ورفع كفاءة الأداء التدريسي.

كما قدمت نصرة بنت خميس العبري مشرفة إرشاد اجتماعي ورقة عمل بعنوان «الاحتواء النفسي، تناولت خلالها أهمية توفير بيئة داعمة وأمنة نفسياً للطلبة، ودور المختصين في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي، بما يسهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق الاستقرار النفسي، واستعرض هلال بن محمد المنذري، رئيس قسم الأمن بالمديرية، ورقة عمل بعنوان «إدارة الحالات الطارئة»، تناول خلالها آليات التعامل مع الحالات الطارئة وإجراءات الاستجابة الفاعلة لها، بما يسهم في تعزيز بيئة العمل الآمنة، ورفع مستوى الجاهزية للتعامل

بورقة تحمل عنوان «إدارة الحالات الطارئة»، ويأتي تنظيم البرنامج التعريفي الرابع للمعلمين الجدد ضمن جهود المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط في دعم المعلمين في بداية مسيرتهم المهنية، وتعزيز اندماجهم في البيئة التعليمية، ورفع مستوى جاهزيتهم للاضطلاع بأدوارهم التربوية والتعليمية.

تطوير الأداء المدرسي

كما نظمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية، ممثلة بدائرة تطوير الأداء المدرسي، البرنامج التعريفي للمعلمين الجدد المعيّنين بالمحافظة للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ وذلك بقاعة إزكي العامة، ضمن جهودها الرامية إلى تهئية الكوادر التعليمية الجديدة وتأهيلها للاندخراط في الميدان التربوي بكفاءة واقتدار، ويأتي البرنامج ضمن البرامج التدريبية المعتمدة التي تنفذها الوزارة بهدف تعريف المعلمين الجدد بالأنظمة واللوائح المنظمة للعمل التربوي، وتنمية معارفهم ومهاراتهم المهنية، بما يعزز جاهزيتهم لممارسة أدوارهم التعليمية والإسهام في تحقيق جودة التعليم وتطوير الأداء المدرسي.

ودعا علي بن عبدالله الحارثي، المدير العام للمديرية العام للتعليم بمحافظة الداخلية، إلى العمل بروح الفريق لبناء مستقبل مشرق للتعليم وتحقيق الأهداف المشتركة، وأشار إلى أن هذا البرنامج يأتي بهدف تعزيز مكانة المعلم وحث روح الحماس، وتمكينه للاندخراط في مهنة التدريس، وتعريفه بالمهام والاختصاصات الوظيفية، كذلك توجيهه بضرورة توظيف التقانة في التعليم.

مراسلو «عُمان»:

بدأت أمس البرامج التعريفية للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، بهدف استعراض المستجدات والمبادرات التربوية وتعزيز استعدادهم للتعامل مع البيئة المدرسية من خلال إكسابهم المعارف والمهارات المرتبطة بالتخطيط اليومي والفصلي، والدعم النفسي، وإدارة الحالات الطارئة، وتوظيف المنصات والتقنيات الحديثة في التعليم، وفهم أدوار الإشراف التربوي وأدوات التقييم والمناهج الدراسية .

ففي محافظة مسقط شارك ٦٧٧ معلماً ومعلمة في البرنامج التعريفي الرابع والذي تنظمه المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط، وأكد الدكتور علي بن سالم الشكيلي للمدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط، على أهمية الرسالة التربوية للمعلم ودوره الفعال داخل الحقل التربوي مهنتاً للمعلمين بمناسبة بدء العام الدراسي والتحاقهم بسلك التدريس هذا العام وقال: لقد اخترتم مهنة لا تمنح نتائجها في يوم واحد، قد تزرعون اليوم فكرة لا ترون ثمرتها إلا بعد سنوات، وقد تقولون كلمة عابرة تصبح في حياة طالب نقطة تحول كاملة ولهذا كانت مهنة التعليم من أكثر المهن صبرا، وابعدها أثراً، وأعظمها مسؤولية.

وأضاف: المؤسسة لا تبحث عن معلم يؤدي واجبه فحسب، بل عن معلم يصنع فارقا؛ معلم يتعلم كما يعلم، ويتجدد كما يجدد ويؤمن بأن كل طالب فرصة، وأن كل يوم دراسي إمكانية جديدة لصناعة نجاح ودعا خلال كلمته الاستفادة من التقنية الحديثة والكفاءة الاصطناعي لخدمة العملية التعليمية، وطلبهم بأن يظهرُوا إبداعاً وإبداعاً، وقدراتهم والمبادرة والعمل بروح الفريق الواحد والحرص على التعلم المستمر والاستفادة من خبرات زملائهم.

أوراق عمل

تضمن البرنامج التعريفي جملة من أوراق العمل، بدأت الجلسة الأولى بورقة قدمها سعيد الجابري بعنوان «توظيف المنصات والتقنيات الحديثة في التعلم»، كما قدم الدكتور محمد بن سعيد الهنائي ورقة بعنوان «الإشراف التربوي بمدارس سلطنة عمان (الزيارات الإشرافية)، تناول في ورقته عدة جوانب ذات العلاقة بإداء المعلم خلال الحصص الدراسية واستعداده للزيارات من قبل المشرفين والحرص على الإلمام بما يقدمه في المادة التعليمية، كما قدمت بتول بنت خميس الخابوري في الجلسة الثانية ورقة بعنوان «توظيف أدوات التقييم المستمر لقياس تعلم الطلبة، أعقبها ورقة «المناهج الدراسية، قدمها ناصر بن ماجد الصباري.

ويتواصل صباح اليوم البرنامج بتقديم عدة أوراق العمل حيث يقدم ناصر بن يعقوب السبائي ورقة بعنوان «الحقوق والواجبات»، ثم تقدم نعيمة الريامية ورقة «التخطيط الفصلي واليومي»، وفي الجلسة الثانية تقدم أمينة الراسبي ورقة بعنوان «الاحتواء النفسي في البيئة الصفية»، ويختتم يحيى بن إبراهيم الناعبي الجلسة

3120 طالباً وطالبة يبدأون البرنامج التعريفي في جامعة السلطان قابوس



■ طلبة الدبلوم العام والطلبة المتقدمون عبر البرامج التدريبية والتعليمية المقرونة بالتشغيل

عميد الكلية العسكرية التقنية بطلبة الدفعة الرابعة عشرة، مؤكداً لهم أهمية هذه المرحلة وانضمامهم لهذا الصرح العسكري العلمي، حاثاً إياهم على الجد والاجتهاد وتنمية مهاراتهم الشخصية والفنية، متمنيا لهم دوام التفوق في مشوارهم العلمي بالكلية.

السلطان المسلحة والجهات الأمنية والمدنية بالكفاءات الوطنية الفنية المؤهلة. وتضمن الأسبوع التعريفي عروضاً مرئية عن المراحل الدراسية، ومصادر التعلم بالكلية، إلى جانب عدد من المحاضرات المختلفة، كما رغب العميد الركن أحمد بن خلفان الحديدي

ملتقى بولاية بهلا يبحث تعزيز التكامل بين المراكز الصيفية



■ جانب من الحضور

البرنامج الطلابي ضم ليجع بين الفائدة والمتعة، ويسهم في اكتشاف مواهب الطلبة وتنمية قدراتهم وترسيخ قيم التعاون والتنافس الإيجابي. من جانبه، أشار الدكتور ماجد بن محمد الكندي رئيس مجلس إدارة المدرسة وأوقافها إلى أن الملتقى يسعى إلى بناء شخصية طالب العلم بصورة متوازنة تجمع بين الإيمان والعلم والأخلاق والعمل، وتطوير برامج المراكز الصيفية من خلال تبادل الخبرات والتجارب.

امتداد رسالة طالب العلم من التحصيل العلمي إلى خدمة المجتمع والمشاركة في المبادرات المختلفة. كما تضمن الملتقى حلقة حوارية للمشرفين ناقشت أبرز التحديات التي تواجه المراكز الصيفية، إلى جانب مسابقات علمية وثقافية وأنشطة طلابية وفقرات إبداعية قدمتها المراكز المشاركة. وأوضح محمد بن ناصر الخروصي نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الثقافية والمشرف العام على الأنشطة الطلابية أن

السعيد نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون العلمية ومدير الندوة: إن الأوراق تناولت تركيبة النفس وفقه النية، ووضوح الرؤية والإرادة والمنهج، وحسن إدارة الوقت والانضباط، إلى جانب أهمية التعاون بين طلبة العلم وإخلاص النصيحة والتنافس في الخير. وأضاف: إن الندوة تطرقت إلى آداب طالب العلم مع شيخه، ومنها توقيير المعلم وحسن الإصغاء وآداب السؤال، فيما تناولت إحدى الأوراق أهمية

بهلا - أحمد المحروقي

نظمت مدرسة القرآن الكريم بجامع الإمام الخليلي، ممثلة بمركز الإمام الخليي بولاية بهلا، ملتقى المراكز الصيفية الثاني، بمشاركة عدد من المراكز الصيفية وطلبة العلم والمشرفين والمختصين. وهدف الملتقى إلى تعزيز التكامل بين المراكز الصيفية وتبادل الخبرات والتجارب، وترسيخ القيم العلمية والتربوية لدى الناشئة.

وقال الدكتور عبدالله بن راشد السبائي أهمية الدور الذي تؤديه المراكز الصيفية في إعداد جيل يجمع بين العلم والإيمان، ويستشعر مسؤوليته تجاه دينه ووطنه ومجتمعه. وتضمن الملتقى ندوة علمية بعنوان «معالم في بناء شخصية طالب العلم»، اشتملت على خمس أوراق علمية تناولت البناء الإيماني والداني والأخوي، وآداب طالب العلم مع شيخه، إلى جانب دوره في خدمة المجتمع. وقال الدكتور فيصل بن علي

مسؤولية الاختيار مؤكداً أن القيمة الحقيقية للحرية تظهر فيما يختاره الإنسان عندما تكون أمامه القدرة والمساحة للاختيار. وأكد أن الجامعة أكبر من مجرد تخصص أكاديمي؛ فهي منظومة متكاملة تصنع تجربة وتبني إنساناً متكاملًا من خلال التعلم داخل القاعة الدراسية والمختبر، والبحث العلمي، والمكتبة، والأنشطة والجماعات الطلابية إلى جانب الرياضة والصحة وخدمة المجتمع والتطوع. واختتم حديثه بالتأكيد على أن بوصلة النجاح الحقيقية هي اختيارات الطالب، قائلاً: إن ما يختاره الطالب اليوم هو ما يصنع مستقبله غداً داعياً الطلبة الجدد إلى استثمار سنواتهم الجامعية في التعلم والتجربة والمشاركة وتحمل المسؤولية بما يجعل من رحلتهم الجامعية تجربة تصنع مستقبلهم وشخصياتهم.

وقد شهد الحفل الذي أقيم في القاعة الكبرى بمركز الجامعة الثقافي تقديم عرض مسرحي ترحيبي وآخر تعريفية فيها يختار الإنسان عندما تكون أمامه القدرة والمساحة للاختيار. وأكد أن الجامعة أكبر من مجرد تخصص أكاديمي؛ فهي منظومة متكاملة تصنع تجربة وتبني إنساناً متكاملًا من خلال التعلم داخل القاعة الدراسية والمختبر، والبحث العلمي، والمكتبة، والأنشطة والجماعات الطلابية إلى جانب الرياضة والصحة وخدمة المجتمع والتطوع. واختتم حديثه بالتأكيد على أن بوصلة النجاح الحقيقية هي اختيارات الطالب، قائلاً: إن ما يختاره الطالب اليوم هو ما يصنع مستقبله غداً داعياً الطلبة الجدد إلى استثمار سنواتهم الجامعية في التعلم والتجربة والمشاركة وتحمل المسؤولية بما يجعل من رحلتهم الجامعية تجربة تصنع مستقبلهم وشخصياتهم.

ما بعد المرحلة الجامعية. وأكد أن المرحلة الجامعية تكتب بين لحظتين؛ لحظة دخول الطالب إلى القاعة الكبرى، ولحظة وقوفه على المسرح المفتوح في يوم التخرج مشيراً إلى أن ما بين هاتين اللحظتين تشكل تجربة الطالب، وتبني شخصيته ومستقبله. وأوضح أن الطالب ينتقل مع دخوله الجامعة من مرحلة كان فيها الآخرون يوجهونه، سواء بصحة أو المعلم إلى مرحلة يصبح فيها مسؤولاً عن نفسه، ويخطط ويختار ويتحمل نتائج اختياراته.

وأشار إلى أن قواعد النجاح تتغير في المرحلة الجامعية موضحاً أن ما أوصل الطالب إلى الجامعة كان مهماً، لكن ما سيأخذه منها إلى مستقبله هو الأهم، داعياً الطلبة إلى النظر إلى الجامعة باعتبارها مرحلة لبناء المعرفة والمهارات وحلحلة للشغف على الشهادة. وبين أن الحرية في الحياة الجامعية لا تعني غياب الرقابة، وإنما تعني تحمل

«عُمان»: استقبلت جامعة السلطان قابوس الطلبة الجدد من الدفعة الحادية والأربعين للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ من طلبة الدراسات الجامعية الأولى، وذلك بالقاعة الكبرى في مركز الجامعة الثقافي، حيث بلغ عدد القبولين نحو ٣١٢٠ طالباً وطالبة موزعين على مختلف الكليات. ويأتي البرنامج التعريفي بهدف تعريف الطلبة بالجهات والمراكز الموجودة في الحرم الجامعي التي تقدم الخدمات والتسهيلات المختلفة التي يحتاج إليها طلبة الجامعة في الجوانب الأكاديمية، والأنشطة الدينية والثقافية والرياضية المتنوعة، وبرامج الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية، كما يتضمن البرنامج وأوقات وأماكن أداء اختبارات البرنامج التحضيرية. وقال صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس الجامعة: إن وصولهم إلى الجامعة يمثل إنجازاً مهماً، لكنه في الوقت ذاته مسؤولية جديدة ستأخذهم إلى



حمدة بنت سعيد الشامسي
hamdahus@yahoo.com

عن مجانية الإبداع والخبرة

شهدت المفاهيم النفسية والتطويرية في السنوات الأخيرة انتشاراً واسعاً في خطابنا اليومي، ومن بينها مفهوم «الاستحقاق»، وهو مفهوم في أصله جميل، جاء ليمرّز تقدير الإنسان لذاته وأدراكه لقيّمته، إلا أنه لدى البعض انحرف عن تقدير الذات إلى الاعتقاد بأن حقّه أن ينتفع بجهود الآخرين وخبراتهم بدون مقابل فكتّبراً ما يواجه أصحاب المهن الإبداعية والفكرية طلبات من نوع: «مجرد نصيحة سريعة»، «استشارة صديق»، أوالموضوع ما يأخذ منك أكثر من خمس دقائق»، وكان قصر الوقت الذي يستغرقه تقديم الإجابة يعني أن ما يُقدّم لا قيمة له.

وهنا يغيب عن الذهن أن تلك الدقائق القليلة هي خلاصة سنوات طويلة من التعلم، والتجربة، والتدريب، وارتكاب الأخطاء ودفع ثمنها، والاستثمار في المعرفة وتطوير المهارة. فأنت لا تدفع مقابل الدقائق التي جلس فيها صاحب الخبرة أمامك، وإنما تدفع مقابل السنوات التي جعلت تلك الدقائق ذات قيمة.

والاستحقاق الحقيقي لا يعني أن يكون كل شيء متاحاً لنا مجاناً، بل أن ندرك قيمة ما نحتاج إليه، ونحترم وقت الآخرين وخبراتهم، وكون مستعدين لدفع المقابل العادل لها. بل إن دفع المقابل قد يجعلنا أكثر جدية في الاستفادة مما حصلنا عليه.

فالشيء الذي ندفع ثمنه غالباً ما نتعامل معه بقدر أكبر من الالتزام والاهتمام، بينما ما حصل عليه مجاناً قد نؤجله أو نستعين به، حتى وإن كان ذا قيمة كبيرة.

ومن جهة أخرى، فإن الاستهانة بالخدمات الإبداعية والاستشارية لا تضر بصاحب المهنة وحده، وإنما تساهم في خلق ثقافة مهنية لا تقدر المعرفة والإبداع. فالاستشار، والصمم، والكتابة، والمدرّب، والفنان، وغيرهم، لا يقدمون «وقتاً» فقط، إنهم يقدمون جزءاً من خبرتهم وطاقاتهم وحياتهم التي استثمروها في بناء هذه المهارة.

لذلك اعتد أننا بحاجة إلى إعادة ضبط مفهوم «الاستحقاق». فاحترامك مالك ووقتك يبدأ أيضاً من احترام مال الآخرين ووقتهم.

وليس من العدل أن نطالب الآخرين بتقدير وقتنا وخبرتنا، بينما نتعامل مع خبراتهم وكأنها حق مكتسب لنا مجاناً. حين ننقل من ثقافة «ماذا يمكن أن أحصل عليه مجاناً؟» إلى ثقافة «ماذا تستحق هذه الخبرة؟»، فإننا لا نحمي أصحاب المهن فقط، بل نبني مجتمعاً أكثر وعياً بقيمة المعرفة والإبداع والعمل.

■ حمدة الشامسية كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

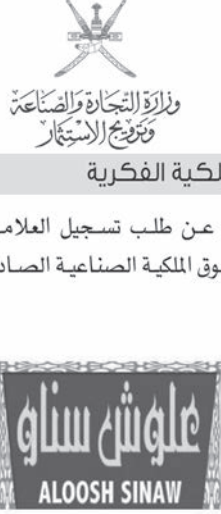
توزيع 25.4 ألف ريال للأسر المستحقة بولاية العوابي

العوابي. حارث بن ناصر البحري

وزعت لجنة الزكاة بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة ٢٥ ألفاً و٤٩٠ ريالاً عُمانياً من أموال الزكاة على ٢٩٣ أسرة مستحقة بالولاية من خلال التحويل المباشر إلى الحسابات البنكية للمستفيدين. وأوضح الدكتور محمد بن جمعة الخورصي رئيس لجنة الزكاة بولاية العوابي أن اللجنة تعمل على إيصال أموال الزكاة إلى مستحقيها وفق آليات منظمة تضمن سرعة وصولها، وتراعي احتياجات الأسر المستفيدة. وأشار إلى أن استمرار جهود اللجنة يعتمد على تعاون أفراد المجتمع وإخراج الزكاة عبر القنوات المعتمدة بما يضمن توجيهها إلى الفئات المستحقة، وتوسع نطاق الاستفادة منها.

جامع عباسه بالخابورة يختم برنامجهِ الصيفي ويكرّم حفظة القرآن

«عَلَّام» احتفل جامع عباسه بولاية الخابورة مساء أمس بختام برنامجهِ الصيفي وتكريم الفائزين في مسابقة عباسه لحفظ القرآن الكريم، وذلك خلال حفل أقيم على مسرح جمعية المرأة العمانية بولاية الخابورة، بحضور الدكتور أحمد بن علي الكعبي، مدير عام الأوقاف وأعمار المساجد ومدارس القرآن بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وشهد الحفل استعراض أبرز محطات البرنامج وما شهده من إقبال واسع، موضحاً أن عدد المشاركين تجاوز ٢٨٠ طالباً توزعوا على ١٨ مجموعة تعليمية، إلى جانب الطلاب الزائرين. كما شاهد الحضور عرضاً مرئياً وثّق مسيرة البرنامج والأنشطة التي شهداها الجامع خلال الفترة الماضية، مستعرضاً الحراك القرآني والمسابقات الثقافية والبرامج التربوية والاجتماعية المصاحبة، وفي ختام الحفل، قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين والمتميزين في مسابقة عباسه لحفظ القرآن الكريم بمستوياتها المختلفة، إلى جانب تكريم الطلاب المشاركين في حلقات المركز الصيفي.



إعلان
وزارة التجارة والصناعة
تفويض الترخيص

المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.

علوش سناو
ALOOSH SINAW

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٧٠
في الفئة (٤٠) من أجل السلع والخدمات:
خياطة الملابس النسائية، تفصيل وخياطة الملابس النسائية العربية وغير العربية.

باسم: محمد الرشيد للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٧/١٢/٢٠

تجربة نوعية تجمع بين المقومات الطبيعية والفرص التسويقية

مهرجان الجبل الأخضر 2026 يختم فعالياته ويستقطب 315 ألف زائر



وصوق المنتجات. من جانبها قالت شريفة بنت سلطان العمريّة صاحبة مشروع «سر الطبيعة للمنتجات الطبيعية»، إن المشاركة أسهمت في التعريف بالمشروع واستقطاب عملاء جدد وانعكست إيجاباً على المبيعات، موضحة أن الإقبال شمل العائلات والشباب والسياح القادمين من خارج سلطنة عُمان، مع اهتمام بالمنتجات المحلية ذات الطابع العُماني.

وشهدت دورة العام الجاري عدداً من الفعاليات المرتبطة بخصوصية الجبل الأخضر، من بينها المسير السياحي بين قرى الولاية، والقافلة الرياضية، ودوري الألعاب التقليدية، وسباق الجري، إلى جانب البرامج والأنشطة الموجهة لمختلف الفئات العمرية. وتضمن البرنامج ملتقى الفرسان الخليجي الأول، الذي أضاف تجربة سياحية ارتبطت بطبيعة الجبل الأخضر وقرار، إلى جانب ملتقى التين والزيتون الأول الذي تناول المقومات الزراعية والثقافية للولاية من خلال برنامج علمي ومعرفي، وربط المنتجات التي يشتهر بها الجبل الأخضر بالمحتوى البحثي والثقافي والسياحي.

كما اشتمل المهرجان على العروض اليومية في المسرح الرئيس، والكرنفال التجول، وواحة العائلة، وساحة الشباب، وعالم الأطفال، وقبة السينما، والألعاب الهوائية التفاعلية، وواحة النيون، إلى جانب تجربة «الموونة العائمة»، بتقنية الهولوجرام ثلاثية الأبعاد التي قدمت للمرة الأولى في محافظة الداخلية.

ويأتي مهرجان الجبل الأخضر ضمن البرامج التي تنفذها محافظة الداخلية للاستفادة من المقومات السياحية والاقتصادية للولاية، وتعزيز مكانتها وجهة سياحية صيفية، وربط النشاط السياحي بالمنتجات والمشروعات المحلية.

صغيرة ومتوسطة جانباً من الحضور الاقتصادي للمهرجان، إذ تنوعت المنتجات والخدمات المعروضة بين المنتجات الزراعية والغذائية، والمشغولات الحرفية، والطور والبخور، والهدايا التذكارية، والمنتجات الطبيعية، إلى جانب عدد من المنتجات والخدمات المتكررة.

وأثاحت المشاركة لأصحاب المشروعات التواصل المباشر مع الزوار والتعريف بمنتجاتهم وعلا ماتهم التجارية والوصول إلى شرائح جديدة من المستهلكين، فيما أفاد عدد من المشاركين بأن وجودهم في المهرجان انعكس إيجاباً على المبيعات والتسويق واستقطاب عملاء جدد.

وأكد زايد بن خليفة العامري صاحب مشروع «عود البتول»، أن المهرجان وفر فرصة للتعريف بالمشروع والتواصل المباشر مع المستهلكين وزيادة انتشار علامته التجارية، مشيراً إلى أن الإقبال الذي شهده المهرجان أسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الزوار



مهرجان سدح يختم موسماً حافلاً بالفعاليات الترفيهية والتوعوية



■ من الفقرات التوعوية والترفيهية للأطفال ضمن فعاليات المهرجان

أن تكون مختلف أعمال المهرجان وفعالياته منفذة بأيدٍ عُمانية خالصة، إيماناً بأهمية إتاحة المجال أمام الكفاءات الوطنية والشباب العماني لإبراز قدراتهم ومهاراتهم في تنظيم وإدارة الفعاليات وتنفيذ برامجها المختلفة، والاستفادة من الطاقات المحلية في المجالات الفنية والتنظيمية والإعلامية والثقافية.

وأضاف أن هذا التوجه أسهم في إبراز عدد من الكفاءات والمواهب، ومنحها مساحة عملية لاكتساب الخبرة والمشاركة الفاعلة لإنجاح المهرجان، مؤكداً أن أبناء ولاية سدح أثبتوا قدرتهم على تحمل المسؤولية وتنظيم فعاليات متنوعة بمستوى يواكب تطلعات الزوار والمجتمع. وأشار إلى أن تنوع البيئات والأركان المشاركة عكس جانباً من الخصوصية الثقافية

مبادرة «براز، من خلال معرض للفنون التشكيلية أتاح للمواهب الفنية مساحة لعرض إبداعاتهم وأعمالهم الفنية، مما عزز حضور الفن التشكيلي وفتح المجال أمام تلك المواهب المحلية للتعبير عن البيئة والموروث والهوية بأساليب فنية معاصرة.

وقال علي بن أحمد العمري، مسؤول فعاليات مهرجان سدح السياحي لهذا العام: إن المهرجان حقق أهدافه من خلال تنوع برامجه وفعالياته، والإقبال الذي شهده مختلف الأركان، مشيراً إلى أن مشاركة المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والمبادرات المجتمعية أسهمت في تقديم تجربة متكاملة للزوار، جمعت بين الترفيه والتوعية والتثقيف والتعريف بالموروث المحلي، وأوضح أنه حرص منذ مرحلة الإعداد والتخطيط على

المحلية لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، مشيراً إلى أن مؤشرات الدورة وملاحظات المشاركين والزوار ستشكل مدخلاً لتطوير النسخ المقبلة وتعزيز أثرها السياحي والاقتصادي.

وقال أحمد بن سالم التوبي المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الداخلية إن المهرجان أسهم في تنشيط الموسم السياحي بالولاية، وإيجاد فرص مباشرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين لتسويق منتجاتهم، إلى جانب التعريف بالمقومات الطبيعية والزراعية والتراثية التي يتميز بها الجبل الأخضر.

وأضاف أن تنوع الشراكات والمشاركات والفعاليات أسهم في إثراء تجربة الزائر، مؤكداً أن المحافظة تعمل على تطوير المهرجان سنوياً بما يعزز القيمة المضافة للموسم السياحي ويرفع استفادة المجتمع المحلي وقطاع الأعمال منه.

وشكلت مشاركة نحو ٩٥ أسرة منتجة ومؤسسة



كتب - عبدالعزيز العبري

اختتمت أمس الأول فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦، مسجلاً أكثر من ٣١٥ ألف زائر خلال ٤٥ يوماً، حيث أتاح منصة تسويقية لنحو ٩٥ أسرة منتجة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة، ضمن برنامج جمع بين السياحة والثقافة والرياضة والترفيه، واستثمر المقومات الطبيعية والزراعية والتراثية للولاية في تنشيط الموسم السياحي وتعزيز حضور المنتجات والمشروعات المحلية.

ونظمت محافظة الداخلية المهرجان بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، وبالشراكة الاستراتيجية مع شركة أوكيو لشبكات الغاز، من خلال مجموعة من الفعاليات والتجارب التي استهدفت مختلف شرائح الزوار، إلى جانب برامج نوعية امتدت إلى عدد من المقومات والمواقع السياحية بالولاية.

وأكد سعادة الشيخ محمود بن راشد بن هلال السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية أن المهرجان يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توفير الميزات النسبية للولايات في دعم مسارات التنمية، وتعزيز ارتباط المواسم السياحية بالاقتصاد المحلي، بما يوسع استفادة المجتمع وقطاع الأعمال من الحركة السياحية.

وقال سعادته إن دورة العام الجاري ركزت على تنوع تجربة الزائر وربط عدد من فعالياتها بالمقومات الطبيعية والزراعية والثقافية للجبل الأخضر، إلى جانب توفير مساحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمزارعين وأصحاب المشروعات

مهرجان سدح يختم موسماً حافلاً بالفعاليات الترفيهية والتوعوية



■ تجسيد الألعاب الشعبية والحرف التقليدية ضمن فعاليات مهرجان سدح

سدح - محمد سعيد المشيخي

اختتمت في ولاية سدح بمحافظة ظفار فعاليات مهرجان سدح السياحي، الذي قدم لزواره تجربة متنوعة جمعت بين الترفيه والتوعية والتعريف بالموروث المحلي، من خلال عدد من الأركان والبيئات والمعارض التي استقطبت مختلف فئات المجتمع، وشهد المهرجان مشاركة عدد من المؤسسات الحكومية من خلال ركن خاص، ضم شرطة عُمان السلطانية، ووزارة الصحة، ووزارة التنمية الاجتماعية، وهيئة حماية المستهلك، وبلدية ظفار، وهيئة البيئة، حيث قدمت الجهات المشاركة برامج توعوية وخدمات تعريفية أسهمت في تعزيز الوعي المجتمعي والتعريف بأدوارها واختصاصاتها

لائحة جديدة لتنظيم تنفيذ البنية الأساسية غير النشطة في المباني والمجمعات العقارية

أكتوبر المقبل .. تنظيم مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة بمسقط

كتب - حمدان الشرقي

تستضيف سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر المقبل النسخة الخامسة من مؤتمر عُمان للكهرباء والطاقة IEEE PowerTalk ٢٠٢٦، وذلك في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمسقط بمشاركة قادة وخبراء ومتخصصين في قطاع الكهرباء والطاقة من السلطنة وعدد من دول العالم. وتستضيف شركة نماء لتوزيع الكهرباء المؤتمر بدعم من وزارة الطاقة والمعادن، وبالتعاون مع معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE)، وتنظيم شركة راية للخدمات، وبرعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير الطاقة والمعادن.

ويهدف المؤتمر إلى توفير منصة للحوار الفني وتبادل الخبرات والمعرفة بين المتخصصين، ومناقشة التحديات المرتبطة بتحول قطاع الطاقة، واستعراض أحدث التقنيات والحلول في مجالات الطاقة المتجددة، وتحديث الشبكات، وتخزين الطاقة، وكفاءة الطاقة، والرقمنة والذكاء الاصطناعي، وإدارة الأصول والاستدامة.

يأتي انعقاد النسخة الخامسة من المؤتمر في وقت يشهد فيه قطاع الكهرباء والطاقة في سلطنة عُمان تحولات متسارعة في ظل التوجه نحو تعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتحديث شبكات الكهرباء، ورفع كفاءة الطاقة، وتوسيع نطاق الرقمنة، إلى جانب تطوير تقنيات التخزين والهيدروجين الأخضر وخفض الانبعاثات الكربونية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويحمل المؤتمر هذا العام شعار «مسارات تحول الطاقة ومرونة الشبكات»، ويسلط الضوء على أبرز التطورات والتحديات التي تواجه قطاع الكهرباء والطاقة مع التركيز على الحلول التقنية والممارسات الحديثة التي من شأنها دعم مرونة الشبكات، ومواكبة متطلبات التحول في منظومة الطاقة. ومن المتوقع أن تستقطب نسخة ٢٠٢٦ أكثر من ٥ آلاف مشارك من أكثر من ٧٥ دولة، لتكون بذلك الأكبر منذ انطلاق المؤتمر بمشاركة ممثلين عن شركات الكهرباء والطاقة، والجهات الحكومية والتنظيمية، والمؤسسات البحثية، وشركات التكنولوجيا والاستشارات إلى جانب المختصين والمهندسين والخبراء في القطاع.

ويتضمن المؤتمر على مدى ثلاثة أيام برنامجاً فنياً يشتمل على جلسات نقاشية متخصصة، وحلقات عمل، ولجان خبراء إلى جانب معرض مصاحب يستعرض أحدث التقنيات والحلول في مختلف مجالات سلسلة قيمة قطاع الطاقة.

كما يناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات المرتبطة بمستقبل القطاع، من بينها إدماج الطاقة المتجددة في الشبكات، وتخزين الطاقة، وكفاءة الطاقة، والرقمنة، والذكاء الاصطناعي، وإدارة الأصول، وتطوير أنظمة الطاقة، والاستدامة، ومرونة الشبكات.

تأتي استضافة المؤتمر في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الحوار الفني وتبادل المعرفة بين المؤسسات المحلية والدولية، ودعم تطوير القدرات والخبرات الوطنية، والاستفادة من التجارب العالمية في مواجهة التحديات المرتبطة بتحول منظومة الطاقة في سلطنة عُمان.

ويتيح المؤتمر للمتخصصين والمهنيين والباحثين والجهات العاملة في قطاع الكهرباء والطاقة فرصة المشاركة في جلساته وبرنامجه الفني والعرض المصاحب، والتعرف على أحدث التطورات والتقنيات المرتبطة بمستقبل القطاع.

مركز ريادة الأعمال بنزوى .. منظومة داعمة لرواد الأعمال



■ دعم المشاريع الناشئة بدءاً من الفكرة وصولاً إلى النمو والتوسع

وبين أن موقع المركز الذي يقع في مدخل حارة العقر الأثرية بولاية نزوى أسهم في تعزيز حضوره، واستقطاب عدد من رواد الأعمال والمهتمين بالتعرف على الخدمات والتسهيلات التي يقدمها مؤكداً أن البرامج والخدمات التي تقدمها للمؤسسات والشركات التي ينفذها المركز تسهم في بناء قدرات أصحاب المؤسسات، وربطهم بالفرص التجارية والاستثمارية، وتطوير نماذج أعمالهم، ورفع كفاءة مشاريعهم.

وأشار إلى أن وجود مركز ريادة الأعمال بمحافظة الداخلية يسهم في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة، وتوفير بيئة مناسبة للانطلاق والنمو إلى جانب إتاحة فرص التواصل وتبادل الخبرات، والاستفادة من الخبرات المتخصصة في إطار جهود هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) لتعزيز منظومة ريادة الأعمال وتمكين أصحاب المؤسسات من تطوير مشاريعهم، ورفع قدرتها التنافسية، والاستفادة من الفرص المتاحة في الأسواق المحلية والعالمية.

والدعم والربط بالأسواق والجهات ذات العلاقة بما يعزز فرص نجاحها واستدامتها. وأضاف الصبيحي: إن المركز يضم ٢٤ مساحة عمل بين الخلفية والمفتوحة إلى جانب قاعة اجتماعات تفاعلية وقاعات تدريب، ويقدم خدماته من خلال ثلاث مراحل متكاملة تبدأ بمرحلة ما قبل الاحتضان التي تشمل تقييم الأفكار والتخطيط وتطوير نموذج العمل، تليها مرحلة الاحتضان، وتتضمن التدريب والتوجيه والاستشارات والتسويق والتشبيك وتسهيل الوصول إلى فرص التمويل، ثم مرحلة ما بعد الاحتضان التي تركز على المتابعة والدعم والتوسع والربط بالأسواق.

وأشار إلى أن المركز قدم منذ افتتاحه عدداً من الاستشارات والبرامج التدريبية وحلقات العمل التدريبية، كما استضاف زيارات لعدد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص أسفرت عن توقيع اتفاقيات بين عدد من المؤسسات المحضنة ومؤسسات القطاع الخاص في مجالات الاستشارات والتصميم العمراني والتصوير وبرامج الذكاء الاصطناعي.

يمثل مركز ريادة الأعمال بولاية نزوى منصة داعمة لرواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال ما يقدمه من خدمات واستشارات وبرامج تدريبية تساند المشاريع في مختلف مراحلها بدءاً من مرحلة الفكرة والتأسيس وصولاً إلى النمو والتوسع.

وأوضح عيسى بن صالح الصبيحي مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الداخلية، إن المركز يهدف إلى دعم المشاريع الناشئة، وتعزيز الابتكار وتوفير مساحات عمل مشتركة وخدمات إرشادية وتدريبية تساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم، وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو والاستدامة.

وقال مدير إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الداخلية، إن المركز افتتح في ١٤ مارس ٢٠٢٥، ويعمل على تمكين أصحاب المشاريع وتطوير قدراتهم، ولا يقتصر دوره على احتضان المشاريع في مراحلها الأولى، وإنما يمتد إلى المتابعة



كما أجازت للمرخص له فحص التوصيلات الداخلية أثناء مرحلة التنفيذ للتأكد من سلامتها شريطة ألا يؤدي ذلك إلى تأخير غير مبرر في تنفيذها مع إلزام المرخص لهم باستخدام أنظمة وأجهزة معتمدة من الهيئة عند تنفيذ أنظمة التغطية الداخلية للاتصالات العامة.

شهادة إكمال وحفظ خرائط الشبكات

وتتولى الجهة التي اعتمدت تصميم وتنفيذ التوصيلات الداخلية لشبكات الاتصالات غير النشطة فحصها للتأكد من استيفائها للمواصفات والمعايير الصادرة عن الهيئة، وإصدار شهادة للمالك بأكمل التنفيذ على أن يقدمها المالك إلى الجهة المعنية للحصول على شهادة إكمال البناء. وألزمت اللائحة المالك بالاحتفاظ بنسخة رقمية من خرائط وبيانات التوصيلات الداخلية لشبكات الاتصالات غير النشطة، وتقديمها إلى الهيئة عند طلبها.

وفيما عدا الحالات التي تكون فيها التوصيلات الداخلية مملوكة للمرخص له؛ يتولى المالك مسؤولية صيانتها وإصلاح أي تلف يلحق بها مع عدم الإخلال بحق المرخص له في صيانة البنية الأساسية الخاصة بمشتركه داخل المبنى أو المجمع العقاري.

كما يلتزم المالك بإخطار المرخص لهم المستخدمين للتوصيلات الداخلية بالجهة التي ستتولى أعمال الصيانة على أن تنفذ الصيانة من قبل مرخص

الداخلية. كما أُلزمت المالك بتمكين المرخص لهم من تنفيذ أعمال الصيانة الضرورية خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ دقيقة من طلبهم إجراء الصيانة.

اشتراطات فنية وأوجبت اللائحة الالتزام بالمواصفات والمعايير الفنية الصادرة عن الهيئة عند تصميم وتنفيذ وفحص التوصيلات الداخلية، واعتماد التصميم وتنفيذها من قبل المصرح له مع جواز اعتماد المرخص له لتصاميم المشاريع التي ينفذها، وتقديم ما يثبت اعتماد التصميم عند طلب إباحة البناء.

كما اشترطت استخدام كوابل الألياف البصرية في التوصيلات الداخلية لشبكات الاتصالات غير النشطة في المؤسسات التعليمية والصحية وغيرها من المرافق التي تحددها الهيئة. وقصرت إدارة وتشغيل الكوابل والأجهزة النشطة لأنظمة التغطية الداخلية للاتصالات العامة على المرخص لهم، وألزمت المالك بالتعاقد مع أحد المرخص لهم لتصميم وتنفيذ هذه الأنظمة في عدد من الحالات، من بينها أن يتجاوز عدد الوحدات العقارية ٤٨ وحدة، أو يتكون المبنى أو المجمع العقاري من ٦ طوابق أو أكثر فوق الأرض، أو طابقين أو أكثر تحت الأرض، أو تتجاوز مساحة الطابق الواحد ٣ آلاف متر مربع. وأجازت اللائحة للهيئة استثناء بعض الحالات من تركيب أنظمة التغطية الداخلية للاتصالات العامة إذا ثبت فنيا عدم الحاجة إليها.

انطلاق أعمال الملتقى التوعوي الأول بعنوان «النزاهة المؤسسية»



■ الملتقى يرسخ مبادئ الشفافية والتعريف بالتشريعات والأنظمة ذات الصلة بحماية المال العام

شراكة فاعلة في حماية المال العام، بالإضافة إلى استعراض أهم الملاحظات والظواهر التي ترصد في المؤسسة. وتسعى «مدائن» من خلال هذا الملتقى إلى التوعية بدور الشفافية في ترسيخ النزاهة، وتعزيز المساءلة، وصون المال العام، وغيرها من الممارسات المؤسسية الداعمة للوضوح والحوكمة، وتسهيل الضوء على الجوانب القانونية المرتبطة بحماية المال العام، وسبل الوقاية من حالات تضارب المصالح، وأهمية رفع مستوى الوعي بالتشريعات المنظمة للعمل الوظيفي، والتعريف بأبرز الحقوق والواجبات الوظيفية، ودور مدونة قواعد السلوك الوظيفي في ترسيخ الممارسات المهنية، وتعزيز المسؤولية والانضباط والالتزام في بيئة العمل، وكذلك استعراض أهمية التنسيق والتكامل بين الجهاز ووحدة التدقيق الداخلي، ودورهما في تطوير منظومة الرقابة وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

على الوعي والمسؤولية والالتزام والممارسة اليومية في بيئة العمل، موضحة أن الجهاز يتيح عبر موقعه الإلكتروني وحساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، حزمة من المنتجات التوعوية التي تهدف إلى رفع الوعي بالجوانب المتعلقة بالمال العام والواجبات تجاه الوظيفة العامة.

وتضمن اليوم الأول من الملتقى طرح أوراق عمل متخصصة سلطت الضوء على «الشفافية ودورها في تعزيز النزاهة وحماية المال العام»، و«الحقوق والواجبات الوظيفية: إضادات من مدونة قواعد السلوك الوظيفي، بالإضافة إلى «قراءة في قانون حماية المال العام وتجنب تضارب المصالح».

فيما تركز أوراق عمل اليوم الاثنين على «التكامل المؤسسي بين جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ووحدة التدقيق الداخلي، والدور المحاسن للممارسات غير السليمة.

وأضافت أن الشراكة المؤسسية تمثل ركيزة أساسية في تحقيق الأهداف المشتركة؛ فتعزيز النزاهة لا يقتصر على الأطر القانونية والرقابية فحسب، بل يقوم كذلك ومديرية دائرة الرقابة على قطاع المؤسسات والأمن الغذائي بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة أن ملتقى النزاهة المؤسسية يعد أحد الأنشطة التوعوية التي يعمل الجهاز على تنفيذها بالتعاون مع الجهات المشمولة برقابته ومؤسسات التعليم والمجتمع المدني انطلاقاً من أهمية تعزيز الوعي بمبادئ النزاهة والشفافية في بيئة العمل، والتعريف بالواجبات والمسؤوليات الوظيفية، ورفع مستوى المعرفة بالأطر القانونية والتنظيمية ذات الصلة بحماية المال العام إلى جانب التأكيد على أهمية التكامل والشراكة بين المؤسسات في تعزيز النزاهة والوقاية من الممارسات غير السليمة.

وأضافت أن الشراكة المؤسسية تمثل ركيزة أساسية في تحقيق الأهداف المشتركة؛ فتعزيز النزاهة لا يقتصر على الأطر القانونية والرقابية فحسب، بل يقوم كذلك

العُمانية؛ انطلقت أمس أعمال الملتقى التوعوي الأول بعنوان «النزاهة المؤسسية» الذي تنظمه المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، بالتعاون مع جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الرقابي، وترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية، والتعريف بالتشريعات والأنظمة ذات الصلة بحماية المال العام.

ويهدف الملتقى الذي يقام على مدى يومين إلى دعم الممارسات المؤسسية التي تسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين استخدام الموارد، وتجنب حالات تضارب المصالح إلى جانب تعزيز التكامل والتنسيق بين جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ووحدة التدقيق الداخلي، وبناء بيئة عمل قائمة على المسؤولية والالتزام والانضباط المؤسسي انطلاقاً من مركزات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تؤكد على أهمية الشفافية والعدالة والنزاهة في بناء مؤسسات فاعلة، وتعزيز الثقة، وتحقيق التنمية المستدامة.

وأكدت علياء بنت يعقوب الهنائي مديرة دائرة التدقيق الداخلي في «مدائن»، على أهمية ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية وتعزيز ثقافة الرقابة والمسؤولية في المؤسسة مضيفة أن هذا الملتقى يمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات والمعارف، وتعزيز الممارسات التي تسهم في الارتقاء بمستوى الحوكمة والنزاهة المؤسسية.

ومن جانبها أوضحت مديحة بنت ناصر السبياني خبيرة رقابة

الرساق

13% زيادة في الإيرادات وتراجع العجز إلى 17 مليون ريال

مختصون: الأداء المالي للنصف الأول يعكس متانة الاقتصاد.. والتنوع رهان الاستدامة

أظهرت مؤشرات الأداء المالي لسلطنة عُمان خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ تحسناً في وضع المالية العامة مع ارتفاع الإيرادات العامة بنسبة ١٣٪ لتبلغ نحو ٦,٦٠٢ مليار ريال مقابل إنفاق بلغ نحو ٦,٦١٩ مليار ريال، ما أسهم في تراجع العجز إلى ١٧ مليون ريال فقط مقارنة بـ ٢٥٩ مليون ريال خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

ويرى مختصون أن هذه المؤشرات تظهر تحسناً في قدرة المالية العامة على تحقيق

استطلاع -

حمدان بن هاشل الشرقي

وقال الدكتور خالد بن سعيد العامري رئيس الجمعية الاقتصادية العمانية: إن مستوى الدين العام جاء مستقراً نسبياً عند ١٤,١٦ مليار ريال عماني بنهاية الربع الثاني للعام الجاري (مقارنة بـ ١٤,١٢ مليار ريال في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، أي بارتفاع بسيط نسبته ٠,٣٪ فقط) يظهر إدارة حذرة ومتوازنة لل ملف الائتماني لسلطنة عمان؛ إذ يأتي الاستقرار متزامناً مع تحسن ملحوظ في الإيرادات العامة التي بلغت ٦٦٠٢ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٣٪ عن الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، مما أدى إلى انضباط العجز المالي وانخفاضه بشكل حاد إلى ١٧ مليون ريال عماني فقط مقارنة بـ ٢٥٩ مليون ريال في منتصف عام ٢٠٢٥م مؤكداً أن هذه المؤشرات تعكس قدرة المالية العامة على تغطية التزاماتها؛ إذ بلغت التحويلات لبند مخصص سداد الديون ١٥٠ مليون ريال عماني خلال النصف الأول ما يدعم الجدارة الائتمانية لسلطنة عمان، ويعزز من كفاءة إدارة المخاطر المالية، ومواجهة الاستحقاقات القادمة بنشاط دون الحاجة للجوء إلى استدانة جديدة مرتفعة الكلفة.

المصروفات الإنمائية

وأوضح العامري أن الناتج المحلي الإجمالي حقق بالأسعار الثابتة نمواً بنسبة ٢,٦٪ بنهاية الربع الأول، ولعب الإنفاق الحكومي دوراً محفزاً ومحورياً في هذا النمو، لا سيما مع تسريع وتيرة الصرف على المصروفات الإنمائية التي بلغت ٧٩٨ مليون ريال عماني (بنسبة إنجاز وصلت إلى ٦١٪ من الميزانية المخصصة للإنفاق) والبالغة ١٣٠٠ مليون ريال عماني. وتسهم السياسة المالية المتبعة ضمن خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠م) في إعادة توجيه الإنفاق نحو مشاريع ذات عائد استثماري ملموس؛ حيث تخصص الخطة ٤٠٠ مليون ريال عماني سنوياً لمشاريع التحول الاقتصادي أنفق منها ١٤٦ مليون ريال عماني خلال النصف الأول من هذا العام، مبيّناً أن الالتزام بسداد مستحقات القطاع الخاص التي تجاوزت ٩١٥ مليون ريال عماني مع معدل إنجاز زمني يقدر به أيام عمل في المتوسط، يوفر سيولة نقدية مباشرة للشركات والمؤسسات الوطنية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الثقة الاستثمارية، وتوسيع قاعدة الأنشطة غير النفطية.

وأكد العامري أن انخفاض أسعار النفط والتذبذبات العالمية يشكل دائماً ضغطاً هيكلياً، إلا أن أداء النصف الأول أظهر تحسناً كبيراً في صافي إيرادات الغاز بزيادة ٣٢٪ لتسجل ١١٦٤ مليون ريال عماني مع نمو الإيرادات الجارية بنسبة ٦٪ لتصل إلى ٢٠٤٥ مليون ريال عماني، وهو ما يقلل الاعتماد التدريجي على أسعار الخام المباشرة، كما أظهرت الميزانية قدرة عالية على موازنة متطلبات النمو والتنمية الاجتماعية دون إخلال بالاستدامة المباشرة؛ حيث خصصت ٢٧٠٦ ملايين ريال عماني للقطاعات الاجتماعية والأساسية، إضافة إلى استمرار تقديم الدعم لمنظومة الحماية الاجتماعية وقطاع الكهرباء والمنتجات النفطية بقيمة إجمالية تجاوزت ٧٧٣ مليون ريال عماني. ويمكن المقوم الأساسي للحفاظ على هذا المسار في الاستمرار بحساب أسعار نفط ميزانية مبنية على استراتيجيات تحوطية حذرة مع الاعتماد على الحصيلة الإضافية في تعزيز الاحتياطيات، وتسريع سداد أصول الدين العام.

أولويات الاستدامة

وذكر العامري أن أبرز الأولويات لتعزيز الاستدامة المالية، ودعم النمو الاقتصادي تكمن في الاستمرار في التركيز على ضخ المصروفات الإنمائية نحو مشاريع التنوع الاقتصادي ذات القيمة المضافة والمحفزة للقطاعات الواعدة (كالتطوير العقاري، واللوجستيات، والصناعة، والصحة والتعليم)، ومواصلة كبح نمو المصروفات الجارية والعمل على رفع كفاءتها، وتوجيه أية وفورات مالية نحو دعم المبادرات الاستثمارية أو السداد المباشر للالتزامات، بالإضافة إلى تعزيز بيئة الأعمال لتشجيع القطاع الخاص على قيادة المبادرات الاستثمارية، وتخفيف العبء عن الميزانية العامة للدولة، أضف إلى ذلك ضمان وصول الدعم المستهدف لكافة الفئات المستحقة بضمان للنوازي مع ضمان التوازن المالي الشامل.

إيرادات النفط والغاز

من جانبه أوضح علي بن عبدالله الريامي خبير اقتصادي بقطاع النفط والغاز أن الأداء المالي لسلطنة عمان خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ شهد تحسناً في الإيرادات وضبطاً للعجز، بالإضافة إلى استمرار الإنفاق الإنمائي بوتيرة جيدة رغم التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي والمتتمثلة في تباطؤ النمو وارتفاع معدلات التضخم، مشيراً إلى أن المؤشرات الصادرة عن الربع الثاني من العام شهدت أداءً مالياً إيجابياً؛ إذ تحقق نمو في الإيرادات بالتزامن مع ضبط العجز واستمرار الإنفاق الإنمائي، إلا أن استمرار الاعتماد على النفط في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي وتوقعات انخفاض أسعار النفط خلال عام ٢٠٢٧ يفرض ضرورة تسريع التنوع الاقتصادي، وتعزيز الإيرادات غير النفطية؛ لضمان استدامة المالية العامة.

وحول ارتفاع صافي إيرادات النفط بنسبة ١٠٪ إلى نحو ٣,٣٢٢ مليار ريال رغم انخفاض متوسط سعر النفط المحقق من ٧٥ دولاراً إلى ٧٤ دولاراً للبرميل، أوضح الريامي أن العامل الحاسم في هذا النمو تمثل في ارتفاع حجم الإنتاج إلى نحو ١,٠٧٤ مليون برميل يومياً، مبيّناً أن زيادة الكميات المصدرة عوضت أثر التراجع الطفيف في الأسعار، وهو ما يعكس قدرة سلطنة عمان على الاستفادة من الطاقة الإنتاجية المتاحة لتعزيز الإيرادات النفطية. وفيما يتعلق بنمو إيرادات الغاز بنسبة ٣٢٪ أشار إلى أن هذا النمو يعكس تزايد أهمية قطاع الغاز كمصدر داعم للمالية العامة في ظل توسع عقود التصدير وارتفاع الطلب الإقليمي والدولي على الغاز الطبيعي المسال. ولفت إلى أن الغاز بدأ يشكل أهمية متزايدة للنفط بما يعزز تنوع الإيرادات، وبقلل من هشاشة الموازنة أمام تقلبات أسعار النفط، وأن عدم وصول الغاز القطري إلى الأسواق بشكل سلس أسهم في وجود طلب على الغاز العماني وارتفاع أسعاره.

وحول التوقعات بانخفاض متوسط سعر خام برنت إلى ٦٤,٧٦ دولار للبرميل في عام ٢٠٢٧ قال الريامي: إن هذا الانخفاض في حال حدوثه قد يفرض مخاطر مباشرة على المالية العامة، من بينها تراجع الإيرادات النفطية، وإمكانية عودة العجز إلى مستويات أعلى، وأن انخفاض أسعار النفط قد يفرض ضغوطاً على الإنفاق الإنمائي والاجتماعي إذا لم تتم مواصلة تعزيز الإيرادات غير

النفطية إلى جانب احتمالية زيادة الاعتماد على الاقتراض لتمويل العجز؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الدين العام، وزيادة كلفة خدمته.

توسيع قاعدة الإيرادات

وأشار الريامي إلى أهمية توسيع قاعدة الإيرادات غير النفطية من خلال تطوير قطاعات السياحة والخدمات إلى جانب الاستفادة من الضرائب الانتقائية والرسوم لتوفير مصادر دخل أكثر استقراراً خلال الفترة المقبلة، وأشار إلى أهمية تعزيز مساهمة الغاز والطاقة المتجددة في الإيرادات بالتزامن مع ضبط الإنفاق الجاري، ورفع كفاءة الإنفاق الإنمائي لضمان تحقيق أعلى عائد اقتصادي واجتماعي. ودعا إلى بناء احتياطيّات مالية خلال سنوات الفواض لاستخدامها كأداة تحوط عند انخفاض أسعار النفط إلى جانب تسريع مشاريع التحول الاقتصادي المخصصة في خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة والبالغة ٤٠٠ مليون ريال سنوياً بما يسهم في إيجاد مصادر دخل مستدامة، وتعزيز قدرة المالية العامة على مواجهة تقلبات أسواق النفط.

وقال اليقظان بن محمد الشكلي مهتم بالشأن الاقتصادي: إن مؤشرات الأداء المالي تضمنت مؤشرات جيدة في تحسن الإيرادات وضبط للعجز بالتزامن مع استمرار التحسن في الإنفاق الإنمائي بالرغم من التحديات التي يشهدها الاقتصاد العالمي مثل تباطؤ النمو وارتفاع معدلات التضخم، مؤكداً أن أهمية هذه النتيجة لا تكمن في الأرقام المطلقة فقط، بل في العلاقة بين نمو الإيرادات والإنفاق؛ إذ نمت الإيرادات بوتيرة أعلى من الإنفاق، كما أن التحسن لم يكن مدفوعاً فقط بارتفاع أسعار النفط، وإنما جاء أساساً نتيجة ارتفاع إنتاج النفط إلى نحو ١,٠٧٤ مليون برميل يومي إلى جانب نمو صافي إيرادات الغاز بنسبة ٣٢٪، وارتفاع الإيرادات الجارية غير النفطية بنسبة ٦٪.

وبيّن أن الاقتراب من التوازن المالي تحقق بالتزامن مع توسع الإنفاق الإنمائي بنسبة ١٦٪، ما يعني أن التحسن لم يأت على حساب الاستثمار العام، وإنما تزامن مع توسع في الإنفاق التنموي. وأضاف أن هذه المؤشرات تمنح وصف موازنة ٢٠٢٦ بأنها «ميزانية الانطلاقة، باعتبارها نقطة بداية الخطة الخمسية الحادية عشرة، مؤكداً أن سلطنة عمان تدخل هذه المرحلة من وضع مالي يسمح بتمويل طموحها التنموي مع المحافظة على الانضباط المالي الذي تحقق خلال سنوات الخطة الخمسية العاشرة.

وحول انخفاض العجز إلى ١٧ مليون ريال قال الشكلي: إن الرقم مبشر، لكنه لا يمثل حتى الآن دليلاً قاطعاً على تحول بنيوي دائم في المالية العامة، موضحاً أن النصف الأول استفاد من متوسط سعر نفط بلغ نحو ٧٤ دولاراً للبرميل مقارنة بالفترض المتحفظ في ميزانية ٢٠٢٦ والبالغ ٦٠ دولاراً.

وأشار إلى أن أسعار النفط ستظل مرتبطة بمتغيرات عالمية وجيوسياسية متقلبة؛ ما يعني أن جزءاً من التحسن الحالي يرتبط بظروف سعرية قد لا تستمر بالقوة نفسها. ولفت إلى أن الإنفاق الإنمائي يمثل عاملاً آخر ينبغي أخذه في الاعتبار؛ إذ تم صرف نحو ٦١٪ من المخصص السنوي البالغ ١,٣ مليار ريال حتى منتصف العام، ما يعني أن جزءاً من الإنفاق المعتمد سيظهر خلال النصف الثاني، وهو



د. خالد العامري؛

تعزيز كفاءة إدارة المخاطر المالية ومواجهة الاستحقاقات القادمة بثبات



علي الريامي؛

أهمية توسيع قاعدة الإيرادات غير النفطية من خلال تطوير قطاعات السياحة والخدمات



اليقظان الشكلي؛

التحسن لم يأت على حساب الاستثمار العام وتزامن مع توسع في الإنفاق التنموي

ما قد يفرض ضغوطاً على جانب الإنفاق خلال الأشهر المقبلة؛ ولذلك يرى أن الحكم النهائي على مسار العجز ينبغي أن ينتظر نتائج نهاية العام، وربما أكثر من سنة مالية، مؤكداً أن أهمية التحسن لا ينبغي التقليل منها، خصوصاً أنه يأتي ضمن مسارٍ إصلاحي طويل، مشيراً إلى أن وكالات التصنيف الائتماني الثلاث ستاندرد آند بورز وموديز وفيتش منحت عمان درجة الاستثمار خلال السنوات الماضية، وهو ما جاء نتيجة تراكم إصلاحات هيكليّة شملت خفض الدين العام، وتحسين حوكمة الشركات الحكومية، وليس نتيجة ربع مالي واحد. وفيما يتعلق بالإنفاق العام أوضح أن ارتفاع المصروفات الإنمائية بنسبة ١٦٪ إلى نحو ٧٩٨ مليون ريال مقابل نمو المصروفات الجارية بنسبة ٦٪ إلى نحو ٤,٣٩٩ مليار ريال يعكس تحولاً مهماً في تركيبة الإنفاق، مشيراً إلى أن الإنفاق الإنمائي هو الذي قاد نمو الإنفاق الإجمالي البالغ ٩٪، وليس الإنفاق التشغيلي، وهو ما يختلف عن النمط الذي كان سائداً خلال سنوات ضبط المالية العامة عندما كان الإنفاق التنموي أكثر عرضة للتقليص، وبيّن أن نحو ١٤٦ مليون ريال من المصروفات الإنمائية وجهت إلى مشاريع التحول الاقتصادي ضمن مخصص سنوي يبلغ ٤٠٠ مليون ريال بما يعني توجيه جزء من الإنفاق الإضافي نحو قطاعات التنوع الاقتصادي، ومنها الصناعات التحويلية والسياحة والاقتصاد الرقمي، كما أشار إلى انخفاض بند المساهمات والنفقات الأخرى بنسبة ٢٪ ما يعكس أن التوسع في الإنفاق كان موجهاً بصورة أكبر نحو الاستثمار التنموي.

أما حول مؤشرات الدين العام فقال الشكلي: إن استقراره عند نحو ١٤,١٦ مليار ريال بنهاية الربع الثاني بارتفاع طفيف نسبته ٠,٣٪ مقارنة بالفترة نفسها من ٢٠٢٥ يمثل مؤشراً على اتساق مسار المالية العامة؛ حيث إن استقرار القيمة الاسمية للدين بالتزامن مع نمو الناتج المحلي الإجمالي يعني تحسناً لنسبة الدين إلى الناتج المحلي بما يشير إلى أن سلطنة عمان باتت تعمل على تخفيف عبء الديونية من خلال النمو، وليس فقط عبر تقليص الإنفاق. وفيما يتعلق بسداد أكثر من ٩١٥ مليون ريال من مستحقات القطاع الخاص أكد أن هذه المدفوعات تمثل ضحاً مباشراً للسيولة في الاقتصاد المحلي لتدعم قدرة الشركات والمقاولين والموردين على الوفاء بالتزاماتهم تجاه الموظفين والموردين والجهات التمويلية، خصوصاً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف أن انتظام دورة السداد إلى جانب الالتزام بسداد المستحقات مكتملة الدورة المستندية خلال خمسة أيام عمل في المتوسط يمكن أن يحول الملف من معالجة متأخرات متراكمة إلى إصلاح إجرائي مستدام يدعم بيئة الأعمال والسيولة خلال الفترة المقبلة. وأشار إلى أن أهمية هذا الإجراء تزداد في ظل تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الربع الأول من ٢٠٢٦ بنسبة ٣٥,٧٪ رغم ارتفاع الرصيد التراكمي للاستثمار الأجنبي بنسبة ٨,٧٪، ما يعني أن الاعتماد على الاستثمار الأجنبي وحده كمحرك للسيولة والنمو لا يضمن تدفقات منتظمة في كل فترة.

وأكد أن انتظام السداد الحكومي يمثل أداة تستطيع الحكومة التحكم بها بصورة مباشرة، ويمكن أن يشكل رافعة مهمة لدعم القطاع الخاص، وتعزيز دوره كمحرك للنمو في قطاعات الصناعة والسياحة والاقتصاد الرقمي بما يتماشى مع مستهدفات التنوع الاقتصادي في الخطة الخمسية الحادية عشرة.



ارتفاع المنافسة السعرية في سوق السيارات الألماني

إلى أبحاث أجراها المعهد لدى وسطاء عبر الإنترنت وإلى بيانات الهيئة الألمانية للمركبات، وكان وزير البيئة الألماني، كارستن شنابير قد طالب أمس الأول السبت بفرض رسوم جمركية على السيارات الهجينة القابلة للشحن التي تنتجها شركات صينية، وقال شنابير في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية: «في مجال التنقل الكهربى وكذلك إنتاج البطاريات، نحتاج إلى تكافؤ في الفرص مع الصين، أي ظروف منافسة عادلة»، مضيفاً إن ذلك غير متحقق حالياً، ولو فقط بسبب الانخفاض الكبير في قيمة العملة الصينية، وقال: «هناك بالفعل رسوم تعويضية على السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات فقط، لكن لا توجد حتى الآن رسوم مماثلة على السيارات الصينية الهجينة. وهذا يجب أن يتغير، أنا أؤيد فرض رسوم جمركية على السيارات الصينية الهجينة على غرار تلك المفروضة على السيارات الكهربائية بالكامل».

وبحسب التحليل، انخفضت الخصومات على السيارات الكهربائية بالكامل والسيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي بشكل طفيف في أغسطس الجاري، وحدد المعهد متوسط الخصومات على أسعار السيارات الكهربائية ٢٥هـ الأكثر مبيعاً في أغسطس عند ١٧,٤٪، أي أقل بمقدار ٠,٢ نقطة مئوية مقارنة بـ يوليو الماضي، وبلغ متوسط الخصم على السيارات ذات محركات الاحتراق الداخلي الأكثر شعبية ١٨,٩٪، بانخفاض قدره ٠,٥ نقطة مئوية. كما انخفض الفارق في سعر الشراء بين نوعي المحركات بشكل طفيف، لكنه ظل يتجاوز ٢٠٠٠ يورو، وكان فارق السعر قد بلغ ١٢٢٨ يورو في ديسمبر ٢٠٢٥، ويرى دودنهوفر أن الدعم الحكومي للسيارات الكهربائية هو السبب في ذلك، موضحاً أن هذا الدعم يأتي بنتائج عكسية، وكتب في التحليل: «تستغل شركات صناعة السيارات الدعم الحكومي لتقليص خسوماتها على السيارات الكهربائية».

«د.ب.أ.» يرى الخبير الألماني في قطاع السيارات، فرديناند دودنهوفر، أن شركة صناعة السيارات الصينية «بي واي دي» تزيد المنافسة السعرية في سوق السيارات الهجينة القابلة للشحن في ألمانيا، وكتب دودنهوفر في دراسة دورية للسوق أجراها مركز أبحاث السيارات الخاص «كار»؛ «تمارس (بي واي دي) ضغطاً مزدوجاً على الأسعار: من خلال انخفاض أسعار القوائم من ناحية، ومن خلال تقديم أعلى الخصومات من ناحية أخرى».

وتجمع السيارات الهجينة القابلة للشحن بين محرك احتراق داخلي ومحرك كهربائي، ويرى دودنهوفر أن هذا يمثل استيراداً لحرب الأسعار من الصين، وتشهد الصين منذ فترة منافسة حادة في الخصومات بسبب انخفاض الطلب، وباعث «بي واي دي» نحو مليون سيارة في النصف الأول من عام ٢٠٢٦. أي أقل بنحو ٤٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وقال دودنهوفر: «البيعات الضعيفة في الصين تشكل عبئاً، وفي الوقت نفسه تفتح (بي واي دي) الباب أمام صادرات كبيرة»، وأشار دودنهوفر إلى أن الشركة تحتل حالياً مراكز متقدمة في ألمانيا من حيث تسجيلات السيارات الهجينة الجديدة القابلة للشحن. وبحسب البيانات، بلغت حصة «بي واي دي» بذلك المركز الرابع. وفي مايو، احتلت الشركة لفترة وجيزة المركز الأول في التسجيلات، متقدمة على فولكس فاجن وأودي وبي إم دبليو ومرسيدس-بنز.

وبحسب الدراسة، بلغ متوسط الخصم في أغسطس الجاري على أسعار قوائم السيارات الهجينة القابلة للشحن ١٥هـ الأكثر مبيعاً نحو ٢٠٪. ونسبة الخصم بالنسبة لطرازي «بي واي دي» المدرجين في التصنيف كانت أعلى من ذلك؛ حيث بلغت ٢٧,٥٪ و٣١,٨٪. وللمقارنة، بلغ متوسط الخصومات على السيارات الهجينة في مارس الماضي ١٨,٢٪.

وتستند البيانات، من بين أمور أخرى،

مؤشر بورصة مسقط يرتفع 45 نقطة والقيمة السوقية عند 38.51 مليار ريال



كتب - حمدان الشرقي

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس مرتفعا بمقدار ٤٥,٣ نقطة وبنسبة ٠,٦٠٢٪ مقارنة بأخر جلسة تداول، وأغلق عند حاجز ٧٥٧٧,٨٥ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٤٦,٧٧٩ مليون ريال عُمانى مرتفعة بنسبة ٩,٩٪ عن آخر جلسة تداول البالغة ٤٢,٥٧٨ مليون ريال عُمانى، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٥٠٢٪ وبلغت ما يقارب ٣٨,٥١ مليار ريال عُمانى.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧٦ شركة، ارتفعت منها ٣٣ شركة، وتراجعت ١٨ شركة، فيما استقرت أسعار ٢٥ شركة.

وسجلت المؤشرات الرئيسة للبورصة أداء متبايناً؛ حيث انخفض مؤشر القطاع المالى بنسبة ٠,٠٦٤٪، فيما ارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ١,٠٥٠٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٩٣٪، كما ارتفع المؤشر الشرعى بنسبة ٠,٠٧٦٪.

وكانت أسهم المدينة للاستثمار القابضة أكثر الأوراق المالية ارتفاعاً خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩,٣٢٪، وأغلق سهمها عند ٧١ بيسة، تلتها أسهم مطاحن صلالة بنسبة ٨,٢٩٪ وأغلق عند ٥٧٥ بيسة، والغاز الوطنية بنسبة ٤,٥٩٪ وأغلق سهمها عند ١١٤ بيسة، والمها للسيراميك بنسبة ٣,٨٥٪ وأغلق سهمها عند ٢٧٠ بيسة، وصوكو بنك نزوى الإصدار ٢ بنسبة ٣٪ وأغلق عند ١٠٣ بيسات.

أما الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرتها أسهم الحسن الهندسية (قيد التصفية) بنسبة ١٦,٦٧٪ وأغلق عند ٥ بيسات، تلتها أسهم البنك الأهلي بنسبة ٨,٣٧٪ وأغلق عند ١٩٧ بيسة، وصندوق أمان للاستثمار العقاري بنسبة ٢,٢٧٪ وأغلق عند ٧٣ بيسة، والمركز المالى بنسبة ١,٩٢٪ وأغلق عند ١٠٢ بيسة، وتكافل عمان للتأمين بنسبة ١,٥٩٪ وأغلق عند ٦٢ بيسة. واستحوذت أسهم أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداول بنسبة ٣٥,٢٧٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ١٦,٤٩ مليون ريال عُمانى، تلتها أسهم بنك صحار الدولي بنسبة ١٩,٥٨٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٩,١٥ مليون ريال عُمانى، وأوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١١,٢١٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٥,٢٤ مليون ريال عُمانى، وبنك مسقط بنسبة ١٠,١٤٪ مسجلاً قيمة تداول بلغت ٤,٧٤ مليون ريال عُمانى، والعمانية للتاسلات بنسبة ٦,٦٤٪ مسجلة قيمة تداول بلغت ٣,١٠ مليون ريال عُمانى.

وتاجه المستثمرون العُمانيون للشراء خلال الجلسة؛ حيث بلغت نسبة الشراء ٨٨,١١٪ بقيمة ٤١,٢١ مليون ريال عُمانى، فيما بلغت نسبة البيع ٨٦,٦٩٪ بقيمة ٣٨,٦٨ مليون ريال عُمانى.

خدمات صحفية

نيسان إكس- تيرا صُممت لكل رحلة وجاهزة لكل مغامرة



انطلاقاً من خبرة نيسان الممتدة لأكثر من ٧٠ عاماً في تطوير سيارات الدفع الرباعي، تواصل نيسان إكس- تيرا تقديم مزيج متوازن من القدرات القوية، والعمليّة التي تلبي احتياجات العائلات، والتقنيات المتقدمة. وصممت السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات ذات المقاعد السبعة للسائقين الذين يبحثون عن التنوع والمرونة دون تنازلات؛ حيث تجمع بين القوة والتصميم الجريء والمصورة الرحبة والراحة العصرية. كما تدعم هذه المزايا هندسة نيسان المؤتوقة ومجموعة من تقنيات Nissan Safety Shield، التي تمنح السائق مزيداً من الثقة والأمان في مختلف الرحلات، سواء على الطرقات المعبدة أو خارجها.

تقدم نيسان إكس- تيرا نظام دفع رباعي متطوراً، يتضمن خاصية قفل الدفع الرباعي، ونظام الترس التفاضلي محدود الانزلاق بالفرامل Differential Slip Limited، بالإضافة إلى الترس التفاضلي الخلفي الإلكتروني القابل للقفل Electronic Locking Rear Differential، مع توفير مساحة داخلية واسعة ومستويات عالية من الراحة. وتوفّر نيسان إكس- تيرا بثلاث فئات مزودة بنظام الدفع الرباعي، وهي 4WD SE و 4WD Titanium و 4WD Platinum، بما يمنح العملاء خيارات متعددة من المواصفات التي تلبي احتياجاتهم وتفضيلاتهم المختلفة. ويعزز الهيكل القوي لسيارة متانتها وعملياتها، بينما يبرز تصميمها المميز من خلال المصابيح الأمامية الرباعية بتقنية LED مع كشافات عرسيّة، وشبك نيسان الأمامي المميز بتصميم V-Motion، كما يسهم التصميم المنحوت

للجزء الخلفي والمصابيح الخلفية بتقنية LED في إبراز المظهر الرياضي للسيارة، بما يعكس فلسفة نيسان الديناميكية والعصرية في التصميم.

تم تطوير نيسان إكس- تيرا في استوديو التصميم العالي لنيسان في اليابان؛ حيث تجمع السيارة بين الطابع القوي والتصميم العصري. ويبلغ طولها ٤,٩ متر، وارتفاعها ١,٩ متر، وعرضها أكثر بقليل من ٢,١ متر، بينما تعكس أبعادها الجريئة ومظهرها المرتفع قدراتها المصممة لتخوض المغامرات. يتميز غطاء المحرك بتصميم مرتفع وأقفي، فيما تمنح تصميمها المميز من خلال المصابيح الأمامية الرباعية بتقنية LED مع كشافات عرسيّة، وشبك نيسان الأمامي المميز بتصميم V-Motion، كما يسهم التصميم المنحوت

ويجمع التصميم العام للسيارة بين الحضور القوي والطابع المتين، مع لسات من الأناقة والتكنولوجيا تضيء عليها طابعاً عصرياً. ويتجلى ذلك في المصابيح الأمامية المميزة بتصميم إضاءة على شكل حرف C، إلى جانب المصابيح الرباعية المزودة بكشافات LED، التي تتميز بمظهر تقني متطور، مع إطار مستقل يحيط بكل مصباح. ويتميز الصدام الأمامي بعناصر متعددة الطبقات تمنح السيارة مظهرًا يجمع بين الحماية والأناقة. وبالاتّزامن مع المصابيح الأمامية الأنيقة ذات الطابع التقني والشبك الأمامي القوي، يمنح الجزء الأمامي من إكس- تيرا السيارة هوية مميزة تجمع بين القوة والعصرية والرقي.

تُوجّز بنك مسقط، المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان، بجائزة «مؤسسة العام للتميز في تمكين المرأة في بيئة العمل»، وذلك خلال منتدى القيادات النسائية العربية لعام ٢٠٢٦ الذي نظّمته مجموعة مسقط للإعلام في JW Marriott Hotel Muscat، تحت رعاية سعادة لجنة بنت محسن درويش الزعابي، رئيسة مجلس إدارة شركة محسن حيدر درويش، وبحضور نخبة من القيادات النسائية التنفيذية وأعضاء مجالس الإدارة والمتخصصين من قطاعات متنوعة. وقد تسلّمت الجائزة نيابة عن بنك مسقط وفاء بنت إبراهيم العجمي، مساعد مدير عام المعاملات والخدمات المصرفية الحكومية. تُعد جوائز «The Origin»، منصة رائدة للاحتفاء بالنساء المهلمات وبالوحدات التي تسهم في إحداث تغييرات مؤثرة وملموسة في المجتمع. وقد تضمن جدول أعمال الفعالية في نسختها لهذا العام عدداً من الجلسات النقاشية التي قدمتها شخصيات نسائية بارزة في مجالات الأعمال والعلوم

والرياضة والفنون وغيرها، إلى جانب تسليط الضوء على التجارب والمبادرات التي تعزز دور المرأة ومساهماتها في مختلف المجالات. وجاءت مشاركة البنك في الجلسة النقاشية التي ركزت على محور «تجاوز التوقعات: المرأة في طليعة مسيرة التقدم»، استعرضت فيها وفاء بنت إبراهيم العجمي دور بنك مسقط في تمكين المرأة من مسيرتها المهنية القيادية والعوامل التي ساعدتها على تحويل التحديات المحتملة إلى فرص للنمو والتطور، كما ناقشت الدور الذي يمكن أن تؤديه المؤسسات المالية في دعم المرأة، ليس فقط كموظفة، وإنما كرائدة أعمال ومساهمة فاعلة في الاقتصاد الوطني، مؤكدة أهمية توفير منظومة متكاملة من الحلول والخدمات والفرص التي تساعد المرأة على تحقيق طموحاتها الاقتصادية والمهنية، وناقشت أيضاً أهمية تضافر جهود المؤسسات والمجتمع للتغلب على العوائق التي قد تحد من وصول المرأة إلى المناصب القيادية، وبناء جيل جديد من القيادات النسائية العمانيّة الواعدة



والمستعدة للمستقبل. وفي تعليقها حول الإنجاز، قالت وفاء بنت إبراهيم العجمي، مساعد مدير عام المعاملات والخدمات المصرفية الحكومية ببنك مسقط: إن تويج البنك بالجائزة يعكس ريادته في ترسيخ ثقافة مؤسسية داعمة لتمكين المرأة وتعزيز دورها في تحقيق النجاح على المستويين المهني والشخصي، إلى جانب مساهمتها الفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في سلطنة عُمان، مشيرة إلى أن المرأة العمانيّة اليوم وصلت إلى مكانة اجتماعية مرموقة تؤهلها للقيام بأدوار رئيسة عبر مختلف المسؤوليات، والتغلب على التحديات والتعبات. لذلك، نفتخر بالأدوار التي تقوم بها موظفات بنك مسقط ونعتز بإنجازاتها المختلفة على الصعيدين المهني والشخصي، مؤكدة مواصلة البنك التزامه بتوفير بيئة عمل نموذجية تساهم في التحفيز على الإبداع والابتكار والاهتمام برفع كفاءة الأداء عبر توفير فرص تدريبية متنوعة وبرامج تطوير مستمرة لجميع الموظفين.

بحر تطلق مسحوق غسيل بتركية مطوّرة لبياض لا مثيل له

التزامنا المستمر بالابتكار وتطوير منتجات تلبي احتياجات المستهلكين،. يأتي إطلاق التركيبة الجديدة بالتزامن مع تحديث تصميم عبوات بحر، بما يمنح العلامة التجارية مظهرًا عصرياً ومتجدداً، مع الحفاظ على هويتها المعروفة ومكانتها أيضاً الحفاظ على مظهرها مع تكرار عمليات الغسيل، وهو ما سببنا إلى تحقيقه من خلال التركيبة المطوّرة.

ويأتي إطلاق التركيبة الجديدة بالتزامن مع تحديث تصميم عبوات بحر، بما يمنح العلامة التجارية مظهرًا عصرياً ومتجدداً، مع الحفاظ على هويتها المعروفة ومكانتها أيضاً الحفاظ على مظهرها مع تكرار عمليات الغسيل، وهو ما سببنا إلى تحقيقه من خلال التركيبة المطوّرة.



أعلنت شركة الوطنية للمنظفات الصناعية عن إطلاق مسحوق الغسيل المطور من علامتها التجارية العمانيّة بحر، في خطوة جديدة تعكس تطور العلامة التجارية وحرصها على تقديم منتجات تجمع بين فعالية التنظيف والعناية بمظهر الملابس.

ويأتي المنتج المطور بعبوة ذات تصميم عصري جديد، إلى جانب تركيبة متطورة لتعزيز الإشراقه والبياض بنسبة ١٠٠٪، تم تطويرها بهدف الارتقاء بأداء المنتج وتقديم تجربة غسيل أكثر فعالية، مع المساعدة على الحفاظ على مظهر الملابس وحيويتها لفترة أطول. وتعتمد التركيبة الجديدة على نظام متطور يجمع بين إزالة البقع والأوساخ، وتعزيز مظهر البياض، والمساعدة على الحفاظ على البهضاء والملونة والحفاظ على حيويتها مع تكرار الغسيل.

وقال موراي سوندار الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للمنظفات الصناعية، «يمثل إطلاق مسحوق بحر المطور مرحلة مهمة في مسيرة العلامة التجارية، حيث حرصنا على



مسيرته الأدبية المقبلة ككاتب واعد، وفي حديثه عن روايته الأولى، قال أنور بن عبد الستار البلوشي، مؤلف رواية شاهين، «شكّلت كتابة رواية شاهين تجربة استثنائية وذات أثر عميق في مسيرتي، فقد أتاحت لي أن أعبر عن أفكار وقيم أؤمن بها، وأن أستكشف من خلال السرد الأدبي معاني الشجاعة والتمسك بالحقيقة والنيات على المبادئ، حتى في مواجهة الظروف الصعبة والضغط المجتمعية. وأتطلع إلى أن يجد القراء في هذه الرواية ما يلامسهم ويحفّزهم على التأمل في القيم والمعاني التي تحملها.

التكريم حافزاً له لواصله مسيرته الإبداعية، وأن يلهم المزيد من الشباب متابعة شغفهم وتحقيق طموحاتهم، وأضاف فيجاي كومار راماسامي ميثكام، المدير العام لشركة كيمجي رامداس للشحن: «يسعدنا أن نحتفي بإنجاز أنور بلوشي، مؤمن في كيمجي رامداس بأهمية تقدير المواهب العمانيّة والاحتراف بإنجازاتها، وتشكّل مسيرة أنور الأدبية نموذجاً ملهماً للإبداع والتأثير والطموح الذي نضخر برويّه بين شباب عُمان. ويسعدنا أن نشاركه هذه اللحظة المهمة في مسيرته، ونأمل أن يكون هذا

تحقيق لتطلعاتهم، وإبراز ما يمتلكه الشباب العماني من مواهب وقدرات وأعدة في مختلف المجالات. وفي كلمة له بهذه المناسبة، قال الدكتور عبد الله بن علي الشنفرى، الرئيس التنفيذي للمجموعة لشؤون الموارد البشرية: «نؤمن في كيمجي رامداس بأهمية تقدير المواهب العمانيّة والشجيع إنجازاتها، وحرصها على الإسهام في إيجاد بيئة حاضنة للإبداع والطموح، ومن خلال هذه المبادرات، نتمنى الشركة إلى الاحتفاء بالإنجازات الفردية الملهمة، وتشجيع الشباب على المضي قدماً في

مليوناً شخص في غزة يعانون ظروفًا إنسانية وبيئية

قوات الاحتلال تستهدف «تجمعا» في دير البلح و١١ ألف فلسطيني مسجلين كمفقودين

جدد التزامه بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية

الرئيس عون: نرفض أن يبقى الجنوب منطقة منسية أو ورقة تفاوض



بيروت و«كالات»: جدد الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس الأحد التزام بلاده الكامل بحصرية السلاح الشرعي بيد الدولة اللبنانية. وشدد عون على «بسط سلطة الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية، تنفيذًا للقرار ١٧٠١ وضمانًا لسيادة لبنان الكاملة، وأضاف الرئيس اللبناني: «نجدد العهد في الوصول إلى الوحدة الوطنية، والدولة القوية العادلة، أما الجنوب فهو محمي بجيشه وقواه الأمنية وبمنعة أهله ومنعة الدولة معاً».

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية عن عون قوله إن «السلاح الذي يحمي الأرض هو سلاح الدولة الشرعي وحدها، وإن الأمن مسؤولية وطنية جامعة لا تُحتزل بفريق دون

وقرر المجلس اتخاذ خطوات لضمان السلام، من بينها السماح بزيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) إلى حد أقصى يبلغ ١٥ ألف فرد، لمراقبة وقف الأعمال العدائية، ودعم القوات المسلحة اللبنانية أثناء انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان، وضمان العودة الآمنة للنازحين.

وفي سياق متصل، نقلت السفارة الأمريكية في بيروت عن المتحدث باسم الخارجية قوله إن اتفاق «الإطار الثلاثي» ينص بوضوح على أن الحكومة اللبنانية هي الجهة الشرعية الوحيدة المخولة بإجراء مناقشات بشأن مستقبل لبنان والتحدث باسم الشعب اللبناني.

وأضاف المتحدث أن الولايات المتحدة «تقف إلى جانب الشعب اللبناني»، وتريد أن يكون لبنان «بلداً آمناً وذا سيادة»، معتبراً أن تحقيق ذلك يتطلب من «حزب الله» نزع سلاحه.

وأوضح المتحدث أن واشنطن تريد من الحزب «تسليم أسلحته»، مشيراً إلى أنه عندما يكون مستعداً لذلك، يمكنه التوجه إلى الدولة اللبنانية وإبلاغها استعدادها لتسليم سلاحه، وعندها يمكن العمل على تقريب وجهات النظر. واتهم المتحدث «حزب الله» بأنه لا يريد حتى الآن الحوار مع الدولة اللبنانية أو الولايات المتحدة أو إسرائيل، معتبراً أنه «يتلقى أوامره ببساطة من إيران»، داعياً الحزب إلى القيام بما هو «أفضل للبنان والشعب اللبناني».

الزبارة عبر منصة «إكس». وقال نادي الأسير الفلسطيني إن تصوير الأسيرات خلال الزيارة واستخدام ظروف احتجازهن في تسجيل نشره الوزير يمثلان، بحسب وصفه، استمراراً لسياسة ممنهجة تجاه الأسرى الفلسطينيين.

وأكد عون الاستمرار في متابعة هذا الملف على المستويين الثنائي والدولي بكل الوسائل الدبلوماسية والقانونية المتاحة. وأضاف الرئيس اللبناني، أن «بلااده ترفض أن يبقى الجنوب منطقة منسية أو ورقة تفاوض»، وفق وكالة الأنباء اللبنانية.

وتابع «عون»، أن «الجنوب اللبناني يعاني من استمرار اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وخروق وقف الأعمال العدائية، وما يتكبده المواطنون من تضحيات وصمود يومي». وواصل، أن «لبنان يؤكد مجدداً التزامه الكامل بحصرية السلاح الشرعي بيد الدولة اللبنانية، وببسط سلطة الجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية، تنفيذًا للقرار ١٧٠١ وضمانًا لسيادة لبنان الكاملة».

يذكر أن ملف حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية يعد من أصعب التحديات التي تواجه الحكومة في هذا البلد الذي يترقب الاحتلال الإسرائيلي بجنوبه، مع تمسك عناصر حزب الله بحمل السلاح خارج سياق الدولة اللبنانية وقوانينها الرسمية.

وتقرر اعتماد القرار ١٧٠١ من مجلس الأمن الدولي بالإجماع عام ٢٠٠٦، بهدف وقف الأعمال العدائية بين حزب الله والاحتلال الإسرائيلي، حيث يدعو المجلس إلى وقف دائم لإطلاق النار على أساس إنشاء منطقة عازلة.



■ والد الطفل الفلسطيني طايح حمدان البالغ من العمر ثلاث سنوات يحمل جثمانه خلال جنازته في وسط قطاع غزة. «رويترز»

المحاصر. وجاءت المطالبات خلال وقفة نظمها شبكة المنظمات الأهلية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غرب مدينة غزة، بمناسبة اليوم الدولي للمفقودين الذي يصادف ٣٠ أغسطس من كل عام.

وحمل مشاركون صوراً لأقاربهم الذين فقدوا خلال الحرب، إلى جانب لافتات تطالب بالكشف عن مصيرهم، فيما شارك عدد من ذوي المفقودين في الفعالية.

وقال محمد صالح مدير شبكة المنظمات الأهلية، إن الشبكة وثقت حتى الآن أكثر من ١٢٠٠ حالة فقدان، مشيراً إلى أن الرقم قد لا يعكس العدد الفعلي بسبب انهيار أجزاء من قواعد البيانات الصحية والمدينة في القطاع. وطالب صالح بإنشاء آلية مستقلة للبحث عن المفقودين وتوحيد البيانات المتعلقة بهم، إضافة إلى مساعدة الجهات المختصة في إجراء فحوص الطب الشرعي والتعرف على الجثامين. وقالت نهى الأقرع ممثلة حركة أهوات المفقودين وشقيقة أحد المفقودين، إن عائلات الغائبين تعيش حالة مستمرة من عدم اليقين، ودعمت المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عملية بدلاً من الاكتفاء بال تضامن مع ذويهم. ويخصص اليوم الدولي للمفقودين للتذكير بالأشخاص الذين انقطع أخبارهم نتيجة النزاعات أو أعمال العنف أو الكوارث، ويحق لعائلاتهم في معرفة مصيرهم.

وتشير مؤسسات حقوقية فلسطينية إلى أن آلاف الفلسطينيين في غزة ما زالوا مجهولين المصير، فيما تتحدث تلك المؤسسات عن وجود آخرين رهن الاحتجاز في السجون الإسرائيلية. وفي سياق متصل، أشرت زيارة وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتamar بن غفير لقسم الأسيرات في سجن الدامون انتقادات خروجهم من قرن، أو خلال وجودهم قرب مسجد... واستشهد ثلاثة منهم في غارات إسرائيلية وأخرى هجمة لمستوطنين. بين الضحايا، فتاة واحدة، بانا ليوم التي كانت في الثالثة عشرة عندما قُتل، وتروي والدتها إيمان ليوم أنها كانت تقف على نافذة غرفتها عندما قُتلها رصاصة إسرائيلية.

المواطنين إلى أراضيهم الزراعية والحديقة التي كانت تشكل متنفساً لأهالي القرية، مشيراً إلى أن المستعمرين استولوا قبل فترة على عين مياه في المنطقة وأنشأوا بركة صغيرة وموقعاً ترفيهياً في الوادي». وأوضح خليفة أن المجلس القروي لم يتبلغ بأي قرار بشأن البوابة أو الاستيلاء على المنطقة، مؤكداً أن «ما يحدث يأتي في سياق هجمة استيطانية متواصلة تستهدف أراضي القرية». وكانت مصادر محلية وأمنية فلسطينية أفادت في وقت سابق بإقحام مستعمرين إرهابيين، مقامات دينية إسلامية في قرية عورتا جنوب شرق نابلس، بشمال الضفة الغربية. ونقلت وكالة (وفا) عن المصادر قولها إن «مئات المستعمرين اقتحموا قرية عورتا بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا مطلقوا تلمودية في هذه المقامات».

وأشارت إلى أن «قوات الاحتلال أغلقت حواجز دير شرف، وعورتا المحيطة في نابلس، تزامناً مع اقحام المستعمرين». وفق الوكالة، «صعد المستعمرون من اعتداءاتهم في الضفة، وأصيب عدد من المواطنين بينهم شقيقتان، جراء اعتداءات مستعمرين بحماية قوات الاحتلال، في محافظات رام الله وجنين والخليل ونابلس».

الكشف عن مصير مفقودي الحرب

من جهة أخرى، طالبت عائلات فلسطينية في قطاع غزة أمس الأحد، بالكشف عن مصير أبنائهم الذين فقدوا خلال الحرب، في وقت تقول فيه منظمات فلسطينية إن نحو ١١ ألف شخص مسجلون كمفقودين في القطاع

المواطنين إلى أراضيهم الزراعية والحديقة التي كانت تشكل متنفساً لأهالي القرية، مشيراً إلى أن المستعمرين استولوا قبل فترة على عين مياه في المنطقة وأنشأوا بركة صغيرة وموقعاً ترفيهياً في الوادي». وأوضح خليفة أن المجلس القروي لم يتبلغ بأي قرار بشأن البوابة أو الاستيلاء على المنطقة، مؤكداً أن «ما يحدث يأتي في سياق هجمة استيطانية متواصلة تستهدف أراضي القرية». وكانت مصادر محلية وأمنية فلسطينية أفادت في وقت سابق بإقحام مستعمرين إرهابيين، مقامات دينية إسلامية في قرية عورتا جنوب شرق نابلس، بشمال الضفة الغربية. ونقلت وكالة (وفا) عن المصادر قولها إن «مئات المستعمرين اقتحموا قرية عورتا بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا مطلقوا تلمودية في هذه المقامات».

وأشارت إلى أن «قوات الاحتلال أغلقت حواجز دير شرف، وعورتا المحيطة في نابلس، تزامناً مع اقحام المستعمرين». وفق الوكالة، «صعد المستعمرون من اعتداءاتهم في الضفة، وأصيب عدد من المواطنين بينهم شقيقتان، جراء اعتداءات مستعمرين بحماية قوات الاحتلال، في محافظات رام الله وجنين والخليل ونابلس».

الكشف عن مصير مفقودي الحرب

من جهة أخرى، طالبت عائلات فلسطينية في قطاع غزة أمس الأحد، بالكشف عن مصير أبنائهم الذين فقدوا خلال الحرب، في وقت تقول فيه منظمات فلسطينية إن نحو ١١ ألف شخص مسجلون كمفقودين في القطاع

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»، استشهد فلسطينيان بينهما طفل يبلغ من العمر ثلاثة أعوام أمس الأحد، في غارة إسرائيلية استهدفت تجمعاً في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، بحسب مصادر طبية فلسطينية. وقالت المصادر إن الشهيدين هما حسام نصير والطفل تيم حمدان، وقعا جراء استهداف تجمع لفلسطينيين في غرب دير البلح، كما أصيب عدد آخر من الأشخاص بجروح، ونقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى في المدينة. وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي في المقابل أن قواته استهدفت حسام نصير، الذي وصفه بأنه عنصر في الجناح العسكري لحركة حماس في منطقة دير البلح.

وذكر الجيش في بيان أن نصير كان ضالعا في التخطيط لتنفيذ هجمات ضد قواته ومدنيين إسرائيليين، وأن استهدافه جاء بهدف إزالة ما وصفه بالتهديد.

وأضاف أنه اتخذ قبل تنفيذ الغارة إجراءات لتقليل احتمالات إصابة المدنيين، بينها استخدام ذخائر دقيقة ومراقبة جوية للمنطقة. وقال الجيش إن قواته في المنطقة الجنوبية لا تزال منتشرة في مواقعها وقفا للاتفاق، مضيقاً أنها ستواصل التعامل مع أي تهديد، فيما لم يصدر عن حركة حماس تعليق فوري على الغارة. وفق وقت سابق، أصيبت مسنة فلسطينية برصاص القوات الإسرائيلية خارج المناطق الخاضعة لسيطرتها، جنوب مدينة خان يونس، وفق وكالة الأنباء

والمعلومات الفلسطينية (وفا). وفي حصيلة منفصلة، أفادت وزارة الصحة في غزة بأن مستشفيات القطاع استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية خمسة شهداء و١٤ مصاباً. وبحسب الوزارة، ارتفع بذلك عدد الشهداء منذ بدء سريان وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر الماضي إلى ١٣١٨ شخصا، فيما بلغ عدد المصابين خلال الفترة نفسها ٤٣٧٥. وترتفع بذلك حصيلة الشهداء في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ١٣ ألفاً و٤٥٤ شخصا، بينما بلغ إجمالي عدد المصابين ١٧٤ ألفاً و٨٦٦، وفقاً لبيانات الوزارة.

مستعمرون يستولون على حديقة أم

من جهة ثانية، أفاد مسؤول فلسطيني باستيلاء مستعمرين، أمس الأحد، على حديقة عامة غرب رام الله، ووضعوا على مدخلها بوابة حديدية ورفعوا علم الاحتلال. ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية عن رئيس مجلس قروي كفر نعمة رأفت خليفة، إن الحديقة، الواقعة في منطقة وادي حمد بقرية كفر نعمة غرب رام الله والبالغة مساحتها نحو دونمين ونصف، أنشئت قبل نحو عامين ونصف بتمويل من الاتحاد الأوروبي عبر اتحاد الهيئات المحلية الفلسطينية، وتقع ضمن أراضٍ مسنفة «باء».

وأضاف أن «وضع البوابة سيحول دون وصول

ريبورتاج

دموع عائلات «قصر» قتلهم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة «لا تجف»



■ فريال أبو هيكل، جدّة سام فهد أبو هيكل البالغ من العمر سبعة أشهر، تبكي على جثته في مستشفى الأهلي في الخليل، في الضفة الغربية المحتلة. «أ.ف.ب»

٤٧ إسرائيلياً من مدنيين وعسكريين، في هجمات نفذها فلسطينيون أو خلال عمليات عسكرية إسرائيلية في الضفة.

«لا عدالة للفلسطينيين»

بين الضحايا أيضاً سام أبو هيكل. كان عمره سبعة أشهر عندما أصيب برصاصة للجيش الإسرائيلي في وجهه في مدينة الخليل في يونيو ٢٠٢٦. وتقول والدته دانية أبو هيكل (٢٨ عاماً) إنها أصيبت أيضاً برصاصة دخلت من جنتها وخرجت من أذنها، عندما أطلق الجنود النار على سيارة كانت تقل العائلة، وكان سام في حضنها. ولا يزال أثر ندبة كبيرة واضحة على وجهها عندما التقتها فرانس برس. وكانت تمسك بدمية كانت تخص طفلها في منزل العائلة في بيت لحم. وتضيف أبو هيكل، وهي محاضرة جامعية، «لماذا يطلق أحدهم النار على رضيع؟ ماذا فعل طفل صغير، رضيع طفل عمره سبعة أشهر، ليؤدي الجنود؟». بعد تحقيق أولي، قال الجيش إن أحد جنوده فتح النار على «مدنيين غير متورطين، بعدما زادت سرعة مركبتهم باتجاه الجنود.

وتعلن أبو هيكل في رواية الجيش، وتقول إن زوجها أوقف السيارة قبل أن يبدأ الجنود بإطلاق النار. وتضيف «أبكي كل يوم، الآن حياتي فارغة من دونه». وكثيرها ممن تحدثت إليهم فرانس برس، لجأت أبو هيكل إلى محام لدفع الجيش إلى التحقيق الكامل في الحادث. لكنها تقول «الفلسطينيون لا يتألون العدالة عندما يقتلون على يد الإسرائيليين. لكننا نأمل أن نحصل على العدالة».

رصاص مقابل الحجارة

وأحصت منظمة «بتسليم» الإسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان مقتل ٢٣٥ قاصراً فلسطينياً على أيدي إسرائيليين في الضفة الغربية بين بداية الحرب في قطاع غزة ويونيو ٢٠٢٦. وتؤكد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وهي مؤسسة حكومية فلسطينية، استشهاده ٢٥٠ من الأطفال والفتية على هذا النحو منذ عام ٢٠٢٣ حتى الآن.

وبحسب أرقام هاتين المنظمتين، يبلغ متوسط قتل القصر في الضفة خلال هذه الفترة، سبعة في الشهر، بينما تظهر المقارنة أن متوسط عدد الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا في السنوات الثمانية لانتهاه الانتفاضة الفلسطينية الثانية بين ٢٠٠٥ و٢٠٢١، كان طفلاً واحداً في الشهر. ومعظم القصر استشهدوا خلال مواجهات بين القوات الإسرائيلية وشبان فلسطينيين يرشقونها بالحجارة، وتصنفهم إسرائيل بأنهم «ارهابيون»، وتطلق النار عليهم. واستشهد خمسة في هجمات مستوطنين. واستشهد في الضفة الغربية ما لا يقل عن ١٠٩٧ فلسطينياً، بينهم عدد من المسلحين، برصاص جنود أو مستوطنين إسرائيليين منذ اندلاع حرب غزة. وتظهر بيانات رسمية إسرائيلية مقتل ما لا يقل عن

رام الله «أ.ف.ب»؛ كان محمد الحلاق في التاسعة من عمره عندما قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي في أكتوبر ٢٠٢٥ في الضفة الغربية المحتلة. ولا تزال والدته عالية غير قادرة على تقبل الأمر.

تقدم عائلية الحلاق نفسها على أنها أم لخمس أطفال، لا أربعة. وتقول لوكالة فرانس برس، «لم أنقل بعد فكرة فقدان. كثيراً ما أجلس في ساحة البيت وأنظر إلى قبر محمد أسفل منزلي، وأبكي وأنا أحرص على ألا يرى أولادي دموعي».

وتروي أن طفلها قُتل بعد أن فرّ هاربا من جنود كانوا يقومون بدورية في قرية الريحية قرب الخليل في جنوب الضفة، فيما يرجح عمه أن يكون قضى برصاصة طائشة خلال مواجهة بين شبان وجنود، واخترقت الرصاصة بطنه، وفق مسعفّين.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي حينها أن عناصره أطلقوا النار خلال اشتباك أثناء وجودهم في القرية، «باتجاه مشبهين بهم في عملية رشق حجارة». وتم رصد إصابات. والتقت وكالة فرانس برس ١٢ والدة فقدن أطفالهن منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، تاريخ هجوم حركة حماس على إسرائيل الذي تسبب بحرب مدمرة في قطاع غزة تراكفت مع تكتيقي العمليات العسكرية الإسرائيلية وصاعد العنف في الضفة الغربية.

ورغم اختلاف تفاصيل كل حالة، تتشارك الأمهات المعاناة نفسها الناتجة عن أن حياة عائلية دُمّرت فجأة بسبب فقدان أحد أفرادها، بينما المسألة لا تزال غامضة. أصغر الذين قتلوا في هذه العائلات كان عمره سبعة أشهر، بينما أكبرهم في السابعة عشرة. يقول ذويهم أنهم استشهدوا أثناء هجوماتهم من المدرسة، أو لدى

للمشاركة: araa@omandaily.om

افتتاحية عُمان

دعوا الصحافة تدخل غزة

وسيبحت في دور حماس وسلوكها كما سيبحت في نتائج العمليات العسكرية الإسرائيلية، وهذه هي وظيفة الصحافة. ومع مرور الوقت يصبح الأمر متعلقا كذلك بذاكرة هذه الحرب. هناك مدن دمرت وأحياء اختفت وعائلات فقدت أجيالا كاملة ومستشفيات ومدارس ومخيمات تغيرت إلى الأبد. سيأتي وقت تُكتب فيه قصة ما جرى، وسيختلف الناس حول المسؤوليات والقرارات والأرقام، ومن واجب الصحافة أن تصل الآن قبل أن تضيع الأدلة، وتتغير الأمكنة، وتتناكّل الذاكرة، ويرحل بعض شهودها. بعد كل ما حدث في غزة يملك العالم حقا في أن يرى بنفسه، ويملك أهل غزة حقا في أن يصل شهود العالم إليهم. افتحوا الأبواب للصحفيين واتركوهم يمشون في الشوارع، ويسألون الناس، ويفحصون الوقائع. لقد طال الوقت الذي رأى فيه العالم غزة من وراء بوابة مغلقة، وحان الوقت لأن يدخل الصحفيون، ويكتبوا ما يجدونه هناك.

المستشفى ويسير بين حطام المنازل، ويسمع من العائلات نفسها قصص البيوت التي كانت هنا والحياة التي اختفت معها، ويسأل الطبيب والمريض والمسؤول والنازح. تقول دولة الاحتلال: إن القيود ترتبط باعتبارات أمنية وحماية القوات والصحفيين. كانت هذه الحجة موضع نقاش حتى في ذروة القتال، وأصبحت اليوم أشد صعوبة في الدفاع عنها: فقد عملت الصحافة في أفغانستان والعراق وسوريا وأوكرانيا، وتعرف مؤسساتها مخاطر إرسال مراسليها إلى مناطق الحرب. وهي التي تقدر هذه المخاطر وتقرر كيف تديرها. أما أن يتحول الخوف على الصحفي إلى سبب لمنعه من ممارسة الصحافة فذلك يضع الحقيقة نفسها تحت الوصاية. ولإسرائيل مصلحة في فتح غزة أمام الصحفيين إذا كانت تريد لرواياتها أن تخضع للفحص المنهني؛ فالمراسل المستقل سيدقق في الادعاءات الفلسطينية كما سيدقق في الادعاءات الإسرائيلية،

لقد أدى الصحفيون الفلسطينيون واجبه في ظروف يصعب تخيلها وحملوا إلى العالم قدرا هائلا من الحقيقة، وسيكون من الظلم أن يفهم مطلب دخول الصحافة الدولية على أنه بحث عن شاهد أكثر صدقية منهم. المسألة تتعلق بتوسيع دائرة الشهادة، وإعطاء الصحافة التي خاطبت جمهور العالم طوال هذه الحرب القدرة على أن تختبر بنفسها ما قبل وما صور وما جرى على الأرض. ذلك مهم أكثر اليوم بعدما تحولت غزة إلى مكان يحمل آثار حرب طويلة، ويعيش في الوقت نفسه أزمة إنسانية ممتدة. ما زال الناس يقتلون رغم اتفاق وقف إطلاق النار، وما تزال المستشفيات تعاني نقص الأدوية والمعدات فيما يعيش معظم السكان في أوضاع سكن قاسية، وتظل مستويات انعدام الأمن الغذائي مرتفعة وهشة. هذه الحقائق تظهر في تقارير الأمم المتحدة، لكن التقرير الإنساني مهما بلغت دقته لا يستطيع أن يحل محل الصحفي الذي يدخل

منذ ما يقارب ثلاثة أعوام يكتب صحفيو غزة ويرسلون صورهم وتقاريرهم إلى العالم من داخل واحدة من أكثر الحروب قسوة على الصحافة في التاريخ الحديث. عاشوا القصف والنزوح والوجع وفقدان الأهل والبيوت فيما قتل أكثر من مائتي صحفي وعامل في الإعلام وفق توثيق لجنة حماية الصحفيين. وفي الجهة الأخرى من الحدود بقي صحفيو العالم ينتظرون الإذن بالدخول، وحتى اليوم ما تزال دولة الاحتلال الإسرائيلي تمنع الصحافة الدولية من الوصول المستقل إلى القطاع، وتسمح أحيانا بزيارات محدودة تجري ضمن ترتيبات جيش الاحتلال. في أبريل الماضي وجّه رؤساء ومحرورو أكثر من عشرين مؤسسة إعلامية عالمية نداء واضحا إلى إسرائيل: «دعونا ندخل غزة»، وكثير من صحف العالم تعيد الطلب نفسه. وما تطلبه هذه المؤسسات هو أن يسمح لصحفييها بالذهاب إلى المكان ورؤية ما جرى ويجري، وطرح الأسئلة ومراجعة الروايات، وهذا في صميم عمل الصحافة.

من شرعية القانون إلى مشروعية الضمير



حصة البادي

قصة واقعية تكشف إشكالية فلسفية عميقة تتمثل في حدود الالتزام بالقواعد عندما تتعارض مع مقتضيات الرحمة والكرامة الإنسانية؛ فالقانون ليس عظيما في صرامته، بل في قدرته على إنصاف الإنسان.

ما زالت العلاقة بين القانون والأخلاق من أكثر القضايا التباسا في الفكر الإنساني؛ حيث تسن القوانين لضمان العدالة والنظام مطلقا أوليا لتشريعها، غير أن تطبيقها حريا بعيدا عن روحها الإنسانية المتغيرة بتغير سياقاتها المتباينة يقود أحيانا إلى نتائج تتعارض مع جوهر العدالة الإنسانية ذاتها؛ لنصل إلى مواجهة صارمة وصراع محتدم بين «شرعية القانون»، و«مشروعية الضمير».

وقد ميّز الفيلسوف الأمريكي جون رولز (John Rawls) بين العدالة بوصفها إجراءات وبين العدالة بوصفها إنصافا حقيقيا؛ فالقانون قد يكون صحيحا من الناحية الإجرائية مع فشله واقعا في حماية الفئات الأكثر هشاشة، وقد نجد جميعا أنفسنا في لحظة مواجهة بين الأمرين، فكيف إن كان الخاضع لهذه المواجهة مسؤولا عن وضع القوانين أو متابعتها ومحاسبة مخالفيها؟

هذه المواجهة هي تحديدا ما حدث قبل عامين حينما وضع مدير مدرسة - يدعى «روبرت بيرنسايد»، في ولاية أوهايو الأمريكية - وظيفته على المحك (بعد ثلاثة عقود من العمل التربوي) رافضا التخلي عن طالب مشرد يبلغ من العمر ١٦ عاما، وسمح له بمواصلة الدراسة رغم فقدان حقه التسجيل في المدرسة بسبب حالة التشتت الأسري التي يعيشها دون عنوان ثابت؛ إذ لم يكن يعيش مع والدته التي تسكن خارج تلك المنطقة التعليمية، بل كان متنقلا بين الشارع وسيارة والده الغائب.

وما أعاد هذه القصة إلى صفحات الإعلام الأمريكي والعالمي اليوم هو تخرج الطالب لاندرييوس «ديدي» هايز من المدرسة ذاتها بحضور العائلة التي آمنت بحقه في الماوى والتعليم معا، ولا يملك المتابع هنا إلا أن يفخر بإنسانية هذه العائلة في عالم مادي استلاكي مليء بالصراعات والجشع ونهاوي القيم الأخلاقية وتسليع البشر. هي قصة جذرية بالتداول والتحليل والفخر والاستنساخ في كل المجتمعات؛ لا في شقها المتعلق بالخالف، بل في جوهرها المحتفي بالإنسان تعاطفا ومشاركة وأثرا.

وبين نظريتي الوصف أو التصنيف الاجتماعي Labelling Theory، والتعاطف العاطفي Empathic Concern تظهر الشجاعة الأخلاقية رهانا على الإنسانية، خصوصا وأن الطالب أسود ومدير المدرسة ليبيض على كسر نموذجي لنمطية صعوبة التعاطف مع المختلف، أو تشكيل أطر جاهزة للحكم على البشر. سلوك بيرنسايد يمثل انتقالا من مستوى الامتثال للقواعد إلى مستوى المبادئ الأخلاقية العليا؛ حيث تصبح العدالة والكرامة الإنسانية قيما تتقدم على الطاعة الشكلية للقوانين؛ فهل يمكن-وفقا لذلك- اعتبار موقف إدارة المدرسة عديم الإنسانية بشكل مطلق؟

في الواقع لا يمكن ذلك؛ لأن المؤسسات تعمل ضمن أنظمة قانونية وإدارية مصممة لحماية الحقوق وتوزيع المسؤوليات، ومن منظور علم الاجتماع التنظيمي تقوم المؤسسات الحديثة على مبدأ «العقلانية القانونية»، الذي وصفه عالم الاجتماع الألماني «ماكس فيبر»، حين تتخذ القرارات استنادا إلى القواعد والإجراءات، وليس إلى المشاعر الفردية والعاطفة؛ لذلك وجدت الإدارة أن السماح لطالب غير مسجل رسميا بالإبقاء داخل المدرسة قد يخلق مسؤوليات قانونية وتنظيمية لا تستطيع المؤسسة تحملها، وعليه فإن المؤسسة لم تكن تدافع عن القسوة بقدر ما كانت تدافع عن منطق الاستقرار التنظيمي القائم على تطبيق القواعد بصورة متساوية على الجميع.

قصة واقعية تكشف إشكالية فلسفية وإنسانية عميقة تتمثل في حدود الالتزام بالقواعد عندما تتعارض مع مقتضيات الرحمة والكرامة الإنسانية؛ فالقانون الحقيقي ليس عظيما في صرامته وحسب، بل في قدرته على استيعاب وإنصاف الإنسان الذي وضع لأجله؛ ومن ثم فإن القيمة الحقيقية للمؤسسات لا تقاس فقط بقدرتها على تطبيق اللوائح، بل بقدرتها على حماية الحياة الإنسان في لحظات ضعفه.

لقد خسر المدير منصبه وتقدير مؤسسته بعد عقود، لكنه ربح انتصاره لجوهر التربية العملية. بوصفها فعل رعاية وإنسانية قبل أن تكون ممارسة إدارية وهو الربح الباقي في سجل

التربية العملي. ختاماً: إن الشجاعة الأخلاقية في المؤسسات التعليمية تتجلى عندما يتجاوز العاملون منطق الامتثال البيروقراطي الضيق إلى تبني قرارات تستند إلى قيم العدالة والرعاية والكرامة الإنسانية مع استعداد تام لتحمل التبعات الترتيبية على تلك القرارات. وتظهر هذه الشجاعة في حماية الفئات الهشة اجتماعيا، ومواجهة التمييز، والدفاع عن النزاهة، وتقديم مصلحة المتعلم عندما تتعارض المتطلبات الإنسانية مع الضغوط المؤسسية.

حالة روبرت بيرنسايد تقدم نموذجا تطبيقياً للقائد التربوي المستعد لتحمل التكلفة الشخصية والمهنية دافعا عن حق طالب مشرد في الاستقرار والتعليم مثالا على أن قرارات الأفراد داخل المؤسسات لا تحددها اللوائح وحسب، بل تحددها منظوماتهم القيمية وهوياتهم الأخلاقية.

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



التطبيع مع إسرائيل: شعوب أرقى من حكوماتها



زاهر بن حارث المحروقي

أثبتت الشعوب العربية الراضة للتطبيع أنها لا تنسى ولا تسام على حقوقها، وأنها أرقى في وعيها من حكوماتها، وأكثر إدراكا لخطورة التطبيع الذي يخدم الكيان وحده ويطيّل عمره بينما يترك العرب بلا مكاسب حقيقية .

الشعوب عاجزة عن التعبير عن موقفها، لكن هذا الضعف ظاهري فقط؛ فالشعوب حين تتاح لها الفرصة للاحتفاض تنتفض بقوة وتظهر أن رفضها للتطبيع موقف راسخ قادر على فرض نفسه في الساحات العامة. وأستطيع أن أجزم أن الحكومات التي تراهن على الصمت الشعبي تخطئ التقدير؛ لأنّ هذا الصمت هو انتظار للحظة الانفجار، وليس قبولا بالتطبيع. وهذا الأمر يخلق فجوة بين الحكومات وشعوبها، ويؤثر على شرعية الأنظمة داخليا؛ فحين ترى الشعوب أن مصالحها منها الشعوب العربية أكثر مما استفادت منها إسرائيل، بل زادت من شعورهم بأن التطبيع خدم مصالح ضيقة للنخب السياسية والاقتصادية، وأصبحت الشعوب تنظر إلى الأمر بأنه «صفقة فوقية لا تراعي مصالح الناس اليومية»، مثلما ردّد الكثيرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

فهما تسابقت الدول العربية إلى التطبيع فإن القضية الفلسطينية بالنسبة للشعوب العربية قضية هوية وكرامة وحق تاريخي؛ لذلك فإن أي محاولة لتجاوزها عبر مصالح اقتصادية أو ضغوط خارجية تقابل برفض شعبي واسع، وهذا الموقف النقي هو الذي يجعل الموقف الشعبي أكثر صلابة من الموقف الرسمي؛ لأنه يستند إلى قيم راسخة لا تتغير بتغير الظروف السياسية، وأي محاولة لفرض السلام من فوق دون عدالة حقيقية للشعب الفلسطيني، ستظل مرفوضة شعبيا، وستبقى الاتفاقيات شكلية بلا مضمون.

أثبتت الشعوب العربية – الراضة للتطبيع – أنها لا تنسى ولا تسام على حقوقها، وأنها أرقى في وعيها من حكوماتها، وأكثر إدراكا لخطورة التطبيع الذي يخدم الكيان وحده ويطيّل عمره بينما يترك العرب بلا مكاسب حقيقية.

العظيم مثل؛ رغم مرور ما يقرب من نصف قرن على اتفاقية كامب ديفيد، لم يتحول السلام الرسمي إلى قبول شعبي؛ إذ رفض المصريون التطبيع بأي شكل من أشكاله، ورفضت النقابات المهنية والمثقفون والفنانون التطبيع الثقافي والأكاديمي؛ إدراكا منهم أنّ أخطر ما في التطبيع هو محاولة اختراق الوعي وتزييف الحقائق. وما حصل في مصر حصل أيضا في الأردن؛ إذ فشل التطبيع، ولم يلق قبولا شعبيا منذ توقيع اتفاقية وادي عربة؛ حيث خرجت مظاهرات ضد مشاريع الغاز والماء، ورفضت النقابات عقوبات على من يتعامل مع مؤسسات إسرائيلية في تأكيد على أنّ الموقف الشعبي لا يتغير مهما طال الزمن.

ولم تكن المغرب بعيدة عن رفض التطبيع – كما أوضحت سابقا –؛ فلم تجد اتفاقيات أبراهام أي قبول شعبي، وخرجت مظاهرات في مدن عدة تؤكد أنّ التطبيع لا يمثل إرادة الشعب، وتابعا كيف شدّت الأحزاب والجمعيات المدنية على أنّ القضية الفلسطينية جزء من الهوية الوطنية العربية.

أما في الخليج، ورغم توقيع بعض الدول اتفاقيات علنية مع الكيان، فإنّ شعوب المنطقة، ترى أنّ أي علاقة مع إسرائيل قبل إنهاء الاحتلال هي خيانة للحقوق الفلسطينية.

وفي السودان – ورغم انضمام الحكومة الانتقالية عام ٢٠٢٠ – إلى اتفاقيات أبراهام ظل الموقف الشعبي رافضا بشكل واضح، وخرجت وقفات احتجاجية في الخرطوم تندد بالتطبيع رافعة شعارات تعتبره خيانة للقضية الفلسطينية، وأنّ التطبيع لا يمثل إرادة الشعب السوداني. وهذا الموقف يعكس أنّ السودان، مثل بقية الدول العربية، يعيش فجوة بين القرار الرسمي والوعي الشعبي.

هذه كانت نماذج من الدول التي وقعت اتفاقيات تطبيع مع إسرائيل، لكن من المهم أن نؤكد أنّ الرفض الشعبي لا يقتصر عليها وحدها؛ فحتى في الدول التي لم تنضم إلى اتفاقيات أبراهام يظهر رفض قاطع للتطبيع، ويتجلى ذلك بوضوح في مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تصدر القضية الفلسطينية النقاشات، وتنتشر الحملات الراضة لأيّ تقارب مع الاحتلال. وهذا الحضور الشعبي الرقمي يقول: إنّ الموقف الراض جزء من الوعي الجمعي الذي يجنّده يوميا عبر منصات التواصل، ويؤكد أنّ الشعوب العربية، سواء في الدول المطبّعة أو غير المطبّعة، تتفق على أنّ التطبيع لا يمثلها ولا يعبر عن إرادتها.

من خلال النماذج السابقة يظهر أنّ أخطر ما يترتب على التطبيع أنه يضعف الحكومات نفسها؛ لأنه يمارس بعيدا عن رغبة الشعوب. صحيح أنّ القبضة الأمنية في كثير من الدول تجعل

أثارت تصريحات عزيز هناوي الأمين العام لـ «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين»، والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، ضجة كبرى بعد هجومه على التطبيع مع الكيان الصهيوني خلال اجتماع عقد الشهر الماضي ما يؤكد أنّ معارضة التطبيع في المغرب جزء من حراك سياسي وشعبي مستمر منذ استئناف العلاقات الغربية – الإسرائيلية عام ؛ إذ شهدت الغرب منذ ذلك العام، عشرات المسيرات والوقفات الاحتجاجية التي نظمتها أحزاب يسارية وإسلامية ونقابات وهيئات مدنية تطالب بإلغاء اتفاق التطبيع، ووقف مختلف أشكال التعاون السياسي والاقتصادي والعسكري مع إسرائيل معتبرة أنّ استمرار هذه العلاقات تتعارض مع الموقف الشعبي الداعم للقضية الفلسطينية.

ما يثير الاستغراب حقّا هو أنّ الشعوب العربية – رغم ما تواجهه من تحديات اقتصادية واجتماعية – تدرك بفطرتها خطورة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي فيما تبدو بعض الحكومات وكأنّها تغفل هذه الحقيقة أو تتجاهلها عمدا؛ فالواطن العربي العادي الذي يرى يوميا آثار الاحتلال على الفلسطينيين، ويشاهد صور المجازر والتجهيز بهم أنّ التطبيع هو تنازل عن الحق الفلسطيني، واصطفاف مع الظالم على حساب الضحية. ولنا أن نتساءل: ما الذي يجعل الشعوب أرقى في وعيها السياسي والأخلاقي من حكوماتها؟ ببساطة؛ لأنّ الشعوب تتحرك بدافع القيم والمبادئ بينما تتحرك الحكومات بدافع المصالح الضيقة أو الضغوط الخارجية.

والحقيقة الناصعة التي تعيها الشعوب العربية هي أنّ التطبيع يخدم الكيان الإسرائيلي وحده؛ فهو يمنحه شرعية سياسية هو في أمس الحاجة إليها، ويطيّل من عمره عبر فتح أبواب جديدة للتعاون الاقتصادي والأمني دون أن يقدم أي تنازل حقيقي للفلسطينيين أو اللبنانيين خاصة، وللغرب عامة؛ فكل اتفاقية تطبيع مع هذا الكيان هي بمثابة جرعة إنقاذ له؛ لأنها تخرجه من عزله وتمنحه قبولا في محيطه بينما الواقع أنّ الشعوب لا تزال ترفضه. وبهذا المعنى فإنّ التطبيع لن يحقق سلاما، ولكنه يساعد في إطالة عمر دولة الاحتلال، ويعزز قوته على حساب الحقوق العربية والفلسطينية.

إنّ رفض الشعوب العربية للتطبيع يعود إلى أسباب كثيرة، منها التضحيات التي قدمتها هذه الشعوب منذ النكبة عام ١٩٤٨، مروراً بالانتفاضات الفلسطينية، والحروب العربية الإسرائيلية؛ وتلك التضحيات تفسر لماذا بقيت الشعوب العربية متمسكة بموقفها رغم تغيّر الظروف السياسية والاقتصادية، ولنا في الشعب المصري

المشاركة: araa@omandaily.om

الكوارث والولائم.. كل ذلك في هواتننا لا في أرواحنا!



فيبي جرينوود

ترجمة، أحمد شافعي

تقدمه بوصفها مصورة فوتوغرافية هو أن توثق الحقيقة المؤلمة.

وأحسب أن الكاميرا بالنسبة لمستعمل الهاتف الذكي العادي تحقق الهدف المناقض. فقد بات أصعب على الناس أن يعاينوا العالم مباشرة.

في كل يوم تعرض علينا العدسات المنازل المصوفة في غرة، والغابات المحترقة في كل مكان، والمشاهير في أوجاعهم السيكلوجية إذ يلحقون الضرر بأنفسهم أمام الملايين من متابعي تيك توك. وبعد مقاطع الفيديو القصيرة للمؤثرين وهو يتناولون أفضل وجبة كاسوي إبيبي على الإطلاق»، تأتي مقاطع تالية بمعمليات إعدام واعتداء وأطفال مشوهين يحتضرون.

فيعرض مستعملو الهاتف المحمول لمعاناة تzufق احتمال الجهاز العصبي الإنساني، ومع ذلك تبقى أصابعنا تتصفح.

بتننا مدمنين على الكاميرات لأن لديها مقدرة سحرية على تحويل كثير من المرعب والمؤلم أو حتى فائق الجمال إلى شيء يمكننا تأطيره، وتحريره، والتعليق عليه، ونشره. فهي تتيح لنا الحضور والغياب في آن واحد.

ذلك الارتباك الأخلاقي هو الذي حاولت أن أنفذ إليه في روايتي (النسر)، فبطلة هذه الرواية مراسلة بريطانية في غرة تجد أنها توثق معاناة الآخرين فلا يعطيها هذا فقط معنى لحياتها وإنما هو أيضا مهرب؛ إذ يصبح الرعب تعليقاً على صورة، وكل جسد ميت سطرًا، وتصبح مشاهدة المأساة براءة من الذنب.

ولا أقول إننا يجب أو يمكن أو سوف نتوقف عن التوثيق. ففي غرة، قدم الصحفيون الفلسطينيون بما صوروه عبر هواتفهم سجلا لا غنى عنه لحرب لم يتسن للمراسلين الحربيين الأجانب أن يدخلوا إليها. فهناك يصبح حمل كاميرا عملا استثنائيا من أعمال الشجاعة.

لقد قال مكولين العظيم ذات مرة إن «التصوير الفوتوغرافي عندي ليس نظرا، ولكنه شعور»، وذلك هو النهج الذي أثمر بعض أكثر الصور الملتقطة في مناطق الصراع تأثيرا على الإطلاق.

فلعل على الباقيين منا أن يعملوا على أن يبقوا بشرا من وراء عدساتهم، وأن يتذكروا أن عليهم أن ينخرطوا في الواقع فور أن ينشروا الصورة.

يعيش أغلبنا حياته عبر العدسات، عدسات الكاميرات أولا.

ولا تتجه هذه العدسات دائما إلى الخارج؛ فقد نشأت صناعات بمليارات الدولارات على أكتاف من يصورون أنفسهم، فيتعرض مستعملو الهاتف المحمول لمعاناة تzufق احتمال الجهاز العصبي الإنساني، ومع ذلك تبقى أصابعنا تتصفح.

والقيادة في آن واحد بدإحدى القدمين في الواقع، والقدم الأخرى في فضاء الإنترنت»، بينما السيارة الملموسة تسرع على الطريق، يكون جزء من عقل السائق مشاهدا للفيديو النهائي، ولجهمون، ولعلامات الإعجاب من مشاهديه ومشاركيه في أرجاء العالم.

قد يفسر هذا أيضا ظاهرة السيلفي القاتلة. فقد رصدت دراسة ٣٣٢ حالة موت مرتبطة بالسيلفي بين عامي ٢٠١٤ و٢٠٢١، أغلبها نجم عن الفرق أو السقوط أو وسيلة ما من وسائل النقل. ولا يمكن أن يلام في كل هذه المآسي التقاء الغرور بالهاتف المحمول. فطالما أقبل الناس على مخاطرات غبية، لكن كاميرات الهواتف غيرت طريقة فهمنا للخطر، والموت نفسه محتوى.

في أفغانستان عام ٢٠٠٩، التقطت جولي جاكوبسون مصورة وكالة أنباء أسوشيتد بريس تسع لقطات خلال دقيقتين ونصف دقيقة للجندي الأمريكي جوشوا برنارد إذ يسعفه زملاؤه من جنود البحرية من جراح قاتلة بعد كمين من طالبان. لم تمد لهم جولي جاكوبسون يد العون لكنها قامت بتصويرهم. أشارت صورة برنارد بوجهه الميت وجراحه المريعة جدا لا حادا، فطلبت أسرته عدم نشرها. ووصف وزير الدفاع الأمريكي آنذاك روبرت جيتس قرار أسوشيتد بريس بنشر الصورة بالقرار «الريع». ودفعت الوكالة بأن الصورة تؤدي وظيفة عامة ضرورية هي أنها ترغم الناس في الوطن على رؤية واقع حرب تخاض باسمهم.

وكان دفاع الصورة جاكوبسون أنها في لحظة الحدث لم تستطع أن تقاوم وقررت أن أفضل عون يمكنها

شخصا، إنسانا، فلا علاقة للفوتوغرافيا بالأمـر. هي محض شيء تعلمته، محض وسيلة للتواصل.. نحن الآن في ٢٠٢٦ وكل امرئ منا تقريبا، عدا غرباء الأطوار ومن يرفضون التكنولوجيا، ينشئبت في أداة إبعاد.

تأخرت في التعرف على إنستجرام، ثم سرعان ما بات جزءا مني. والان كلما وضع أمامي طبق جذاب، أو فعل حيوان شيئا لطيفا، أو اندلع شجار على متن عبارة، أو حطت مروحية للمسارعة بحمل مسكين إلى مستشفى، أستل هاتفي وأسجل ذلك مثلما يفعل الجميع.

شأن أولئك الواقفين على التل، يعيش أغلبنا حياته عبر العدسات، عدسات الكاميرات أولا. ولا تتجه هذه العدسات دائما إلى الخارج. فقد نشأت صناعات بمليارات الدولارات على أكتاف من يصورون أنفسهم. وما أكثر ما كتب عن الأخطار السيكلوجية لعصرنا الرقمي، لكن الخطر بات يكتسب على نحو متزايد طبيعة غير سيكلوجية فقط.

في وقت سابق من الشهر الحالي، لقي خمسة مراهقين مصرعهم في سيارة ماضية عكس الاتجاه على طريق سريع في أيرلندا، إذ اصطدموا بسيارة أخرى تقل أسرة من أربعة أفراد تعرضوا جميعا لإصابات جسيمة. ويبدو أنهم ماتوا وهم يشاركون في بدعة إنترنتية يقوم فيها شباب بالسباق المتهورة شديدة السرعة وهم يرتدون أقنعة دافعين الشرطة إلى مطاردتهم. وليست العدسة هنا ذات حضور عارض، إنما الخطر نفسه تحقق من أجل العدسة. تصف إحصائيات علم النفس الجنائي السببراني ماري أيكن هذا بـ«السلوك الهيجني»: أي التصوير

الشرق الأوسط نحو ثلاثة سيناريوهات قاتمة

هذه المنطقة المنكوبة قد تتنازعها ٣ سيناريوهات كابوسية.

الأول هو المعنى الجيوسياسي الفادح لتسليم مصيرك للآخرين. والثاني هو ما يمكن وصفه بالارتقاء المخيف في حالة الاستقطاب الإقليمي. والثالث ارتفاع أسهم المتشددين في إيران وإسرائيل والولايات المتحدة .

حسين عبد الفتى

مثلا في العقدين الأخيرين لدول متوسطة وحتى صغيرة بالتحالف عسكريا مع امريكا والتحالف اقتصاديا وتقنيا مع الصين.

أصبح الحيد الاستقلالي النسبي الآن مكلفاً وعادت إلى الغرب وحتى إسرائيل حالة من ليس معنا فهو ضدنا، بينما يقوي هذا السيناريو من حالة التوتر ويسهل العودة للحرب متى انتهت الموانع الانتخابية أو غيرها، فإنه يضعف من مساحة الحركة للقوى المعتدلة الساعية لما يمكن وصفه بالحياد الفعال والاستقلال في الحركة لوقف التصعيد وتسهيل التفاوض وتجنب الحوار والخناق المتعابلة والطاعة العمياء.

السيناريو الثالث هو ما أنتجته الحرب الراهنة من عواقب مخيفه لدى أطرافها وفي عموم المنطقة في اتجاهين متراپلين ومقلقين أيضا، من حيث تعارضهما مع عوامل التهدة والتوجه للحلول السياسية بدلا من الحرب السياسية والحرب الاقتصادية.

هذه العواقب هي ارتفاع أسهم المتشددين والصقور سواء في إيران أو إسرائيل أو الولايات المتحدة وزيادة تأثيرها على عملية صنع القرار.

في إيران يمكن القياس المقابلة والطاعة العمياء. للهجوم؛ فمقتل المرشد وكبار القادة بغارات إسرائيلية وأمريكية

دفع بنفوذ الحرس الثوري على القرار إلى مستويات غير مسبوقة في عهد الخميني وخامئي.

نمط التغييرات في سلم السلطة العسكرية والسياسية في عهد مجتبي، ونمط الحضور في خلفية المفاوضات مع قادة الحرس، يكشف بقوة عن صعود الصقور. وحتى في واشنطن يتقدم ما يسميه البعض جناح روبيو المتشدد على حساب فانس الذي قاد مفاوضات نجحت في عقد مذكرة التفاهم التي للأسف تم الانقلاب عليها. هذا الصعود للصقور ليس من غير عواقب استراتيجيها على الإقليم والعالم؛ من أهمها تراجع إن لم يكن سقوط خطوط حمراء من بينها مثلا ارتفاع الأصوات الإبرانية الداعية إلى التخلي عن فتوى خامنئي بتحريم الأسلحة النووية.

يقول كثيرون من بينهم الحمائم في إيران الآن: لو كنا امتلكتنا السلاح النووي لردع ذلك امريكا عن شن الحرب علينا، كما منعها امتلاك كوريا الشمالية للسلاح النووي من الهجوم على بيونج يانج رغم أن تهديدا للامن القومي الأمريكي مباشر وقادر للوصول للأراضي الأمريكية وليس مثل إيران التي لا تشكل تهديدا مباشرا بأي صورة لأمن الولايات المتحدة القاري.

إذا لم تفلح الجهود الرامية إلى إعادة الأمريكيين والإيرانيين إلى مائدة التفاوض وتحويل إنجاز الاتفاق العماني الإيراني حول تنظيم مؤقت لقواعد الملاحة في مضيق هرمز إلى اتفاق سياسي بين واشنطن وطهران فإن المنطقة العربية ستدخل حتى نهاية العام إلى نفق معتم.

فهذه المنطقة المنكوبة بفقدان الإرادة الجماعية حتى صارت رهينة غيرها قد تتنازعها ٣ سيناريوهات كابوسية.

السيناريو الأول هو المعنى الجيوسياسي الفادح لتسليم مصيرك للآخرين كرة يتقاذفونها بين أرجلهم. وهو يتمثل في إبقاء المنطقة في الحالة الراهنة من النزاع المالي والاقتصادي وتضمر خطط التنمية وعدم الاستقرار السياسي وحالة عدم اليقين الاستراتيجي حتى نهاية العام الحالي.

وبعبارة أوضح، فإن الأمريكيين المقدمين على انتخابات حاسمة في نوفمبر يتجهون نحو وضع الحرب مع إيران في حالة السلام واللا حرب، ويستبدلون الضربات العسكرية بالعقوبات والخنق الاقتصادي والحصار المالي والبحري.

على عكس المكاسب التي يحققها ترامب من هذه الحالة إعادة جزء من شعبيته المنخفضة بسبب حرب يرفضها ٧٢٪ من الناخبين، وتهدة ارتفاع أسعار البنزين على المستهلك الأمريكي، واستعواض الذخائر والصواريخ المتناقصه ، فإن الدول العربية . خاصة دول الخليج العربية. لن تحصد غير الخسائر.

وكما يقول محللون: إن الأزمة التي أشعلها شن الحرب على إيران في ٢٨ فبراير الماضي تحولت لتشب أسود امئص الاستقرار المالي والسياسي لدول الخليج.

مع توقعات بعجز خليجي يقترب من ٧٪ ومع تدهور صادرات النفط والغاز سواء بسبب إغلاق مضيق هرمز أو تضمر المنشآت النفطية والسحب على المكشوف من الصاديق السيادية أو الاقتراض من الخارج وتراجع الاستثمارات الأجنبية وتعثر خطط التنمية، تتضح خطورة عدم وضع مصالح دول المنطقة في حسان خلفاتها أو تقديم مصلحة إسرائيل في شن هذه الحرب على مصلحة كل الحلفاء العرب.

السيناريو الثاني هو ما يمكن وصفه بالارتقاء المخيف في حالة الاستقطاب الإقليمي، ليس فقط بسبب حرب إيران وحرب الإبادة الإسرائيلية علي الضفة وغزة، ولكن أيضا بسبب ازدياد تغفلل أطراف إقليمية في ترتيبات الأمن سواء في الخليج والبحر الأحمر، أو في الشرق العربي وشرق المتوسط مثل باكستان والهند، وما يقود إليه ذلك من نقل صراعاتهم إلى منطقة مضطربة ومستقطبة أصلا.

بعبارة أوضح يزداد الاصطفاف والاصطفاف المضاد وتتراجع حالة السبولة الاستراتيجية التي سمحت

عقدة «الحزب الديمقراطي» وساسته

يكفي أن ترامب لا يرى في «الحزب الديمقراطي» سوى ذلك الحزب «اليساري» الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي في أمريكا ويخدم سياسات أعدائها في الخارج.!



عبد الإله بلقزير

ترامب للصحافة والإعلام وفي تعليقاته على صفحاته منذ وصوله إلى السلطة في العام ٢٠١٦ حتى اليوم، حتى أن كثيرا من سياساته الإشكالية التي أتاها، في ولايته الأولى واليوم، تقبل التفسير بما هي رد فعل سلبى على سياسات أوباما ومحاولة لتسخها وإبطال مفاعيلها.

قد يكون جائزاً أن يقرأ قرار ترامب، في العام ٢٠١٨، بخروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، الذي وقعت عليه في عهد إدارة باراك أوباما (٢٠١٥)، بوصفه قرارا بحذر يد أمريكا في مواجهتها إيران من أي قيد سياسي على النحو الذي يسمح لإدارته بالعودة إلى سياسة العقوبات والخنق الاقتصادي وتشديدها على إيران، أو الذي قد يسمح لها بتوجيه ضربات عسكرية لبرنامج إيران النووي إن فشلت سياسة العقوبات والحصار.

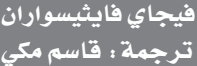
وهو جائز أن أخذ المرء في الحسبان أن ترامب في سياساته تجاه إيران لا يدافع – مثل أوباما – عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية حصراً، بل عن مصالح الدولة الصهيونية التي هو أقرب ساسة أمريكا إليها؛ وهو في سبيل ذلك مستعد لأن يسخر قوى أمريكا ومواردها لخدمة تدمير ذلك البرنامج حماية لـ«إسرائيل»....

في المقابل، يبدو الأكثر ترجيحاً أن تعطيل ترامب اتفاق العام ٢٠١٥ إنما كان لارتباط الاتفاق ذاك باسم باراك أوباما. ومع أنه اتفاق دولي – وليس أمريكياً فقط– مع إيران وقعت عليه الدول الخمس الكبرى + ألمانيا؛ إلا أن ترامب ظل مصراً على نسبته إلى أوباما من أجل شخصنة الصراع معه! وما هو اليوم، وحتى بعد فشل حروب إدارته وإسرائيل، على إيران، وهزال مكتسبات أمريكا في «مذكرة التفاهم»، «ببشر، الأمريكيين بتوقيع اتفاق جديد مع إيران أفضل من، الاتفاق الذي وقعه أوباما. معها. على أن أكثر ما يسترعي انتباه من يتابع معركة ترامب الدونكيشوطية مع أوباما إصرار الأول على نطق الاسم الثلاثي لأوباما (باراك حسين أوباما) في كل مرة ذكر فيها اسمه؛ وذلك لتسليط الضوء على سلالة المسلمة! ومن يدري إن كان لأصوله الأفريقية ولون بشرته دخل في هذه العقدة أيضاً!

■ عبد الإله بلقزير باحث ومفكر مغربي



لماذا لم تسبب حرب إيران صدمة نفطية؟



التفسيرات الواضحة والمباشرة تتعلق بجانب العرض (إمداد النفط).

لقد عرض الحظ دورنا في ذلك؛ فأسواق النفط كانت تحظى بإمداد كافية عندما بدأت الحرب.

وتوقعت وكالة الطاقة الدولية تحقيق فائض يقارب أربعة ملايين برميل في اليوم خلال العام الحالي؛ لذلك لم يرتفع متداولو النفط عند اندلاع الحرب.

ولكن لعب التخطيط دوراً أيضاً: فالتقديرات المقدمة تتنسيق من وكالة الطاقة الدولية سرعان ما ضخت أكبر كمية على الإطلاق من مخزونات النفط الاستراتيجية بلغت حوالي ٧٢٣ مليون برميل.

وهذا عزز تدوء السوق.

وساعدت البنية التحتية المرنّة كذلك؛ فالسعودية والأمارات ضخت ملايين البراميل يوميا عبر خطوط أنابيب لم تستخدم بكامل سعتها، وتجنب مخاطر البحر الإشكالي.

وعزز الابتكار الإمداد أيضاً: فبفضل ثورة النفط والغاز الصخريين تحولت الولايات المتحدة من مستورد بعاتي من ندرة الطاقة إلى السبعينيات إلى مصدر مهم بوفرة في موارد الطاقة من ساحل خليج المكسيك.

في تحريك أسواق النفط والغاز العالمية اليوم.

كيف تفوز أوروبا بسباق الذكاء الاصطناعي؟

پاقيست ليغور - ليني بنبارا - اريك هازان

يجذبون، وعاد الاستسلام والاتحاد اقتصادي. كل من الموقنين متماسك في سياق المستقبل في بصره، قد لا أحد يستطيع التنبؤ بالذي سيعمل، ولا يملك أي من الطرفين خطة في حال نضج أن تصوره المستقبل كان «خاطئا».

تبين نظرية اتخاذ القرار على أن الخطوة العقلانية عندما تواجه سيناريوهين محتملين مختلفين جذريا، ولا يمكنك تحديد احتمالات كل منهما بقدر معقول من الثقة، تتمثل في اختيار العمل الذي يتجنب الكارثة في أي من

«أدريست ليفوراحد مؤسسي مرصد سياسات التجارة العالمية
ريك هازان شريك مؤسس لشركة «أردابيل كابيتال»
مؤسس مشارك لشركة المنصة للتقدمية.



sport@omandaily.om

الرياضة

رباعية ميسي تنهي تعثر إنتر ميامي

ميامي (أ.ف.ب.): سجّل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أربعة أهداف قاد من خلالها إنتر ميامي إلى إنهاء سلسلة من خمس مباريات بدون فوز، بعدما اكتسح مونتريال المتعثر ٧-١ ضمن الدوري الأمريكي لكرة القدم (أم أل أس). وعانى ميامي من فترة عصبية منذ استئناف المنافسات عقب مونديال ٢٠٢٦، إذ خسر أربعاً من آخر خمس مباريات خاضها قبل مواجهة فلوريدا. لكن حامل اللقب عاد إلى سكة الانتصارات بأداء واضح أمام مونتريال القابع في مؤخرة الترتيب، في المركز ما قبل الأخير في المنطقة الشرقية. وسجّل أهداف إنتر ميامي ميسي (٤ أهداف)، وكاسيمير وسواريس والبديل الشاب أليكس شو هدفاً لكل منهم.

مدربون وفنيون: 3 مباريات مصيرية وخيارات التأهل مشروعة

أحمر الشباب يستهل مشوار تصفيات كأس آسيا بمواجهة قطر . اليوم

كتب - عمر الشيباني

يقص منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب اليوم شريط مبارياته في تصفيات كأس آسيا للشباب (تحت ٢٠ عاماً) ٢٠٢٧ بمواجهة مستضيف مباريات المجموعة الخامسة المنتخب القطري في الساعة ٨:٠٠ مساءً بتوقيت سلطنة عُمان على ملعب استاد عبدالله بن خليفة، ويأمل منتخبنا الوطني الشاب في تخطي منافسه وحصد النقاط كاملة لتأمين حظوظه لاحقاً في المرور من هذه التصفيات، قبل مواجهة منتخبي السعودية وهونغ كونغ يومي الخميس والأحد المقبلين. ويخوض منتخبنا تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧ التي تستضيفها الصين ضمن المجموعة الخامسة التي تتكون من منتخبنا وقطر والسعودية وهونغ كونغ، حيث يتطلع أحمر الشباب للحصول على بطاقة التأهل عبر الحصول على المركز الأول بالمجموعة أو باحتلال أفضل مركز ثانٍ من بين ٧ منتخبات تحتل المركز الثاني من المجموعات الثماني المتواجدة بالتصفيات، وأعد منتخبنا العدة لحصد أفضل النتائج عبر برنامج تحضيري اشتمل على معسكرات إعدادية مكثفة ومباريات ودية صقلت اللاعبين وزادت من معدلات اللياقة والجوانب الفنية والتكتيكية لديهم. وتتكون قائمة الأحمر الشاب المشاركة في التصفيات التي استقر عليها الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني من ٢٣ لاعباً، وهم: مدثر بن ناصر البطراني، والحسن بن علي القاسمي، وعلي بن ربيع العلوي، وعبد الرحمن بن عيسى البوسعيدي، وخبيل بن أصيل بيت سلطان، وأحمد بن جمعة الفهدي، وفهد بن عبدالله بيت ربيع، وعبد المنعم بن سعيد الحبسي، ومعاذ بن يونس الهنائي، وعبدالله بن خليفة السعدي، والمتعصم بن خالد القبالي، وإبراهيم بن بدر الشامسي، ويزن بن محمد الخالدي، وزيد بن خلفان الفراجي، وعبدالله بن سليمان العريمي، ومحمد بن غانم السمين، وعبد العزيز بن حفيظ النوري، وسليمان بن داود الخروصي، ومزن بن أحمد الهنائي، وحسن بن مقدر الهنائي، وحسام بن محمد الناعي، والوليد بن خالد البريدي، وعصام بن عادل المخيني.

وقبل ضربة بداية التصفيات لمنتخبنا اليوم، تحدث مدربون وفنيون لـ «عُمان» حول حظوظ الأحمر الشاب، وما سبل كسب التهدي وشق طريق التأهل إلى بطولة كأس آسيا ٢٠٢٧ المزمع إقامتها في الصين.



أحمد العلوي: المباراة الأولى تصنع الفارق وهناك أكثر من خيار للتأهل

ليستنى للاعبين الاحتكاك القوي قبل بدء التصفيات. وأوضح أن مجموعة منتخبنا تضم قطر، مستضيفة مباريات المجموعة، والسعودية وهونغ كونغ، مشيراً إلى أن منتخبي قطر والسعودية استعداد جيداً للتصفيات من خلال إعداد طويل تركّز على التحضير البدني والفني العالي قبل بدء التصفيات الآسيوية، كما أوضح أن هذين المنتخبين تصنيفهما جيد ويقدمان مستويات جيدة.

وأردف بالقول: أتمنى التوفيق لمنتخب الشباب في التصفيات، وأن يتجاوز المباريات الثلاث بنجاح، مؤكداً أن الخيارات موجودة للصعود، فحتى لو لم يتمكن المنتخب من التأهل بالمركز الأول، هناك فرصة عبر التأهل كأفضل منتخب حاصل على مركز ثانٍ لعدد من المنتخبات مع المجموعات الأخرى، كما يأمل العلوي بأن تخدم النتائج الأخرى منتخبنا في المرور من هذه التصفيات والتأهل إلى بطولة كأس أمم آسيا.

آسيا ومختلف البطولات القوية. وأضاف: دائماً ما تكون التحضيرات لهذه الفئات العمرية متأخرة، حيث تدخل فيها عوامل كثيرة من ضمنها الدراسة، ناهيك عن أن بعض فترات الإعداد لا تكون جيدة، خاصة في المعسكرات ونوعية المباريات الدولية، بحيث تلعب مع منتخبات يكون تصنيفها متوسطاً أو أقل منك، وهذا الأمر لا يعطي المنتخب الفائدة المرجوة ولا يعطي حضوراً قوياً للاعبين في البطولات الكبيرة، فتشاهد اللاعب يتطور أداءه مع توالي مباريات البطولة نفسها، وليس قبل المشاركة في البطولة في فترة الإعداد، وكل ذلك ينعكس في أرضية الملعب، حيث تحدث النجاح أو الفشل للمنتخب. وأكد العلوي أن المنتخب خاض عدداً من المباريات الودية أمام منتخبات البحرين ومصر وسوريا وهايتي، كما لعب عدداً من التجارب الودية أمام بعض الأندية المحلية، مشيراً إلى أنه كان من المفترض أن يخوض المنتخب مباريات ودية أمام منتخبات أقوى

أكد المدرب الوطني أحمد العلوي أن المباراة الأولى في التصفيات هي من ستصنع الفارق في تأهل منتخبنا من هذه التصفيات، مبيّناً أن استعدادات المنتخب للتصفيات متوسطة، وبحكم تواجده كمدرّب لمنتخب الشباب سابقاً، وكذلك كمساعد مدرب لمنتخب الشباب في فترات سابقة أيضاً، يرى بأن المنافسة على المستوى الآسيوي قوية جداً، خاصة فيما يتعلق بمنتخبات المراحل السنية، «الناشئين والشباب والأولمبي».

وتابع حديثه: ما ينقصنا دائماً هو أن اللاعب لا يخوض عدداً كافياً من المباريات خلال الموسم، حيث يخوض اللاعبون مباريات دوري الشباب بعدد متوسط من المباريات، وهذا ما يؤثر على مستواهم، مشيراً إلى أن اللاعبين الذين يصلون مع أنديةهم إلى المراحل النهائية للدوري لا يتجاوز عدد مبارياتهم ٢٠ مباراة، ومن وجهة نظري الشخصية أرى بأن المنتخب سيخطئ التصفيات إما متصدراً للمجموعة أو ضمن أفضل المنتخبات التي تحتل المركز الثاني بالمجموعة.



هلال العوفي: ثلاث مواجهات قوية وأؤمن بقدرتنا على التأهل

إذا ما أراد تأمين حظوظه في التأهل إلى المجموعات الثماني، هذا بالإضافة إلى أفضل ٧ منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات الثماني، مع الوضع في الاعتبار أن المجموعة التي وقع فيها منتخبنا ليست بسيطة، حيث سنواجه مستضيف مباريات المجموعة، المنتخب القطري القوي، اليوم، وبعد من المنتخبات التي أعدت جيداً لهذه التصفيات، ومن النادر أن تجد هذا المنتخب يغيب عن كأس آسيا، كما أن المنافس الآخر، المنتخب السعودي، يعد من المنتخبات التي تنافس دائماً في كأس آسيا، وهو رقم صعب على مستوى القارة، ولا يقتصر أداءه وتناحله الجيدة على مستوى التصفيات، بل هو منافس فعلي في كأس آسيا وحقق البطولة أكثر من مرة، مؤكداً أن المنتخب السعودي يمتلك لاعبين ذوي جودة عالية ومهارات كبيرة، ويضم في صفوفه لاعبين مجيدين، أما منتخب هونغ كونغ فهو يعد أقل جودة من المنتخبين القطري والسعودي، لكن لا يمكن القول بأن هذا المنتخب ضعيف.

وأضاف: التأهل صعب، لكن ليس مستحيلاً بطبيعة الحال، حيث يجب على منتخبنا كسب مباراتين من أصل ثلاث مباريات المركز الأول من كل مجموعة من المجموعات الثماني، هذا بالإضافة إلى أفضل ٧ منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات الثماني، مع الوضع في الاعتبار أن المجموعة التي وقع فيها منتخبنا ليست بسيطة، حيث سنواجه مستضيف مباريات المجموعة، المنتخب القطري القوي، اليوم، وبعد من المنتخبات التي أعدت جيداً لهذه التصفيات، ومن النادر أن تجد هذا المنتخب يغيب عن كأس آسيا، كما أن المنافس الآخر، المنتخب السعودي، يعد من المنتخبات التي تنافس دائماً في كأس آسيا، وهو رقم صعب على مستوى القارة، ولا يقتصر أداءه وتناحله الجيدة على مستوى التصفيات، بل هو منافس فعلي في كأس آسيا وحقق البطولة أكثر من مرة، مؤكداً أن المنتخب السعودي يمتلك لاعبين ذوي جودة عالية ومهارات كبيرة، ويضم في صفوفه لاعبين مجيدين، أما منتخب هونغ كونغ فهو يعد أقل جودة من المنتخبين القطري والسعودي، لكن لا يمكن القول بأن هذا المنتخب ضعيف.

وأوضح المدرب الوطني والمحلل الكروي الفني هلال العوفي أن تحضيرات المنتخب لتصفيات كأس آسيا جيدة عطفاً على خوضه عدة تجارب ودية خلال المعسكرات الماضية مع منتخبات وأندية محلية، مشيراً إلى أنه لو أضيف إلى هذا التحضير لعب بطولة ودية لكان الإعداد أفضل، حيث إن خوض مباريات خلال بطولة يسهم في تعويد اللاعبين على نسق المباريات العالي.

وتابع العوفي حديثه: المنتخب أمامه ثلاث مباريات قوية، حيث سيبدأ مبارياته في التصفيات بلقاء المنتخب القطري، ومن ثم سيلعب مع السعودية، وبعد ذلك سيخوض مباراته الثالثة أمام هونغ كونغ، لافتاً إلى أن المنتخب سيخوض هذه المباريات في فترة زمنية قصيرة، وضغط المباريات سيكون عالياً، ولذلك كان من الأفضل خوض بطولة ودية، ومن الوارد أن الظروف لم تكن ملائمة للعب بطولة ودية.

وأشار إلى أن أداء المنتخب خلال المباريات الودية يمشي بالخير، والاستعدادات كانت جيدة، لكن لا تصل إلى أن تكون ممتازة. ويرى العوفي أن حظوظ المنتخب في التصفيات قائمة، حيث يتأهل صاحب

قال المدرب والمحلل الكروي الفني ناصر الحجري: أرى بأن حظوظ منتخبنا موجودة، لكن المجموعة صعبة جداً، خصوصاً أمام السعودية وقطر، وبالنسبة لي، الفاصل لن يكون فقط جودة الأسماء، وإنما مدى جاهزية المنتخب من الناحية الفنية والبدنية، وقدرته على التعامل مع ضغط المباريات وقصر فترة التصفيات. وأضاف: مواجهة هونغ كونغ يجب أن تكون مباراة لا تقبل التفریط فيها، لأنها تمثل بوابة مهمة لجمع النقاط، كما يجب على المنتخب أن يخوض مواجهتي



ناصر الحجري: الجسم سيكون بالجاهزية والقدرة على التعامل مع ضغط المباريات

التعامل مع كل منتخب بأسلوب مختلف؛ فلا يمكن أن نلعب بنفس الطريقة أمام قطر والسعودية وهونغ كونغ، مضيفاً: نحتاج إلى التنظيم والانضباط والتحويلات السريعة أمام قطر والسعودية، بينما أمام هونغ كونغ يجب أن نكون أكثر جرأة ونبحث عن النقاط الثلاث.

أما عن إعداد المنتخب للتصفيات، فأكد الحجري أنه جيد من حيث تعدد مراحل التجمع والمباريات الودية، لكن التحدي يبقى في تحويل هذا الإعداد إلى انسجام وشخصية واضحة داخل الملعب.

قطر والسعودية بشخصية قوية وواقعية تكتيكية. وأردف بالقول: نستطيع الفوز في مباراتنا بالتصفيات، لكننا بحاجة إلى أن نكون في أعلى درجات التركيز، وأن يستفيد المنتخب من التفاصيل الصغيرة، خصوصاً الكرات الثابتة والتحويلات واستغلال الفرص، وأعتقد أن منتخبنا إذا ظهر بالشخصية التي نعرفها عنه، فالتأهل ليس مستحيلاً إطلاقاً، وإنما يحتاج إلى بداية قوية وثبات في المستوى.

وتابع: أعتقد أن مفتاح تخطي المجموعة هو



محسن درويش: ثقتي كبيرة في المدربين لتخطي التصفيات الصعبة

الصعب عليّ أن أذكر أسلوباً معيناً. أما بالنسبة لإعداد المنتخب للتصفيات، فاعتقدت أن المنتخب قام بفترة إعداد جيدة حسب الظروف الفني، مع أنني كنت أتمنى أن يكون الإعداد لفترة أطول، ومعسكرات أفضل، والاهتمام يكون أكبر بهذا المنتخب، لأنه يمثل مستقبل الكرة

الكبيرة والمشوار التدريبي الطويل وصاحب الإنجازات، وأيضاً الثقة في الجهاز الفني والإداري واللاعبين، وأنا على يقين أنهم سيقدمون مستوى مميزاً، وكل الأمنيات لهم بالتوفيق والنجاح في هذه التصفيات. وأضاف: بالنسبة لأسلوب اللعب الذي يجب أن ينتهجه المنتخب في التصفيات، أعتقد أن الجهاز الفني لديه كل الخبرة في التعامل مع المباريات، ومن

أكد المدرب الكروي محسن بن درويش البلوشي أن الجميع قد يتفق معه بأن منتخبنا قد وقع في مجموعة قوية وصعبة، مع وجود منتخبات متمرسة كالمنتخبين السعودي والقطري، ووجود منتخب هونغ كونغ المتطور، ومع ذلك يرى بأن منتخبنا قادر على المنافسة، والثقة كبيرة في المدرب الوطني القدير حمد العزاني، مدرب منتخب الشباب، صاحب الخبرة



رد الاعتبار عنوان قمة ظفار ونادي عُمان

سمائل يصطدم بصحم . . والشباب يواجه صور . .

وعبري يتحدى صحار في جولة افتتاح دوري جندال . . اليوم

كتب - فيصل السعيد

تواصل اليوم الاثنين منافسات الجولة الافتتاحية من دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، بإقامة أربع مواجهات تحمل في طياتها الكثير من الطموحات والتطلعات؛ حيث تتجه الأنظار إلى الفرق الثمانية، وهي تبحث عن تسجيل حضور قوي في مستهل مشوارها، وحصد النقاط الثلاث التي من شأنها أن تمنح أصحابها دفعة معنوية مهمة، وتمهد الطريق أمامهم لخوض الجولات المقبلة بثقة أكبر. وتكتسب مباريات اليوم أهمية مضاعفة باعتبارها المحطة الأولى في موسم طويل وشاق، تسعى خلاله جميع الأندية إلى تحقيق أهدافها وطموحاتها، سواء بالنافسة على المراكز المتقدمة أو تأمين موقع مريح في جدول الترتيب، الأمر الذي يجعل البداية الإيجابية هدفا مشتركا بين أطراف المواجهات الأربع.

ظفار يبحث عن رد الاعتبار أمام نادي عُمان وتجه الأنظار في الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة مساء إلى مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر؛ حيث يلتقي نادي عُمان بضيفه ظفار في مواجهة مرشحة بأن تحفل بالكثير من الندية والإثارة، بالنظر إلى ما تحمله من حسابات خاصة لدى الفريقين، ولا سيما ظفار الذي يدخل المواجهة بحثا عن رد اعتياره أمام منافسه.

وكان نادي عُمان قد فرض تفوقه على ظفار في مواجهتي الدور الأول والدور الثاني من دوري جندال الموسم المنصرم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، بعدما حسم المباراتين بالتتيجة ذاتها ١/٠، وهو ما يمنح مواجهة اليوم بعدا إضافيا بالنسبة لظفار الساعي إلى قلب المعادلة واستعادة توازنه أمام منافسه، وفتح صفحة جديدة من المواجهات بين الفريقين.

وفي المقابل، يطمح نادي عُمان إلى تأكيد تفوقه السابق، مستندا إلى أفضلية معنوية فرضتها انتصاراته المتتالية على ظفار في الموسم الماضي، غير أن حسابات الموسم الجديد تبدو مختلفة، مع رغبة كل طرف في استغلال المشاور بانتصار يمنحه أفضلية مبكرة على مستوى النقاط والمعنويات.

صحم أمام فرصة

لرد الدين من سمائل

وفي المجمع الرياضي بنزوى مساء الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة، يلتقي سمائل وصحم في مواجهة لا تخلو هي الأخرى من الحسابات الخاصة، إذ يتطلع صحم إلى رد الدين لسمائل، بعدما تلقى أمامه خسارة ثقيلة في آخر مواجهة جمعت الفريقين الموسم الماضي.

وكان سمائل قد أمطر شبك صحم ببرابية نظيفة في مباراة الدور الثاني من منافسات دوري جندال للموسم المنصرم، في حين كانت مواجهة الدور الأول قد انتهت بالتعادل الإيجابي ٢/٢، لتبقى نتائج المواجهتين شاهدة على تقارب المستويات من جهة، وقدره كل فريق على فرض حضوره من جهة أخرى. ويأمل صحم أن تكون مواجهة اليوم مختلفة، وأن يستثمر دوافعه العنوية لتسجيل بداية قوية، فيما يسعى سمائل إلى تأكيد تفوقه الأخير وتجديد لغة الانتصار أمام منافسه، في مباراة تبدو مفتوحة على مختلف الاحتمالات.

الشباب وصور.. حسابات متجددة

أما المجمع الرياضي بصور فيحظن عند الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة مساء مواجهة تجمع صور والشباب، في لقاء يستعيد خلاله الفريقان ذكريات مواجهتهما في الموسم الماضي، بعدما تبادل الطرفان لغة الانتصار.

فقد تمكن الشباب من حسم مواجهة الدور الأول لصالحه بنتيجة ٣ / ١، قبل أن يرد صور التحية في مباراة الدور الثاني وينتزع الفوز بهدفين دون مقابل، ليصبح لقاء اليوم بمثابة فصل جديد في سلسلة المواجهات بين الفريقين.

ويخوض الشباب المباراة بطموحات كبيرة، خصوصا أنه يدخل الموسم الجديد بصفته وصيف بطل دوري جندال للموسم الماضي، ويسعى إلى ترجمة هذه المكانة إلى بداية قوية تعكس رغبته في المنافسة مجددا على اللقب. وفي المقابل، يتطلع صور إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور لتحقيق انطلاقة إيجابية، وتكرار سيناريو انتصاره في الدور الثاني من الموسم الماضي.

عبري يتطلع إلى بداية

إيجابية أمام صحار

وتختتم مواجهات اليوم في المجمع الرياضي بالبريمي عند الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة مساء، بلقاء يجمع صحار وعبري، في مواجهة يبحث من خلالها الفريقان عن تسجيل أول انتصارات الموسم.

وكانت الأفضلية في مواجهة الدور الأول من الموسم المنصرم من نصيب صحار، بعدما حقق الفوز بثلاثية نظيفة، قبل أن تنتهي مواجهة الدور الثاني بين الفريقين بالتعادل السلبي،



■ من تحضيرات نادي الشباب لضربة بداية الدوري أمام صور

بعد إلى مرحلة الجاهزية البدنية والفنية الكاملة، مشيرا إلى أن التحضيرات لانطلاقة منافسات دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ جاءت متأخرة نسبيا، أنه شدد في الوقت ذاته على أن الفريق سيكون حاضرا بالروح والرغبة خلال مواجهته المرتقبة أمام ظفار في الجولة الافتتاحية.

وأضاف: استعداداتنا كانت عادية، ولم تكن هناك أمور مختلفة، لكننا حتى الآن لم نصل إلى الجاهزية بنسبة مائة بالمائة، واعتقد أننا في حدود ٦٠ إلى ٦٥ بالمائة. هناك عدة أسباب وراء ذلك، أبرزها أننا بدأنا التحضير متأخرين، إلى جانب تأخر حضور بعض اللاعبين وانتظامهم في التدريبات بسبب ارتباطاتهم المختلفة، لكن عموما نأمل أن يكون الفريق حاضرا في المباراة على كافة

الأصعدة فنيا وبدنيا ونفسيا وذهنيا. وعلى صعيد الغيابات، كشف مصطفى كيوة عن افتقاد الفريق لعدد من العناصر خلال مواجهة ظفار، في مقدمتهم قائد الفريق ماجد البلوشي، إلى جانب حارس المرمى عبدالعزيز الحسني، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة المحترف أمين علاء، الذي لم يستعد كامل جاهزيته البدنية والفنية بعد عودته إلى التدريبات قبل نحو أسبوع فقط.

وأوضح كيوة أن أمين علاء حتى في حال تأكدت جاهزيته ودخل قائمة المباراة، لن يكون مرشحا للبدء أساسيا؛ نظرا لقصر الفترة التي انتظم خلالها في التدريبات، مؤكدا أن الجهاز الفني سيتعامل مع وضعه وفق ما يخدم مصلحة الفريق.

وقال في هذا الإطار: لدينا بعض الغيابات؛ حيث سيغيب القائد ماجد البلوشي، وكذلك



■ جانب من تدريبات نادي صحار استعدادا لمواجهة عبري

الحارس عبدالعزيز الحسني، كما أن أمين علاء ليس جاهزا بنسبة مائة بالمائة، وقد يغيب أيضا. وحتى إذا كان حاضرا، فمن الصعب أن يبدأ المباراة؛ لأنه عاد إلى التدريبات قبل نحو أسبوع فقط.

صحم جاهز لانطلاقة الدوري

طمأن أمين بن عبدالله الفارسي، مدير الفريق الكروي الأول بنادي صحم، محبي وجماهير الأزرق، أن تحضيرات فريقه للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ تسير بصورة جيدة، مشيرا إلى أن الفريق بات في جاهزية مناسبة لخوض منافسات دوري جندال لكرة القدم، الذي يستهله بمواجهة مضيفة سمائل ضمن الجولة الافتتاحية من المسابقة.

وأشار مدير الفريق الكروي بنادي صحم إلى أن الإدارة حرصت على تدعيم صفوف الفريق بعدد من التعاقدات الجديدة، مؤكدا أن الخيارات التي تم التعاقد معها جاءت بهدف تعزيز التشكيلة ورفع مستوى المنافسة داخل الفريق، بما يمنح الجهاز الفني مساحة أكبر من الخيارات خلال الاستحقاقات المقبلة. وأضاف في الصدد ذاته: التعاقدات التي أبرمها الفريق جيدة، ونسعى من خلالها إلى دعم المجموعة الحالية، وتعزيز صفوف الفريق بما يتناسب مع احتياجاته الفنية، خصوصا أن الموسم سيكون طويلا، ويحتاج إلى قائمة قادرة على التعامل مع مختلف الظروف والاستحقاقات.

وكشف الفارسي في الوقت ذاته عن استمرار العمل لاستكمال إجراءات تسجيل عدد من اللاعبين المحترفين. وعن طموحات صحم في الموسم الجديد، شدد الفارسي على أن الفريق يدخل المنافسات بأهداف واضحة، في مقدمتها المنافسة على مركز متقدم في جدول ترتيب الدوري، مؤكدا أن التطلع يتمثل في التواجد ضمن الخمسة الأوائل في جدول الترتيب، إلى جانب السعي الجاد للمنافسة على لقب الكأس.

وختم مدير الفريق الكروي الأول بنادي صحم حديثه بالتأكيد على أهمية البداية القوية، مشيرا إلى أن مواجهة سمائل تمثل أول اختبار رسمي للفريق في الموسم الجديد، وأن تحقيق نتيجة إيجابية فيها سيكون دافعا معنويا مهما للمجموعة لمواصلة العمل بثقة خلال الجولات المقبلة.

تقديم بداية إيجابية

أوضح المدرب الوطني مجيد النزواني، مدرب الفريق الكروي الأول بنادي عبري، أن فريقه أكمل تحضيراته لخوض مباراته الافتتاحية أمام صحار، ضمن منافسات الجولة الأولى من دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، مشيرا إلى أن الجهاز الفني عمل على استثمار الفترة المتاحة بأفضل صورة ممكنة، رغم ضيق فترة الإعداد التي سبقت انطلاقة الموسم.

وقال النزواني: إن التحضيرات للموسم الحالي انطلقت في وقت متأخر نسبيا، في ظل الظروف المرتبطة بانتخابات مجلس الإدارة الجديد، إلا أن الجهازين الفني والإداري واللاعبين تعاملوا مع الوضع بصورة إيجابية، وجرى العمل على ترتيب صفوف الفريق وتجهيزه للدخول في منافسات الموسم بأفضل صورة ممكنة.

وحول مواجهة صحار، أكد النزواني أن المباراة لن تكون سهلة، خصوصا في ظل تقارب مستوى الفريقين، مشيرا إلى أن مواجهة الفريقين الأخيرة في كأس صحار الدولي، التي انتهت بفوز صحار بثلاثة أهداف لهدف، لا يمكن أن تكون مقياسا حقيقيا لمباراة الدوري؛ نظرا لاختلاف الظروف والحسابات.

وتطرق النزواني إلى بعض التحديات التي واجهت الفريق خلال فترة الإعداد، وفي مقدمتها تأخر انضمام عدد من اللاعبين بسبب ارتباطاتهم الوظيفية وصعوبة الحصول على التفریفات في بعض الفترات، مؤكدا أن هذه الظروف فرضت على الجهاز الفني التعامل بمرونة مع برنامج الإعداد.

وأكد أن الروح العالية والانضباط والحماس الذي أظهره اللاعبون تمثل عاملا إيجابيا، مضيفا: أشكر اللاعبين على تعاونهم والتزامهم، والجميع لديه رغبة حقيقية في تقديم موسم مختلف، ونحن نقول كثيرا على هذه الروح داخل الفريق.

وأوضح أن الدمج بين الخبرة والشباب يمثل أحد الخيارات المهمة لبناء فريق متوازن، مشيرا إلى أن تطوير اللاعبين الشباب يحتاج إلى الصبر والاستمرارية، وليس فقط إلى المشاركة في مباراة أو مباراتين.

وأكد النزواني أن طموح عبري في الموسم الجديد يتمثل في تقديم مستويات أفضل وتحقيق نتائج إيجابية تعكس العمل الذي يبذل داخل النادي، مع ضرورة التعامل مع الموسم خطوة بخطوة.

وأشاد النزواني بالدور الذي يقوم به مجلس إدارة النادي الجديد، مؤكدا أن المرحلة الحالية تحتاج إلى الهدوء والعمل المنظم والتخطيط بعيد المدى.

الظهور بمستوى مميز

أكد جمعة بنى عرابة، مدير الفريق الكروي الأول بنادي الشباب، أن تحضيرات فريقه للموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ تسير بصورة جيدة، لافتا إلى أن الفريق أنهى مرحلة مهمة من برنامجه الإعدادي وسمت أجواء إيجابية وروح معنوية عالية سادت أجواء الفريق بين اللاعبين والجهاز الفني. وقال بنى عرابة إن الجهازين الإداري والفني حرصا منذ بداية فترة الإعداد على توفير مختلف متطلبات المرحلة، بما يضمن وصول الفريق إلى المستوى المطلوب قبل الدخول في غمار منافسات دوري جندال لكرة القدم، مؤكدا أن الموسم الجديد يحمل في طياته العديد من التحديات التي تتطلب قدرا كبيرا من التركيز والعمل المتواصل.

وأشار بنى عرابة إلى أن الطموح يتمثل في تقديم بداية قوية، مع المحافظة على حالة الاستقرار والتركيز خلال مشوار المسابقة، موضحا أن العمل لن يتوقف عند حدود التحضير للمباراة الأولى، وإنما سيتمت طوال الموسم بما يخدم أهداف الفريق وتطلعاته.

وعن المواجهة الافتتاحية أمام صور، التي يحل فيها الشباب ضيفا على منافسه، وصف بنى عرابة اللقاء بالاختبار المهم، مؤكدا احترامه لخصرات الفريق المنافس وإمكاناته، في الوقت الذي أبدى فيه ثقته الكبيرة بقدرات لاعبي الشبا وما يقدموه خلال فترة الإعداد.

وقال في هذا الإطار: مباراتنا الأولى أمام نادي صور ستكون اختبارا مهما، ونحن نحترم المنافس وإمكاناته، لكننا في الوقت نفسه نثق بقدرات لاعبيننا ولعمل الذي تم خلال فترة الإعداد. نتمنى أن تكون البداية موفقة ونحقق نتيجة إيجابية. وفي ختام حديثه، ثمن بنى عرابة الجهود التي بذلها الجهاز الفني واللاعبون خلال فترة التحضير، مؤكدا أن الدعم الجماهيري سيكون أحد العوامل المهمة في مسيرة الفريق خلال الموسم.

ظفار بعيد عن الجاهزية

أقر الجزائري مهدي لعوامن، مدرب الفريق الكروي الأول بنادي ظفار، أن فريقه لم يصل بعد إلى الجاهزية الفنية والبدنية المطلوبة، في ظل قصر فترة الإعداد التي سبقت انطلاقة منافسات دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن الفريق سيدخل مواجهة نادي عُمان بطموح تحقيق نتيجة إيجابية رغم أفضلية المنافس من حيث الجاهزية.

وقال لعوامن: إن ظفار بدأ تحضيراته في العاشر من أغسطس الجاري، الأمر الذي يجعل فترة الإعداد الفعلية قصيرة للغاية، موضحا أن السياق ذاته: نحن بعبءون كل البعد من الجاهزية، فنادي ظفار كان آخر الأندية التي بدأت التدريبات، ولم تكمل حتى ثلاثة أسابيع من العمل. وكنت أتمنى أن نحصل على فترة إعداد أطول، لكننا بدأنا الآن ونحاول التعامل مع الظروف بأفضل صورة ممكنة.

وعن مواجهة نادي عُمان، أقر لعوامن بأفضلية المنافس من ناحية الجاهزية، موضحا أن الأخير خاض عددا أكبر من المباريات التحضيرية وال رسمية خلال الفترة الماضية، الأمر الذي يمنحه أفضلية واضحة قبل انطلاق المباراة.

وتابع: نادي عُمان سيكون أكثر جاهزية منا، فقد خاض نحو ست مباريات ودية، إلى جانب مباراتين في كأس صحار الدولي، أي قرابة ثمانية مباريات، بينما نحن ما زلنا في بداية مرحلة الإعداد. وعلى الورق، أعتقد أن الأفضلية من ناحية الجاهزية ستكون لمصلحة نادي عُمان.

وشدد في المقابل على أن ظفار لن يدخل المباراة مستسلما أو مرتديا ثوب الضحية، مؤكدا أن الفريق سيخوض اللقاء بحثا عن نتيجة إيجابية، مع مراعاة أن الهدف الأهم في هذه المرحلة هو مواصلة عملية البناء والاستعداد للموسم بصورة متكاملة، وتفادي الإصابات التي قد تعرقل البرنامج الإعدادي.

وأوضح أن الجهاز الفني عمل على دراسة مكامن القوة والضعف لدى نادي عُمان، مع التركيز على الحد من خطورة الهجوم السريع الذي يتميز به المنافس، إلى جانب التعامل مع تحركات عناصره الهجومية، خصوصا مع الرقادي والحارث المخيني وعبدالله البلوشي، مع العمل على غلق المساحات والمناذ أمام لاعبي الخط الأمامي.

وفي المقابل، يرى لعوامن أن من أبرز نقاط القوة التي يمتلكها ظفار هذا الموسم وجود خيارات متعددة على دكة البدلاء، وتوافر أكثر من لاعب في مختلف المراكز، وهو ما يمنح الجهاز الفني مساحة أكبر للمناورة والتعامل مع ظروف المباريات، وقال إن الفريق يضم مزيجا من عناصر الخبرة والشباب والوجوه الجديدة.

ووجه لعوامن رسالة إلى جماهير ظفار، مطالبا إياها بالصبر على الفريق خلال جولاته الأولى، مؤكدا أن دعم الأنصار من المراتب سيكون عنصرا مهما في رحلة الفريق خلال الموسم.



■ من المؤتمر الصحفي
«تصوير: فيصل البلوشي»

اتحاد القدم وجندال يعلنان تخصيص أكثر من 130 ألف ريال لتحفيز واستقطاب الجماهير

طاقم عماني في إدارة بطولة كأس الاتحاد الدولي للسيدات ليد

«عمان»: رشع الاتحاد الدولي لكرة اليد طاقم التحكيم القاري المكون من سلطان بن سيف السيابي وسالم بن سيف السيابي لإدارة منافسات كأس الاتحاد الدولي لكرة اليد (IHF Trophy) للسيدات الثالثة، التي تحتضنها العاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من ١٣ إلى ١٧ أكتوبر ٢٠٢٦.

يأتي اختيار الطاقم العماني تأكيداً على الثقة التي تحظى بها الكفاءات التحكيمية العمانية على المستويين القاري والدولي في مختلف المحافل الكبرى.

وتعد هذه المشاركة إضافة مميزة إلى سجلات المشاركات الخارجية للتحكيم العماني، والجهود المبذولة لتأهيل وتطوير الكوادر الوطنية للوصول إلى أعلى المستويات الدولية.



■ الحكمان سلطان السيابي وسالم السيابي

40 خيلا تشارك في ركض العرصة التقليدي بجعلان بني بو حسن

وتسعى اللجنة من خلال تنظيم هذه الأنشطة إلى استثمار أوقات فراغ الشباب خلال الفترة الصيفية احتواء لشغفهم وتوجيهها لمهاراتهم نحو مناضد ذات قيمة عالية ومغزى اجتماعي ورياضي، إلى جانب تعليم النشء وتدريبهم على مهارات ركوب الخيل كونها رياضات رفيعة المستوى ولها مكانتها الخاصة في أراضية الميدان.

كما تهدف الفعالية إلى ضمان استمرارية وصون هذا الموروث الحضاري وتمريه عبر الأجيال، حيث أكدت اللجنة في ختام الفعالية استمرارها في تنظيم وإقامة مثل هذه الأنشطة والبرامج التراثية بشكل متواصل خلال المراحل القادمة.

واتقاهم للتعامل مع الخيل. وشملت الفقرات تقديم فنون العرصة التقليدية، ومهارات التحريب، والوقوف التقليدية، على ظهر الخيل أثناء الركض، بالإضافة إلى إحياء الفنون الغنائية التراثية المرتبطة بالفروسية مثل فن «الهميل، وفن «التغرد»، التي أضفت أجواء حماسية وأصالة استثنائية على أراضية الميدان.

وقد حظي الحدث بإقبال جماهيري كبير وحضور غفير من ملاك الخيل، والمهتمين بالرياضات التقليدية، وجمع من الأهالي والمشجعين الذين حرصوا على الاستمتاع بهذه اللوحات الأصيلية وموازرة الفرسان.

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

نظمت لجنة الفروسية بولاية جعلان بني بو حسن فعاليات «ركض العرصة التقليدي»، وذلك ضمن أجندتها وبرامجها الصيفية المعتمدة لتعزيز الرياضات الأصيلية وترسيخ ثقافة الفروسية والمحافظة على الهوية والتراث العماني، وشهدت الفعالية مشاركة واسعة وملتومة تمثلت في حضور نحو ٤٠ خيلاً قادمة من مختلف أرجاء ولاية جعلان بني بو حسن ومن الولايات المجاورة. وقدم الفرسان المشاركون لوحات خشبية واستعراضات شجاعة أبرزت مدى مهارتهم والقادمة.

ورداً على سؤال حول توحيد المظهر العام والملابس لدى المشجعين والروابط، أوضح الاتحاد أن هذه البنود موجودة ضمن نقاط التقييم والتي تنطوي تحت الهوية والانتماء وستكون ضمن البنود التي سيركز عليها التقييم لنيل الجوائز.

أما فيما يخص توزيع المبالغ ١٠٠ ألف على الأندية، فأوضح الاتحاد أن المبلغ موزع على النحو التالي: ٣٠ ألف ريال المركز الأول، و٢٥ ألف ريال للمركز الثاني و١٠ آلاف ريال للمركز الثالث، و٨ آلاف ريال للمركز الرابع، و٧ آلاف ريال للمركز الخامس، فيما يحصل المركز السادس على مبلغ وقدره ٦ آلاف ريال، والسابع على ٥ آلاف ريال والثامن على ٤ آلاف ريال، والتاسع على ٣ آلاف ريال، والنادي العاشر على ألفي ريال، وستعلن الجوائز لشجعي الأندية المستوفية للشروط والمعايير المحددة لإعداد حضور الجماهير في كل مباراة سواء داخل ملعبه أو خارجه، وتوزع نهاية الموسم الكروي.

الاستراتيجية التي أعلن عنها الاتحاد العماني لكرة القدم وشركة جندال حديد تحمل شعار «مدرجنا يجمعنا»، خطوة مهمة ورؤية تؤكد أن الجمهور ليس مجرد رقم في المدرجات، وإنما شريك أساسي في قيمة السابقة، وإبراز هوية الأندية، وتطوير المنتج الكروي.

جوائز ختام الموسم

ومن المقرر أن يشهد حفل ختام الموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ تكريم عدد من الفائزين في مختلف الفئات، وتشمل أفضل لاعب، وأفضل حارس وهداف الجولة، وأفضل مدري وأفضل مدير فريق وأفضل حكم وأفضل حكم مساعد وأفضل منسق مباراة وأفضل مراقب مباراة وأفضل منسق عام، وأفضل منسق إعلامي وأفضل منسق أمني، كما أوضح الاتحاد أن تقييم الجماهير يبدأ بعد الدقيقة ١٥ من بداية المباراة إلى نهايتها، وتعتمد على معايير تشمل الحضور الجماهيري ٥٥ نقطة، وألية التشجيع والتفاعل ١٥ نقطة، وإبراز الرموز واللوحات «هوية النادي» ١٠ نقاط، والتغطية الإعلامية قبل وأثناء وبعد المباراة ١٠ نقاط، والاستمرارية والسلوك الحضاري والمبادرات التطوعية ١٠ نقاط، وفق آلية التقييم المعتمدة في اللائحة التنظيمية، وبذلك تبلغ قيمة الجوائز والحوافز الخاصة للمشروع ١٣٢,٥٠٠ ألف ريال عماني، موزعة بين جوائز الإجابة الجماهيرية والحوافز التشجيعية.

من الحضور إلى الانتماء

وتأتي الاستراتيجية امتداداً لجهود الاتحاد في تنشيط المدرجات وتنظيم روابط المشجعين والاستفادة من مخزونات الربطة أفضل جمهور، من خلال منظومة جديدة تعتمد على القياس والتقييم والاستدامة، بهدف صناعة تجربة جماهيرية متكاملة. ويتمثل الهدف النهائي للاستراتيجية في بناء علاقة مستدامة بين النادي وجمهوره ومجتمعه، بحيث لا يرتبط حضور المشجع بنتائج الفريق فقط، وإنما بالانتماء والهوية والشغف والمشاركة.

وتسعى الاستراتيجية إلى تحويل المدرجات من مساحة لمشاهدة المباراة إلى منصة للتفاعل والمشاركة والانتماء، وإرساء ثقافة جماهيرية مستدامة تجعل لكل مشجع حضوراً، ولكل حضور قيمة، ولكل تفاعل أثر.

جوائز للإعلام

بعدها فتح باب النقاش: حيث طرحت فكرة إمكانية وضع مبادرة لتكريم أفضل تغطية إعلامية للمؤسسات الإعلامية، وأفضل موقع إلكتروني رياضي وأفضل مصور: حيث رحب شركة جندال والاتحاد بالفكرة، وعدوا بدراساتها وإقرارها خلال الفترة القادمة.

ورداً على سؤال حول توحيد المظهر العام والملابس لدى المشجعين والروابط، أوضح الاتحاد أن هذه البنود موجودة ضمن نقاط التقييم والتي تنطوي تحت الهوية والانتماء وستكون ضمن البنود التي سيركز عليها التقييم لنيل الجوائز.

أما فيما يخص توزيع المبالغ ١٠٠ ألف على الأندية، فأوضح الاتحاد أن المبلغ موزع على النحو التالي: ٣٠ ألف ريال المركز الأول، و٢٥ ألف ريال للمركز الثاني و١٠ آلاف ريال للمركز الثالث، و٨ آلاف ريال للمركز الرابع، و٧ آلاف ريال للمركز الخامس، فيما يحصل المركز السادس على مبلغ وقدره ٦ آلاف ريال، والسابع على ٥ آلاف ريال والثامن على ٤ آلاف ريال، والتاسع على ٣ آلاف ريال، والنادي العاشر على ألفي ريال، وستعلن الجوائز لشجعي الأندية المستوفية للشروط والمعايير المحددة لإعداد حضور الجماهير في كل مباراة سواء داخل ملعبه أو خارجه، وتوزع نهاية الموسم الكروي.

الاستراتيجية التي أعلن عنها الاتحاد العماني لكرة القدم وشركة جندال حديد تحمل شعار «مدرجنا يجمعنا»، خطوة مهمة ورؤية تؤكد أن الجمهور ليس مجرد رقم في المدرجات، وإنما شريك أساسي في قيمة السابقة، وإبراز هوية الأندية، وتطوير المنتج الكروي.

خلال جولات الدوري، بهدف تحفيز التميز الجماهيري والرياضي، وتشمل عدداً من الفئات، من بينها أفضل رابطة جماهيرية وأفضل لاعب في الجولة، وأفضل لاعب واعد وأفضل حارس وهداف الجولة، وأفضل مدري وأفضل مدير فريق وأفضل حكم وأفضل حكم مساعد وأفضل منسق مباراة وأفضل مراقب مباراة وأفضل منسق عام، وأفضل منسق إعلامي وأفضل منسق أمني، كما أوضح الاتحاد أن تقييم الجماهير يبدأ بعد الدقيقة ١٥ من بداية المباراة إلى نهايتها، وتعتمد على معايير تشمل الحضور الجماهيري ٥٥ نقطة، وألية التشجيع والتفاعل ١٥ نقطة، وإبراز الرموز واللوحات «هوية النادي» ١٠ نقاط، والتغطية الإعلامية قبل وأثناء وبعد المباراة ١٠ نقاط، والاستمرارية والسلوك الحضاري والمبادرات التطوعية ١٠ نقاط، وفق آلية التقييم المعتمدة في اللائحة التنظيمية، وبذلك تبلغ قيمة الجوائز والحوافز الخاصة للمشروع ١٣٢,٥٠٠ ألف ريال عماني، موزعة بين جوائز الإجابة الجماهيرية والحوافز التشجيعية.

دعم مستدام للرياضة والمجتمع

أكد سامي الساحب نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية بشركة جندال للحديد سعي الشركة لتطوير المبادرة بعد نهاية الموسم، وقال: دعم الشركة للمبادرة لا يقتصر على الدعم المالي، وإنما يتعدى ذلك ليصل للتسويق والترويج للمباريات، وأن الشركة مستعدة لدعم أي فكرة ومبادرة وهي ضمن المساهمة الاجتماعية للشركة، مضيفاً: إن لدى الشركة خطة واضحة لدعم الأنشطة الرياضية والاقتصادية الأخرى وبالتالي نريد أن تكون جزءاً من المجتمع، مؤكداً أن رعاية الشركة لهذه المبادرة تنطلق من إيمانها بالدور الذي تؤديه الرياضة في تعزيز التفاعل المجتمعي ودعم الشباب، مشيراً إلى أن الشركة سبق وأن قامت بدعم الهوكي كما دعمت الأكاديميات ودوري الواعدين مساهمة منها لدعم الرياضة.

وقال الساحب: نشخر بأن تكون جزءاً من هذه المبادرة الهادفة إلى تعزيز الحضور الجماهيري في دوري جندال من خلال تجربة متكاملة، ويأتي دعمنا لهذه الاستراتيجية ترجمة لالتزامنا بالمساهمة في مبادرات مستدامة تعزز مشاركة الشباب والعائلات والمجتمع في كرة القدم.

سنة مسارات

وأوضح المؤتمر الصحفي أن الاستراتيجية تركزت على ستة مسارات رئيسية: تشمل: عودة الجماهير إلى المدرجات وتحسين تجربة المشجع، ومسابقة أفضل رابطة جماهيرية، والإعلام والمحتوى، والهوية والثقافة، والمجتمع والتطوع، وقياس الأثر.

وستهدف المبادرة استقطاب مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، خصوصاً الأطفال والشباب والعائلات، إلى جانب تطوير عمل روابط المشجعين، وتشجيع إنتاج الأذاع والوحدات الجماهيرية، وإبراز هوية الأندية والثقافة من خلال الثقافة والفنون والتراث العماني.

كما تسعى الاستراتيجية إلى توظيف الإعلام والمنصات الرقمية في صناعة محتوى رياضي وجماهيري يعزز حضور الأندية، ويرفع القيمة الإعلامية والتسويقية للدوري، مع توفير مساحات أوسع أمام الشباب للمشاركة في مجالات الإعلام والتصميم والتنظيم والتسويق والتطوع.

كتب - خليفة بن علي الرواحي

أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم بدعم من شركة جندال حديد تخصيص مبلغ وقدره (١٣٢٥٠٠ ريال) منها (١٠٠ ألف ريال كجوائز لتحفيز الأندية لاستقطاب الجماهير تحت شعار «مدرجنا يجمعنا». جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الأحد في فندق هرمز بسقط، وكشف خلالها الاتحاد تفاصيل استراتيجيته الجديدة لتعزيز الحضور الجماهيري في دوري جندال للموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، في مبادرة نوعية تستهدف إعادة الجماهير للمدرجات وإعادة النبض لها. ورسم مشهد جديد في ملاعبنا بدوري جندال الكروي، والعمل على تعزيز وترسيخ العلاقة القائمة بين الأندية وجماهيرها، بشكل منظم وتفاعل جماهيري يرسخ الهوية والانتماء، حضر المؤتمر عدد من مسؤولي الاتحاد العماني لكرة القدم، وسامي الساحب نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية بشركة جندال للحديد، وممثلو وسائل الإعلام.

واستعرض المؤتمر تفاصيل المشروع وأهدافه ومساراته وآليات التقييم والقياس، إلى جانب نظام المنافسة والحوافز الخاصة للأندية والجماهير، وفق اللائحة التنظيمية المعتمدة التي تم تميميها على الأندية المشاركة.

١٠٠ ألف ريال جوائز

الإجابة الجماهيرية

وخصص الاتحاد، بالشراكة مع جندال للحديد، مبلغ ١٠٠ ألف ريال عماني كجوائز للإجابة الجماهيرية وتحفيز الحضور، يتم توزيعها على مرحلتين: الأولى في نهاية الدور الأول، والثانية في ختام الموسم، وفق معايير تقييم محددة تشمل حجم الحضور واستمراريته، والتفاعل والتشجيع الإيجابي، وإبراز هوية النادي، والمحتوى الإعلامي والجماهيري، والمبادرات المجتمعية، والروح الرياضية.

وتعتمد عملية التقييم على لجنة مختصة تطبق معايير موحدة وفق مؤشرات قابلة للقياس، بما يضمن العدالة وتكافؤ الفرص بين الأندية.

وأوضح محمد بن سليمان اليمحمدي الأمين العام للاتحاد العماني لكرة القدم أن الاستراتيجية تمثل توجهاً جديداً في التعامل مع ملف الجماهير، لا يقتصر على زيادة أعداد الحضور، وإنما يركز على بناء ثقافة جماهيرية مستدامة وتعزيز دور المشجع في تجربة النادي، وقال: نسعى من خلال هذه الاستراتيجية إلى الانتقال من مفهوم الحضور إلى مفهوم الانتماء، بحيث لا يكون المشجع مجرد متابع للمباراة، وإنما شريك في صناعة أجواء المنافسة، وإبراز هوية ناديه وتعزيز حضوره في المجتمع.

وأضاف: حرصنا على أن تقوم الاستراتيجية على معايير واضحة وقابلة للقياس تشمل الحضور والاستمرارية والتفاعل الإيجابي والهوية والمحتوى الإعلامي والرقمي والمبادرات المجتمعية والروح الرياضية، بما يضمن العدالة بين الأندية، ويمنح الجماهير مساحة أكبر للإبداع والمشاركة. هدفنا في النهاية أن تتحول المدرجات إلى منصة للتفاعل والمشاركة والانتماء، وأن تصبح لكل حضور قيمة ولكل تفاعل أثر.

٣٢,٥٠٠ ريال جوائز تشجيعية

وتتضمن المبادرة تخصيص ٣٢,٥٠٠ ألف ريال عماني كجوائز وحوافز تشجيعية

■ من فعاليات
ركض العرصة
التقليدي«تصوير: أحمد
المسرووري»

تجارب وخبرات قيادية في ختام حلقة «الفيفا» لإداريات كرة القدم النسائية



■ المشاركات في حلقة الفيفا لإداريات كرة القدم النسائية.

تجربة مختلفة

وحول تجربتها في الحلقة، قالت صفاء البريكي، إحدى المشاركات، إن الحلقة شكلت تجربة ثرية جداً بالنسبة لها، وأسهمت في تغيير نظرتها إلى عدد من الجوانب الإدارية في كرة القدم، خصوصاً في مجالي القيادة والتخطيط، موضحة أن دور الإداري لا يقتصر على التنفيد، وإنما يتطلب فهم الأهداف والقدرة على القيادة والتخطيط والتعامل مع المواقف المختلفة، وأضافت أن دراستها للماستر في الإدارة والإشراف الرياضي بجامعة السلطان قابوس جعلتها تلمس بصورة واضحة الصلة بين الموضوعات التي درستها أكاديمياً والتطبيق العملي الذي تناولته الحلقة، مشيرة إلى أن ذلك أتاح لها رؤية المفاهيم الأكاديمية من منظور عملي أكثر، وأضاف إلى تجربتها الكثير، وأشارت إلى أن ما ميز الحلقة تنوع محاورها وتكاملها، حيث بدأت بالقيادة، مروراً بالتخطيط الاستراتيجي والحماية وإدارة الأندية والمشروعات، وصولاً إلى تنمية كرة القدم النسائية والمشاركة المجتمعية، مؤكدة أن هذا التنوع أسهم في تقديم صورة أشمل عن طبيعة العمل في كرة القدم، إلى جانب الاستفادة من التطبيقات والنقاشات التي صاحبت المحتوى النظري.

وأكدت أن تأهيل الكوادر النسائية يمثل خطوة أساسية نحو تطوير كرة القدم النسائية بصورة مستدامة في سلطنة عمان، موضحة أن وجود اللاعبات وحده لا يكفي، بل يتطلب الأمر منظومة متكاملة تضم إداريات وقيادات نسائية مؤهلة وقادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار.

ماركيس يحقق فوزه الرابع هذا الموسم في جائزة أراجون الكبرى



■ مارك ماركيس أثناء مجريات السباق

وأضاف: «إنه لأمر مؤسف أنني خسرت المركز الثاني مباشرة لصالح بيدرو. كنت أفضل أن أخوض صراعاً أقوى على اللوصافة، لكنني ما زلت سعيداً جداً».

ونطق دراغا أبريليا بيتيسكي ومارتين بشكل جيد وتقدما إلى المركزين الأول والثاني، لكن ماركيس سرعان ما تجاوز مارتين منتزعا المركز الثاني. وبنى بيتيسكي أفضلية بلغت ثمانية أعشار الثانية، لكن ماركيس انتزع الصدارة في اللفة السادسة عند المنعطف ١٥، بعدما احتكت دراجتهما عند الخروج من المنعطف، ما أتاح لأكوستا خطف المركز الثاني. وتعرض كل من الإيطاليين فرانتشيسكو بانيابيا وفرانكو موربيديلي لحادث أدى إلى خروجهما من السباق، فيما عاد الإسباني راؤول فرنانديس إلى الحراب وانسحب.

وسبع ماركيس الفارق إلى أكثر من ثانية في اللفة الرابعة عشرة، وواصل الابتعاد عن أكوستا، رافعا تقدمه إلى ١,٤ ثانية بحلول اللفة السادسة عشرة، قبل أن ينهي السباق متقدما بأكثر من ١,٧ ثانية. وجاء أليكس ماركيس، شقيق مارك، في المركز الرابع، متقدما على مارتين ومواطنه الآخر فيرمين أنديفير والإيطالي فابيو دي جانانتونيو الذي يحتل المركز الرابع في الترتيب العام. ولم يشارك الدراج الياباني الهصاب أي أوغورا في السباق، ليتراجع إلى المركز الخامس في الترتيب العام.

(إسبانيا) «أ.ه.ب.» حقق الإسباني مارك ماركيس فوزا كاسحا في جائزة أراجون الكبرى، الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم للدراجات النارية (موتو جي بي) أمس الأحد، فيما حل مواطنه بيدرو أكوستا ثانيا والإيطالي ماركو بيتيسكي ثالثا.

ويملك ماركيس، بطل العالم في موتو جي بي سبع مرات، سجلا قويا على حلبة موتورلاند، ومكثته فوزه الثامن هناك من الصعود إلى المركز الثاني في الترتيب العام خلف خورخي مارتين الذي أنهى السباق في المركز الخامس.

ويتأخر ماركيس عن مواطنه بفارق ١٩ نقطة فقط، بعدما تراجع الإيطالي بيتيسكي إلى المركز الثالث بفارق ٢٤ نقطة خلف مارتين.

وكان هذا الفوز الرابع لماركيس هذا الموسم، كما منح دوكاتي انتصارها السادس من أصل ستة سباقات على حلبة أراجون بين سباقات السبرينت والجوائز الكبرى.

وقال ماركيس: «بمجرد أن انتزعت الصدارة، ضغطت بقوة ورفعت الوتيرة ووسعت الفارق حتى لا يبقى أي شك بشأن الفوز».

من جانبه، قال بيتيسكي: «سمعت صوت محرك مارك ماركيس عندما كنا جنباً إلى جنب على الخط المستقيم، لكن بفضل خبرته والقوة الإضافية لدرجته تمكن من التفوق علي».

فليك: يامال بدأ يستعيد مستواه المعهود مع برشلونة



■ لامين يامال

برشلونة «أ.ف.ب.» أشار المدرب الألماني لبرشلونة هانزي فليك إلى أن النجم الشاب لامين يامال بدأ يستعيد «مستواه المعهود، وذلك قبل مواجهة رايو فايكانو ضمن الدوري الإسباني لكرة القدم اليوم الاثنين.

وعانى اللاعب البالغ ١٩ عاما في المباراة الأولى لبرشلونة هذا الموسم أمام لنتشي، لكنه قدم أداء أفضل أمام أتلتيك بلباو في المباراة الثانية، رغم عدم تسجيله أي هدف.

وقال فليك: إن بطل العالم مع إسبانيا بدأ يعود إلى أفضل مستوياته، وهو المستوى الذي لم يبلغه منذ تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ في أبريل.

وعاد الجناح الشاب للمشاركة في كأس العالم، لكن رغم نجاح إسبانيا في البطولة، ظل تأثيره الفردي محدودا.

وقال فليك للصحفيين أمس الأحد: «أعلم أن الجميع قلقون بشأن لامين، كيف هو وما وضعه. وبالطبع، إذا نظرتم إلى حالته، فقد خاض كأس العالم بعد إصابة كبيرة».

وأضاف: «عاد الآن بعد عطلة استمرت ثلاثة أسابيع... وربما لم تكن المباراة الأولى أفضل مبارياته. لكنني قلت إنني كنت سعيدا جدا ببذنه المباراة، وقد عمل من أجل الفريق».

وظهر يامال بمستوى مخيب في الشوط الأول أمام بلباو الخميس، لكنه رفع من أدائه بعد الاستراحة. وتابع فليك: «لعب ٩٠ دقيقة أمام بلباو. وفي الوقت الحالي، من الجيد له أيضا أن يقضي ٩٠ دقيقة كاملة على أرض الملعب. رأيناه في بعض القطعات عند هذا المستوى العالي فعلا. وربما لم تتمكنوا من رؤية ذلك في الحصة التدريبية اليوم، لكنني رأيته وكان الأمر ممتازا».

وأكمل: «الجميع يحب لامين، وهو يسير في الطريق الصحيح. وعلمنا أن ندعمه، ونحن نفضل ذلك».

ويبدأ يامال في مزاج سين بعد مباراة لنتشي، لكنه ظهر أكثر سعادة خلال التدريبات قبل مواجهة رايو فايكانو.

وقال فليك: «بالطبع من الجيد دائما أن ترى اللاعبين بيتسمون، لكن ليس كل يوم يشبه الآخر. حتى أنا لا أبتسم كل يوم، هذا أمر طبيعي».

وفاز برشلونة في أول مباراتين له هذا الموسم مع اعتماد البرازيلي رافينيا كراس حرية مؤقت، بعدما فشل حامل اللقب في التعاقب مع هدفه الرئيس الأرجنتيني خوليان ألفاريس من أتلتيكو مدريد.

وقال فليك: «بالطبع أنا سعيد بفريقي، وديكو يعمل على تعزيز التشكيلة. لا نشعر بأي ضغط». وكرر المدرب الألماني أنه راض عن اللاعبين المتاحين لديه، حتى إذا لم ينجح برشلونة في ضم مهاجم جديد.

دورة المراقبين لم يحضرها أحد

الخبشي يشارك في حلقة عمل مدربي المنتخبات الوطنية في الاتحاد الآسيوي

كتب - ناصر درويش

ومع اقتراب موعد كأس آسيا بالسعودية ٢٠٢٧، شكلت

الفعالية الافتراضية منصة مثالية لمدربي المنتخبات الوطنية والخبراء الفنيين من مختلف أنحاء القارة الآسيوية من أجل مراجعة البطولة العالمية الأبرز واستخلاص الدروس للمستقبل. وسلطت الجلسة الضوء على المنتخبات الآسيوية التسعة التي شاركت في نسخة ٢٠٢٦ من كأس العالم، حيث جرى استعراض الإيجابيات التي يمكن استخلاصها بالتفصيل، إلى جانب التحديات التي واجهتها المنتخبات المعنية.

كما شهدت المراجعة الفنية دراسة عميقة للأهداف التي تم تسجيلها خلال البطولة، مع بحث أهمية الطرق المختلفة التي تمكنت من خلالها المنتخبات من هز الشباك، بما في ذلك العروض والهجمات المرتدة والكرات الثابتة، إلى جانب الدور المتغير بسرعة لحارس المرمى.

وفي إطار تقديم منظور مختلف عن الرؤية الآسيوية، تناول البرنامج أيضاً العوامل الهيكلية التي تقف وراء النجاح المستمر لأوروبا، بما في ذلك المستوى المرتفع للمنافسات على مدار العام، إلى جانب التطوير المنهجي لكرة القدم على مستوى القاعدة ومجالات تعليم المدربين.

مشاركة حمد المياحي

كما شارك حمد المياحي في فعاليات شهادة محاضري الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والتي أقيمت في العاصمة الماليزية كوالالمبور، و تضمنت ثلاثة برامج متوازية هدفت إلى الارتقاء بمستوى تطوير الحكام في مختلف أنحاء القارة. وتضمن كذلك دورات مخصصة لشهادة محاضري كرة القدم، ومحاضري كرة الصالات، ومحاضري اللياقة البدنية، حيث صممت كل دورة بما يتناسب مع المتطلبات

بدر الرزياء رئيسا للاتحاد

السعودي لكرة القدم بالتزكية

السعودية إلى سباق قيادة الاتحاد.

وُثِّمَ تجربته السابقة في رئاسة شركة نادي القادسية محطلة رياضية بارزة في مسيرته، فيما يفتح ترشحه لرئاسة الاتحاد باباً أمام تجربة مختلفة وأكثر اتساعاً على مستوى إدارة منظومة اللعبة.

وعلى المستوى الأكاديمي، يحمل الرزياء درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة ولاية كاليفورنيا، ودرجة البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية، كما أتم برامج تعليمية تنفيذية في العهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا وجامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية. ويمتلك الرزياء مسيرة تجمع بين الرياضة وقطاع الأعمال والعمل المؤسسي والاستثماري، كما يشغل عضوية مجلس إدارة شركة ملعب أرامكو، إلى جانب عضويته في مجالس إدارة عدد من الشركات.

وسبق للرزياء أن تولى رئاسة مجلس إدارة غرفة تجارة المنطقة الشرقية، كما شغل منصب نائب رئيس اللجنة الوطنية لشباب الأعمال، ورئاسة مجلس إدارة مجموعة «عقال» للمستثمرين الملائكيين، إلى جانب مشاركته في مجالس أعمال اقتصادية دولية، من بينها مجلس الأعمال السعودي البريطاني.

ألفاريس يعود إلى تدريبات أتلتيكو مدريد



■ خوليان ألفاريس

مدريد «أ.ف.ب.» عاد مهاجم أتلتيكو مدريد خوليان ألفاريس، الراغب في الرحيل عن الفريق، إلى التدريبات الجماعية أمس الأحد، وذلك بعد تعافيه من وعكة صحية أبعدته عن التدريبات في وقت سابق من هذا الأسبوع وعن الفوز على إشبيلية ١-٣ ضمن الدوري الإسباني لكرة القدم السبت.

وعاد الدولي الأرجنتيني إلى صفوف الفريق في وقت يواصل فيه برشلونة مساعيه للتعاقد معه.

واستبعد أتلتيكو مرارا الدخول في مفاوضات بشأن رحيل ألفاريس إلى برشلونة، مع تأكيد مدير كرة القدم ماتيو أليمانى مجددا موقف النادي الحازم يوم السبت.

وقال أليمانى لقناة موفيستار: «كان النادي واضحا جدا وحازما جدا، مضيفا «الحظة واضحة جدا. مبر (ألفاريس) بضعة أيام لم يكن يشعر خلالها بأنه في أفضل حال، وقد تدرب بالفعل (بمفرده يوم

أنساغ

«لا نسجن الشعراء لأنهم لم يعودوا يخيفوننا»



عبدالله حبيب

والمنطقي للشاعر إن كان مخلصاً لقضية الشعر. لا تستطيع السلطة أن تتقبل الشاعر، وذلك بسبب بسيط هو أنه يسبح ضدها وضد كل تياراتها. ولكنها تضطر صاغرة إلى الاعتراف به بعد رحيله حين يتضح للجميع (بمن في ذلك السلطة نفسها) أنه أكبر منهم (ومنها). وأظن أننا لو استعرضنا ما ظهر وما بطن من سير الشعراء العرب الذين عاشوا رغد وبحبوحة التكريم والتقدير في حياتهم لوجدنا أن هذا كان مقابل شراء ذممهم وضمايرهم، وتطويع أصواتهم ومصادرة أسمائهم. وفي هذه الحالة فإن السلطة أكثر قدرة في مجال «الذكاء» من الشاعر الذي يعتقد أنه يسبح في مجال الموهبة والنص لئال الهبات والعطايا.

تحتاج السلطة إلى الشاعر لتلميع وجهها وتجديده، وإخفاء جرائمها وشناعاتها، في هذا التطور السياسي والتاريخي أو ذاك؛ فيهرع «الشاعر» وهو محمل بكل الكلمات، والقراشي، والاستعارات، والأصباغ في صندوق أدوات تنظيف الوجه وتلميع الأحذية.

نحن لا نعرف على وجه اليقين عدد الرصاصات التي مزّقت جسد فديكو غارسيا لوركا -- على سبيل المثال لا الحصر -- في تلك الليلة الدموية من الحرب الأهلية الإسبانية، لكننا نعرف جيداً أنه رفض أن يحمل صندوق ملمع الأحذية والوجوه. واليوم صار لوركا يسكن في الفراشات، والهواء النقي، وقلوب العشاق، وأفئدة الثوار، بينما الجنرال فرانكو لم يعد أكثر من مجرد معلومة محنطة في طحالب مكتبات الجامعات.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

إنما تعرضوا للاضطهاد والقهر السياسيين بصورة أو بأخرى؛ فهذا الشاعر العربي من البلد الفلاني تعرض للسجن لمدة كذا سنة، أما الثاني فقد عاش في المنفى وكتب ومات فيه، وهكذا. قدّمت ذلك الكتاب هديةً إلى أستاذي، ثم غادرت. بعد ذلك بمدة قصيرة وصلتني رسالة شكر طويلة منه، وقد حوت تلك الرسالة فقرات لن أنساها أبداً: أنتم، في بلدانكم العربية، لا تزالون تحترمون الشعر والشعراء وتخافون منهم؛ ولذلك فإنكم تسجنونهم، وتعذبونهم، وتنفونهم. أما نحن، في هذه البلاد الباردة، فلا نفضل ذلك؛ لأننا لم نعد نخاف من الشعر والشعراء. ولذلك فإننا لم نعد مضطرين إلى إيذائهم؛ لأن الشعر لدينا لم يعد يخيف أحداً. الشعر هنا مجرد كلام، وكل الناس يقولون الكثير من الكلام. أما في بلدانكم فإن الشعر لا يزال شعراً (وليس مجرد كلام)، ولذلك فإنه ينبغي الخوف منه.

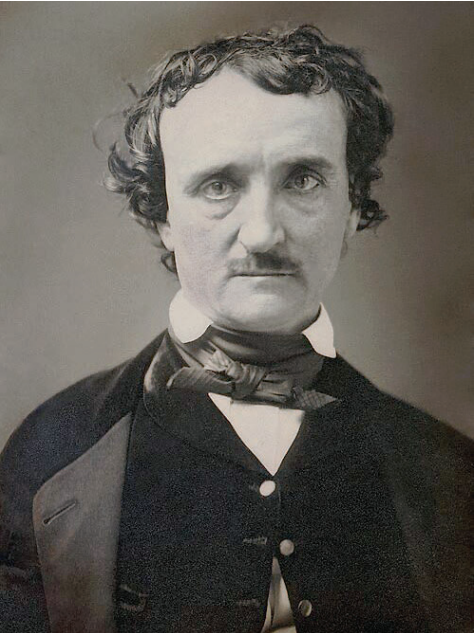
أسوق هذه الذكرى للتأمل فيما نقوله دوماً في هذه الرقعة من العالم بطريقة أخرى: السلطات لا تحترم الشعراء. سأنتقل من هذه المرارة المؤسفة للقول بمرارة أكبر إن هذا هو الوضع الطبيعي



■ أنجيلوبولوس



■ لوركا



■ في منتصف الثمانينيات (صار ينبغي القول: من

روبرت دي نيرو ومايكل كيتون في أحدث أدوارهما

فيلم «الرجل الهامس».. قصة اختطاف غامض وأسرار شخصية خفية

الأطفال الوحيدين للخارج عبر الهمس لهم من النوافذ أو فتحات البريد) أو فيما يخص حقيقة وفاة زوجة توم، ومن ذلك التصدع في السقف في خلال حوار الأب والابن، في إشارة إلى علاقة متصدعة لا سبيل لإصلاحها بسهولة، على الرغم من تسامح الأب ومساندته لابن في محتته، ثم كانت هناك دلالة استخدام السقف المعرض للانهيار، وهو ما تم توظيفه لاحقاً لإسقاط المجرم في نوع من الفضاء والقدر، وليس بكفاءة المحققين.

أما توم -الابن- نفسه، وهو المكلوم باختطاف ابنه، فقد بدا، وهو في وسط دوامة عالم الرتبين وقد انتقل إلى منزل جديد لمحاولة نسيان الماضي، فقد بدا لا مبالياً بشكل غريب منذ بداية الفيلم لوجود ثغرات أمنية جسيمة في منزله، ومن ثم اكتشاف وجود غرفة سرية في قبو المنزل، وهو ما أنتج فيما بعد هروب شخص مجهول كان متواجداً في داخل المنزل، مستغلاً تلك الثغرات، وهو ما أضاف نوعاً من عدم المنطقية في مضي الأحداث الغامضة إلى نهاياتها، لكنه في ذات الوقت، وفي إطار التهديد للأحداث التالية المتعلقة بالاختطاف، فإن الحوار بين الأب وطفله يقود إلى إصرار الطفل على وجود طفلة في داخل القبو، وهو ما كان يعده الأب نوعاً من الهلوسة، لكن ظهور الصورة في آخر لقطات الفيلم وما يطرحة من سؤال ربما كان إشارة للمضي إلى جزء ثانٍ من الفيلم في المستقبل.

هذه الحصيلة من الأحداث تم التحشيد لها من خلال استخدام متميز للأدوات التعبيرية، ومنها إدارة التصوير المتميزة لبيتر ديمينغ، فقد واكب الكاميرا تطورات الأحداث وتوالي المشاهد بدنياميكية عالية وزوايا ومستويات تصوير متنوعة، أضافت لها موسيقى كولين ستيتسون

- إخراج: جيمس أشكروفت
- سيناريو: بين جاوبي وتشيز بالمر
- عن رواية للكاتب أليكس نورث
- تمثيل: روبرت دي نيرو، مايكل كيتون، آدم سكوت، هاميش لينكليتر
- مدير التصوير: بيتر ديمينغ
- موسيقى: كولين ستيتسون
- ميزانية: ٥٠ مليون دولار



تنكأ جراح الماضي بسبب العلاقة المتأزمة المقطوعة بين الأب وابنه توم، يقوم بالدور الممثل آدم سكوت. من جهة الممثل الكبير دي نيرو، فإنه يترك لوجهه المجهود وتعابيره الحزينة أن تعطيك الإحساس بالوحدة والعزلة والتوق للابن والحفيد اللذين حُرم منهما، فالابن توم هو روائي، والأب يتوارى خلف اسم معجب بكتاباتِه بسبب انقطاع العلاقة بينهما، يرسل له بطاقات الإعجاب بكتبه ويشاهد دنوائه، وكل ذلك لا يتكشف إلا في وسط فجيزة خطف الحفيد، حيث تتكشف أوراق ذلك الماضي المضطرب من العلاقة العائلية المضطربة.

أما إذا عدنا إلى جوهر قضية اختطاف الأطفال بوصفه ثيمة درامية، وكيف عولجت في هذا الفيلم، فإن الإشكالية تبرز دائماً في كيفية تقديم فيلم مختلف درامياً وذا بناء سردي مختلف، فبالأمس شاهدنا فيلم التلفون الأسود بجزايه، وسبق وكتبنا عنه هنا، وهو ينتمي لنفس نوع هذا الفيلم، لكن الفارق في مساحة الغموض والترقب التي يُبنى عليها السرد الفيلمي، وكيف يتم بث الحكايات خلالها، ولنقل إن ذلك هو سر الصنعة في مثل هذا النوع من الأفلام، خاصة لجهة الحكايات الثانوية التي يتم بثها تباعاً، والتي تؤدي إلى التصعيد وجعل السرد الفيلمي أكثر تشويقاً.

خلال ذلك، لم يكن هذا الفيلم بعيداً عن

يكتنف كل شيء.

لا شك أن ذلك الغموض وبث الألغاز والتساؤلات التي تكون بلا إجابة من الضرورات الأساسية في هذا النوع من الأفلام، مما يدفع بقوة جمهور المشاهدين إلى الدخول طرفاً في المعادلة لجهة محاولة فك تلك الألغاز، فيما يقوم رجال التحري بمهامهم، وهنا أيضاً تبدأ الاستنتاجات والافتراضات حول دوافع المجرمين.

في هذا الفيلم، وفي وسط دوامة التحري وعجز أجهزة إنفاذ القانون، يبرز دور التحري المتقاعد بيت ويليس، يؤدي الدور الممثل الكبير روبرت دي نيرو، وقد احتفل مؤخراً بعيد ميلاده الثالث والثمانين، يقابله فرانك كارتر، يؤدي الدور الممثل الكبير مايكل كيتون، الذي سوف يحتفل بعيد ميلاده الخامس والسبعين الشهر المقبل، هذان الممثلان الكبيران الابدعان بتاريخهما الإبداعي الطويل هما أيقونتا هذا الفيلم بامتياز، إذ يمكنني أن أطلق منهما في قراءة هذا الفيلم ومراجعتِه نقدياً.

هنا تتواجه قوتا الخير والشر، حيث يعود التحري السابق لمواجهة المجرم وخاطف الأطفال، وحيث بينهما تاريخ طويل من الملاحقات أفضت إلى القبض على المجرم كارتر وقضائه حكماً مؤبداً في السجن، لكن ما كان قبل عقوده ها هو يعود إلى الواجهة بعد اختطاف حفيد بيت ويليس، وحيث

ظاهر علوان

لنقترب من العالم الخفي الخاص بالشخصيات الاستثنائية التي طالما قدّمتها الشاشات على مدى عقود حلت، تلك الشخصيات السيكوباتية والمصابة بعقل نفسية وعقلية، وهو عرض لنوع من الشخصيات التي تعيش في كل مجتمع وكل بيئة بشرية.

وهنا تبرز البراعة في الغوص في البناء النفسي والعقلي للشخصيات الإشكالية، والبراعة في رسم أبعادها، ولهذا بقي الجمهور العريض منجذباً لسلسلة سايكو مثلاً، وبقيت شخصية أنتوني بيركنز عالقة في الأذهان منذ أمجاد هيثكوك، وحيث توالى أفلام مثل صمت الحملان والحاسة السادسة والأخرون واللعبة والإشراق والبيعة السوداء والحلقة والخلية وغرفة الهلع وأثر الفراشة وإيكسورسيت وساو والتنين الأحمر وغيرها.

في هذا الفيلم للمخرج جيمس أشكروفت، الأخوذ عن رواية أكثر مبيعاً عند صدورِها للكاتب أليكس نورث، سيناريو بين جاوبي وتشيز بالمر، سوف نعود إلى ذلك العالم الغامض والمخلق للشخصية السيكوباتية المثقلة في قاتل متسلسل غامض يستخدم أسلوب الهمس لاستدرج ضحاياه، وخاصة من الصبية، ولهذا أعيا رجال الشرطة في تحري الطريق للوصول إليه، فالغموض



في الذكرى العشرين على وفاته . . لقاء متخيل مع نجيب محفوظ

استطلاع - حسن عبد الموجود

لا يزال نجيب محفوظ ظاهرة أدبية فريدة، بإبداعه المتجدد، وجزارته اللافتة، وقدرته على التعبير عن أحلام الطبقة البرجوازية

التي ينتمى إليها، وصدقه، وعدم تهيئه من اقتحام المناطق الصعبة وإثارة الأسئلة الحرجة، كما أن شخصيته الساحرة وثقافته الرفيعة وإنسانيته التي حفظتها لنا حكايات معاصريه لا تزال تلقي بسحرها

على الجميع.

خلال أغسطس الجاري تمر الذكرى العشرون على رحيل محفوظ وبهذه المناسبة يجيب كتاب عرب عن هذه الأسئلة: لو أتيت لك مقابلة نجيب محفوظ فما الحوار الذي

ستدبرونه معه؟ ما السؤال الذي ستطرحونه عليه؟ ما السر الذي ستخبرونه به؟ ما الذكرى التي ستشاركونها معه؟ وشهاداتهم، التي كتبها كل واحد منهم بأسلوبه الخاص، تعيد رسم صورة أخرى جديدة لكايت نويل.

أمنية سعد الرويعي: حاولت ترميم روايتك!

لن أستهل حوارى معه بالحدث عن الإنجازات الظاهرة كجائزة نوبل أو شهرة رواياته، بل سأغوص مباشرة في جوهر تجربته الإنسانية والإبداعية. سأشاركه سرا طاملا حملته في نفسي، أن شخصياته شكلت معالم وعيى بالادب وبالأإنسان، وعلمتني أن القراءة ليست وسيلة للهروب من الواقع، بل هي الأداة الأعماق لفهم الذات والمحيط. نشأت في بيت يعشق أدب نجيب محفوظ، كان والدائى وخالتي يحيطون كتاباته بهالة من التقدير والمهابة، حتى إنني أذكر حادثة طفولية تعود لروايته «السراب». كانت لدينا طبعة قديمة جدا يحظر والدي المساس بها، وشاءت الأقدار أن تفككت صفحاتها بين يدي أنا وأختي، فما كان مني إلا أن قضيت الليل بطوله أحاول ترميمها وإعادة إلصاقها خوفا ورهبة، في دالة مبكرة على المكانة الخاصة التي احتلتها أعماله في وجدان عائلتي.



ومع مرور الأيام، كانت كتابات نجيب محفوظ المحطة الفاصلة في نضجي القراني، حيث انتقلت بفضلها من البحث عن الإشارة السطحية وتتبّع مجريات الأحداث، إلى التغلغل في أبعاد الشخصيات واستكشاف خبايا النفس البشرية. لقد أدركت أن الكتب العظيمة لا تُعنى بتقديم إجابات جاهزة بقدر ما تترك أترا عميقا يعيش مع القارئ طويلا. وإن أبسط دليل على عبقريته هو أن شخصياته لم تعد مجرد حبر على ورق، بل أصبحت أنماطا إنسانية نراها ونستحضرها في حياتنا اليومية ونشبه بها من حولنا. لقد أتاحت لنا رواياته اكتشاف مختلف أطياف البشر، ودفعتنا للتأمل في السلوك الإنساني بكل تقلباته، فجدد أنفسنا نتأرجح بين التعاطف والغضب تجاه الشخصية الواحدة في أن، كما أن التجربة الحقيقية التي تستحق النقاش معه تكمن في قدرته الفريدة على الغوص في أعماق الذات لتحويل المعاناة والألم الشخصي والمشاهدات اليومية للناس إلى أعمال روائية خالدة، وكأن كل شخصية كتبها كانت جزءا منه ومن كل إنسان في الوقت ذاته.

الحوار مع نجيب محفوظ هو حوار مع الفلسفة التي تقف خلف القلم؛ لذا سأطرح عليه سؤالا يلامس عمق الوجود: «هل أدركت، وسط كل ما مررت به من مواقف وتساؤلات، أن الحياة لا يمكن فهمها أو استيعابها إلا عبر الكتابة عنها وإعادة بعث الشاعر في أجساد الشخصيات؟ وما هو الدافع الأولي الذي جعل من الكتابة خيارك الوحيد لمواجهة هذا العالم؟».

علي المجيني: حتى الآن أعود إلى رواياتك سراً

ربما سيكون سؤالي الأول له: لماذا لم يعد السهل الممتنع والكتابة الرشيقة من معايير تقويم الرواية الجيدة؟ وسأجوره، في الغالب، حول الأشكال التي أنتجها التجريب في الأدب العالمي، وحول أثر الترجمة في الروائيين العرب وفي اللغة السردية العربية. وسأبوح له بأنني، رغم انشغالي بنشر الرواية العربية المعاصرة وما فيها من تجريب، ما زلت أعود إلى أعماله سرا لأختير بها ما إذا كانت الرواية قادرة على أن تكون عميقة من دون أن تتخلى عن قارئها. وقد أطمع في أن أستاذته في ترجمة أحد أعماله إلى الإنجليزية ونشره عبر دار عرب للنشر والترجمة. وطبعاً سأشاركه ذكرى اللحظة التي كشف لي فيها روجر آلن، مترجم عدد من أعماله، عن الحوار الذي دار بينهما إبان حصول محفوظ على جائزة نوبل للآداب، وكيف ازددت إعجاباً بروجر حين أعلاقت به لم تكن مهنية فحسب، بل ربطتهما أيضاً علاقة شخصية امتدت حتى رحيله.



تامر فتحي مبروك:

على طاولة كازينو سان ستيفانو في انتظارك

المفترض أنني لم أولد بعد، لكنني بشكل ما أو بآخر واصلتني رسالة مفادها أن الأستاذ نجيب محفوظ وافق على أن يلتقي بي في كازينو سان ستيفانو بالإسكندرية، المدينة التي ستكون مسقط رأسي. لا أتذكر السياق الذي دفع الأستاذ للقائي، لكن على ما يبدو أنه قرأ لي شيئاً سأكتبه فيما بعد عنه، فأراد أن يلتقي بي محبة، وفرصة لصحفي نقاباً - لم يبدأ الطريق حتى - لكي يتعلم ويفهم أسرار الكتابة والصحافة. موعدنا في العاشرة صباح صيف سبعينياتي في الكازينو، هو يجب أن يأخذ قوته الصباحية هناك، لذا يجب أن أكون بالدقيقة أمامه، فهو سيقابل أصدقاء ومريديه في الحادية عشرة. أتيت قبل موعدني وجلست أرتب أفكاري. ما أصعب أن تتخلى عن لذّة القراءة من أجل التحليل وطرح الأسئلة! لماذا لا أجلس لأخبره كم فتننتي «الحرافيش»، وأفراح القبة»، وغيرهما؟ لماذا يجب أن أترك مكاني كقارئ لأفتش في النص وأسائل كاتبه؟ ماذا سأسأله؟ بالتأكيد عن حياته السرية التي لم يفصح عنها وأتنتا منها شذرات متناثرة، عن أكثر الناس الذين ألهموه، وأكثر النساء اللواتي جذبنه، وأكثر ما مارس من جنون ومجون. سأخبره بأنني رغم محبتي لحياته وأخلاصه لفنه، ما أحب حياته الرتيبة وعمله كموظف، وأني عشت حياة تقضي حياته؛ سأفرت كثيراً وتزوجت كثيراً وأنجبت أكثر منه أطفالاً. وسأقول له إن في فترة ما في حياتي كان «قاسم عمرو»، في «حديث الصباح والمساء» دليلى، وفي الليلة التي «ناده صوت ناعم للخروج من بيته فاشتمل بعبائه وخرج، خرج أنا كذلك من أحزاني، وأن أول بنت أحببتها أهديتها رواية من رواياته كان ذلك كان بالأمس.



أقرب الموعد وحان قدوم الأستاذ، وكل ما فكرت فيه غير قابل للنشر، فماذا أفعل؟ وأكثر النساء اللواتي جذبنه، وأكثر ما مارس من جنون ومجون. سأخبره بأنني رغم محبتي لحياته وأخلاصه لفنه، ما أحب حياته الرتيبة وعمله كموظف، وأني عشت حياة تقضي حياته؛ سأفرت كثيراً وتزوجت كثيراً وأنجبت أكثر منه أطفالاً. وسأقول له إن في فترة ما في حياتي كان «قاسم عمرو»، في «حديث الصباح والمساء» دليلى، وفي الليلة التي «ناده صوت ناعم للخروج من بيته فاشتمل بعبائه وخرج، خرج أنا كذلك من أحزاني، وأن أول بنت أحببتها أهديتها رواية من رواياته كان ذلك كان بالأمس.

أقرب الموعد وحان قدوم الأستاذ، وكل ما فكرت فيه غير قابل للنشر، فماذا أفعل؟

بشينة الإبراهيم:

أرجو أن تغفر لي!

أظن أنني سأصاب بحسبة الكلام إذا رأيت نجيب محفوظ، وسأنسى معظم ما كنت أود سؤاله عنه. سأسأله عن الزمن، أظنه كان مشغولاً بهذا الهاجس بصورة أو بآخرى. أعني أنني أود معرفة تصوره للزمن والوقت، هل يراهما سائلين مثلاً على حد تعبير باومان؟ أما الأسئلة فكثيرة منها مثلاً هل أجّل عملاً ما ثم لم يعد يسعفه الوقت لإنجازه؟ (نعود للزمن والوقت مجدداً) فهو أمر يشغلني جداً وأشعر أنني في سياق معهما دائماً ولا تلوح في الأفق أي علامة على انتصاري في هذا السياق. سأسأله عن رأيه في هذا أيضاً؛ سأفضي له بسر كبير: لم أقرأ ثلاثيته إلى اليوم وليس ذلك إلا لأنني أوّجل اللذة والدشه اللتين سأحظى بهما عند القراءة، لكنني سأفعل عما قريب وأرجو أن يغفر لي ذلك! أما الذكرى فهو المقطع من قصة «بيت سيئ السمعة» الذي كنت أدرسه لطالباتي في منهج اللغة العربية مثلاً على الأدب الذي يناقش القضايا الاجتماعية، إضافة إلى أن تجربته الروائية، وانتقاله من الرواية التاريخية إلى الرواية الواقعية، كانت مثالا على الرواية العربية وتطورها في المنهج أيضاً.



باسمة العنزي:

هربت إليك من كتب الجغرافيا والتاريخ والاجتماع!

أول ذكرى لي معك أدينا الكبير كانت قبل حصولك على جائزة نوبل، كنت في المرحلة الثانوية فتاة تهوى القراءة، لوالدها مكتبة منزلية متنوعة، تبحث فيها عن كتاب يبدد ضجر العطلة الصيفية الطويلة، تتلف العناوين الأدبية تاركة كتب الجغرافيا والسياسة وعلم الاجتماع في أرففها العلوية. وفي يوم اكتشفت كنزاً من عشرات الكتب مكدسة داخل صندوق حديدي تعلوه طبقة من الغبار في مخزن المنزل! فتحتة كما تفتح قلب الهدايا الثمينة، لتقع بين يدي رواية «السكينة»، أول عمل أقرأه لك، ذهلت من براعة الوصف وجرعة التشويق وبناء عالم كامل من الشخصيات المتحركة. بعدها وجدت في نفس الصندوق مجموعة القصص «دنيا الله»، ومن يومها أصبحت من كتابي المفضلين! كانت الجغرافيا والسياسة حاضرة في أعمالك كما كنت ضليعاً في علم الاجتماع.



وددت لو كنت بيننا اليوم أن يصلك سؤالي: هل تستمر في الكتابة بكل واقعيتك الفنية في زمن تتراجع فيه المبادئ ويضيق الخناق على الكلمة الحرة وتنصب الأفخاخ لمن هم ضد التيار وخارج حفلة التفاهة؟ هل سيكون بإمكانك نقل شخصياتك الروائية بكل همومها وأوضاعها للقارئ دون أن تخشى محاكمة رأيك ومهاجمة نوابك وتفسير دوافعك؟ حتى في مرحلة كتابتك الرمزية كنت شجاعاً وواقعياً بشكل لن يتناسب مع معطيات وقتنا الراهن. رغم ذلك دفعت الثمن في فترة من حياتك! هل ستسج في تحدي إحياءات الواقع وتراجع الحريات أم تخفق في التحليق بعيداً عن الحدود المرسومة وتختار الصمت؟ كثيراً ما تمنيت أن أكون بمثل انضباطك والتزامك الجميل حينما يتعلق الأمر بالكتابة. العمل وفق روتين يومي إعطاء الكتابة مساحتها الخاصة وتبجيل وقتها دون مقاطعة العالم الخارجي بكل ضوضائه ومتطلباته ونفاصيله التي لا تنتهي!

د. هيثم الحاج علي:

«رحلة ابن فطومة» هي درّتك الفاتنة

لو أتيت لي فرصة الجلوس أمام الأستاذ، في ركن هادئ مثل مقهى الفيشاوي أو ريش، لكنت تلك اللحظة امتداداً لحديث طويل أدارته أجيال من القراء مع عالمه المتشابك بين الحارة والوجود. سيبدأ الحوار دون تكلف، بعيداً عن صخب الجوايز، متتبّعاً إيقاع الزمن في أدبه، وسينصب حديثي معه أولاً حول فكرة التحول، كيف استطاع أن ينتقل بالرواية العربية من النفس التاريخي والرومانسي إلى واقعية الحارة، ثم إلى الفلسفة والتجريب، وصولاً إلى كشوفية أحلام فترة النقاها. سأسأله عن تلك اللحظة السحرية التي تحول فيها التفاصيل اليومية البسيطة، مثل وقع الخطوات على أزقة الحسين أو حركة المارة في المقهى، إلى رموز وجودية خالدة تخص الإنسان في كل زمان ومكان. السؤال الذي سأطرحه عليه: يا أستاذ، هل كانت الحارة بالنسبة لك مجرد رقعة جغرافية شهدت نشأتك، أم أنها كانت العمل الفلسفي الذي اختزلت فيه صراع البشرية الأبدى بين العدل والقوة، والزمن والخلود؟ وهل ترى أن الرواية الحديثة قادرة على الاحتفاظ بروح الحارة حتى وهي تتشظى في زمن الشاشات والذكاء الاصطناعي؟



السر الذي سأخبره به: أنني لا أنظر إلى مراحل كتابته كما ينظر النقاد إليها ويسموننها إلى مراحل: التاريخية ثم الواقعية ثم الاجتماعية ثم النفسية... إلخ. لكنني أنظر إلى أعماله في ضوء تطورات الطبقة الوسطى المصرية، حين كانت تبحث عن هوية تواجه بها دعاوى الخلافة كما تواجه بها الاحتلال كتب الروايات الفرعونية، وحين بدأت الطبقة الوسطى تعاني اجتماعياً من ويلات الحرب كتب «بداية ونهاية»، و«زقاق المدق»، و«الثلاثية»، وهكذا كل مرحلة هي تعبير دقيق عن تطور الطبقة الوسطى المصرية، وسأسر له أن أعمل على بحث أكاديمي في هذا الموضوع. وسأشاركه في ذكرى لقائي الأول عام ١٩٩٠ بروايته الفضة «رحلة ابن فطومة»، تلك الرواية التي أدخلتني عالمه محملاً بدеше وأسئلة كبرى لها علاقة بالكيفية التي استطاع بها رسم استراتيجية للرواية جعلتها توازي تاريخ العالم السياسي أجمع بالإضافة إلى تحميلها بالثق الداتي، وكيف أني أراها رواية فارقة هي الأولى بالترجمة.

رمزي ناري:

كم يسعدني أن ألقاك أخيراً

تجمّدتُ من رهبة اللقاء، وفُرت الكلمات من شفتي، بينما كانت دقّات قلبي تلعو على كل صوت وضجيج. أستاذنا العظيم، مرحباً بك، كم يسعدني أن ألقاك أخيراً! لقد مضى على غيابك ششرون عاماً، غير أنك تبدو كأن الزمن لم يمسه؛ فما زالت الحارات مفتوحة الأبواب، وما برحت الشخصيات التي أبدعتها تمشي بيننا، تنفّس، وتحلم، وتصارع الحياة. ليلتك تعود اليوم، فتتأمل عالمنا بما فيه من صخب وتحولات رقمية وفكرية وساعة. ترى، أي مشهد سيستوقفك أولاً؟ وأي سؤال سيطلقك أكثر من سواه؟

حقّق إليّ طويلاً، ولم ينبس ببنت شفة. لو أدنّت لي، يا أستاذنا، أن أسألك: لو أنك شرعت اليوم في كتابة «ثلاثية» جديدة، تبدأ من الأفقية الثالثة، فكيف سترسم ملامح الحارة المصرية؟ أكانت ستحتفظ بما عُرفت به من فتوة ومروءة ودفاع إنساني، أم أن زحام الشاشات، والعزلة الافتراضية، وهيمنة الذكاء الاصطناعي، قد بدّلت ملامحها حتى غدت غريبة عن نفسها؟

أستاذي، أود أن أفضي إليك بسرّ قد يدعشك، ولعله يسرّ قلبك أيضاً. إنك لم تكن تكتب عن ماضٍ انقضى، بل كنت تستشرف المستقبل من وراء ستار الحاضر. لقد رسمت، من حيث لا يدرى كثيرون، خريطة نفسية واجتماعية لعالمنا القادم.

فكل شخصية عرفناها في رواياتك، لا تزال تتكرر بأسماء جديدة ووجوه مختلفة. كنت تكتب بعين ترى ما وراء اللحظة، ولذلك بقيت أعمالك حية، لا يبهت برقيها.

هل تعلم، يا أستاذي الكبير، أنني منذ سنوات يفاعتي كنت أبحث بشغف عن رواياتك: «عبث الأقدار»، و«رادوبيس»، و«كفاح طيبة»؟ غير أنني لم أظفر بقراءتها إلا بعد أن تجاوزت تلك المرحلة بسنوات.



